

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/10/15 – الموافق لـ 02 محرم 1437
السنة 38 العدد 10067
Thursday 15/10/2015
38th Year, Issue 10067



الوادي الملون

تحفة فنية
من الصخور
والرمال في سيناء

ص 20



رواية جامايكية
عن الأشباح تنال
جائزة بوكر

ص 15



جدل النقاب يضع وفاء فرنسا لمبادئها موضع شك

ص 13

اللاجئون والاقتصاد الأوروبي: من ينقذ من

لندن - تعمل أوروبا ما في وسعها لوقف تدفق المهاجرين، لكنها في ذات الوقت ترى في الآلاف الذين تسللوا إلى أراضيها مصدرا لدماء جديدة لاقتصادها حتى وإن كانت الضبابية الشديدة بشأن حجم الهجرة في المستقبل وكيفية دمج المهاجرين تخيم على أي توقعات للمدى الطويل.

ورغم المحاذير والتحفظات سارع معظم أصحاب التوقعات إلى إظهار التأثير الإيجابي للهجرة على العمالة المتضائلة بسبب زيادة أعداد كبار السن وعلى انحسار معدلات "النمو المحتمل" أي الوتيرة المستدامة الممكنة دون تاجيج التضخم.

وهبطت توقعات النمو المحتمل لمنطقة اليورو إلى أقل من واحد بالمئة منذ الأزمة المالية قبل سبع سنوات. ومع تراكم الديون والعوامل السكانية غير المواتية يرى قليلون فقط أن التعافي يمكن أن يحدث دون زيادة الهجرة أو رفع سن التقاعد.

لقد أصبح السؤال المثير للخلاف هو: من ينقذ من؟

وقال بنك كريدي سويس السويسري إنه يعمل الآن بناء على تقديرات بأن الهجرة الصافية على مدى السنوات الخمس القادمة ستزيد عدد سكان منطقة اليورو نحو خمسة ملايين أو 1.5 بالمئة من الإجمالي الحالي البالغ 340 مليون نسمة وستضيف 0.2-0.3 نقطة مئوية إلى نمو المنطقة في العام القادم. وقال تقرير أصدره البنك "من المرجح أن تظهر الآثار الإيجابية مستقبلا نظرا للحاجة إلى توفير السكن والميل الضعيف للاستهلاك من أناس وصلوا وليس لديهم شيء تقريبا.. (لكن) من المحتمل أن يستفيد النمو الاقتصادي في الأعوام القادمة مع اندماج المهاجرين من الشباب في سوق العمل".

وأشارت تقديرات خبراء الاقتصاد لدى اتش.أس.بي.سي إلى زيادة ماثلة عند 0.2 بالمئة للنمو المحتمل. وقالوا "ربما يكون الناتج المحلي الإجمالي المحتمل بحلول عام 2025 أعلى بمقدار 300 مليار يورو عما كان سيكون عليه".

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقرير عن الهجرة "شكلت الهجرة أكبر محرك للنمو السكاني في الاتحاد الأوروبي بشكل عام منذ منتصف التسعينات.. وهي على وشك أن تصبح المحرك الوحيد".

وقال اتش.أس.بي.سي إنه للاستفادة من الهجرة تحتاج ألمانيا إلى نحو 700 ألف مهاجر على مدى السنوات العشر القادمة للحفاظ على استقرار مستوى سكانها.

ويرجع خبراء أن مهارات المهاجرين والتدريب المتاح في المستقبل قد يصنعان الفارق بالنسبة للاقتصادات المضيئة. فمنطقة اليورو تعاني من نقص في العمالة لكن لديها بالفعل فائضا في العمالة غير المتخصصة.

واشنطن وبغداد في حاجة إلى انتصار عاجل في الرمادي

الرمادي أداة الأميركيين لقلب الطاولة على الروس

الطائفية مع السنة والخلافات السياسية مع الأكراد وتراجع أسعار النفط في إزاحة حكومته التي جاءت خلفا لحكومة كان يقودها نوري المالكي.

ويقول مراقبون إن فصار أي انتصار في الرمادي لن تعود بالدرجة الأولى على العراق بقدر ما ستجنيها الولايات المتحدة التي تشعر بالتراجع في الشرق الأوسط منذ توقيع الاتفاق النووي مع إيران في يوليو الماضي. لكن إذا ما تعرضت القوات العراقية إلى انتكاسة في معركة الرمادي أو فشلت في تحرير المدينة، على غرار ما حدث في أكثر من مناسبة خلال عملية استعادة مدينة تكريت من قبل، فستجد واشنطن نفسها في مأزق كبير قد تستغله موسكو لتوسيع رقعة نفوذها كي تشمل منطقة العراق وبلاد الشام بأكملها.

تقدم بجبهات القتال في العراق يظهر إمسك الولايات المتحدة بزمام الحرب ص3

والضغط الأميركي على بغداد لبدء معركة استعادة الرمادي يعني أن مزيدا من الدعم الجوي واللوجستي الأميركي قد وصل إلى العراق خلال الأيام الماضية، بعدما شرعت واشنطن في إعادة النظر في استراتيجيتها لمحاربة داعش هناك منذ أن قررت موسكو محاربة التنظيم في سوريا.

وينفس مقدار حاجة الأميركيين الاستراتيجية لتحقيق النصر في معركة الرمادي، يتوقع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى إلقاء حجر في المياه الراكدة في بلاده منذ فشله في تحقيق جميع وعود الإصلاح التي وعد بها آلاف المتظاهرين في بغداد وممن أخرى كانوا يطالبون بحصار الفساد وتحسين الخدمات وتقليص نفوذ إيران على الساحة السياسية.

وقد يوفر له الانتصار في الرمادي مساحة أكبر من أجل متابعة مناوراته مع خصومه الذين يسعون إلى استغلال الانقسامات

تشجع العراقيين على مهاجمة مدينة الرمادي لاستعادتها من تنظيم الدولة الإسلامية الذي احتلها في مايو الماضي.

وأكد الكولونيل ستيف وارن المتحدث الأميركي باسم التحالف لصحفيين في مؤتمر بالفديو من بغداد أن القوات الأمنية العراقية باتت قادرة على استعادة المدينة التي تبعد 110 كيلومترات إلى الغرب من بغداد.

وقالت مصادر إن قوات عراقية باتت على بعد 14 كيلومترا من المدينة، وأخذت وضع الاستعداد لتنفيذ عملية وشيكة ضد عناصر التنظيم الذين مازالوا منحصنين فيها. وأكدت المصادر أن الأيام القليلة الماضية شهدت تطويق قوات برية عراقية، من بينها قوات متخصصة في مكافحة الإرهاب، المدينة، وقالت إن عددها يصل إلى 10 آلاف مقاتل.

الانخراط بشكل أعمق في الحرب ضد داعش. ويات الاستحواذ على مساحة أكبر من التأثير العسكري والسياسي في هذه الحرب المستمرة منذ صيف العام الماضي طريقا لتوجيه دقة الأحداث في العراق الغارق في الانقسامات السياسية والطائفية.

وسرعان ما لمحت موسكو، التي بدأت، إلى جانب طائرات تحالف دولي تقوده واشنطن، بقصف تنظيم داعش وتنظيمات أخرى في سوريا، بإمكانية التنسيق الأمني مع بغداد، في خطوة قد تكون مقدمة لبنني الاستراتيجية نفسها لاحقا في العراق.

وشعرت الإدارة الأميركية على الفور برغبة الروس في مزاحمة الولايات المتحدة في العراق.

وباتت تدرك أنها في حاجة ملحة لتحقيق أي انتصار عسكري عاجل في مواجهة داعش. وصرح ناطق باسم قوات التحالف الدولي أمس أن وزارة الدفاع الأميركية

بغداد - تجتمع مصالح الولايات المتحدة الساعية إلى تقليص نفوذ روسيا الختامي في المنطقة، ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الباحث عن الاستقرار في نقطة التقاء مركزها مدينة الرمادي في محافظة الأنبار التي باتت القوات العراقية والطائرات الأميركية تحوم حولها لتحقيق انتصار عاجل تبدو جميع الأطراف المتحاربة في حاجة إليه. وانتقل الصراع على النفوذ في الشرق الأوسط بين الولايات المتحدة وروسيا إلى العراق الذي يرى فيه الطرفان أرضا خصبة لبناء تواجد متماسك على حساب الآخر عبر



ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالاً - الكويت 150 فلساً - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزاً - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 ديناراً AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1



«انتخابي لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب كخبير مستقل بعد انتصارا لتونس واعترافا بجهودها في مكافحة التعذيب ولطي صفحته نهائيا».

عبدالوهاب الهاني
حقوقى تونسي

«سيكون حزب الأصالة والمعاصرة في 2016 بمثابة اللاعب الكبير وسيكون عليه، بأي ثمن، تصدر الأحزاب المتنافسة حتى يكون بإمكانه تشكيل وتسيير الحكومة الجديدة».

مصطفى السحيمي
خبير مغربي في القانون الدستوري

«الجزائر وليس برنامج الرئيس، هي التي في خطر وتحتاج أن ندافع عنها ضد الانحرافات الخطيرة التي تهدد استمرارية الدولة وكيان الأمة».

لويزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال في الجزائر



داعش يعتمد خطة جديدة في استقطاب وتجنيد الشباب المغربي

● الأمن المغربي يعتقل أحد خبراء داعش في صناعة المتفجرات ● العمليات الاستباقية جنبت الرباط هجمات إرهابية نوعية



الشرطة المغربية تشدد قبضتها على الموالين لداعش

الفترة والمعروف بالاعتداء الإرهابي على مقهى أركانة بمرآتش يوم 28 أبريل 2011، كما أن الاعتداءات الإرهابية التي عرفها المغرب تمثل 6.8 بالمئة من تلك التي عرفتها المنطقة سنة 2011، ونسبة 0.1 بالمئة من مجموع الاعتداءات التي حصلت ما بين 2011 و2014، مقارنة مع الجارة الجزائر التي شهدت 10 اعتداءات سنة 2011 (66 بالمئة من الاعتداءات في المنطقة في نفس السنة)، و39 اعتداء سنة 2012 (43 بالمئة)، و21 اعتداءً سنة 2013 (7 بالمئة)، و12 هجوما سنة 2014 (1.7 بالمئة).

هذه التقارير ذلك الصادر عن المعهد الملكي الأسباني (الكاسو) تحت عنوان "التطورات الأخيرة للإرهاب في المغرب العربي". وحسب موقع "اليوم 24" اعتبر التقرير المغرب بلدا استثنائيا بامتياز في منطقة يرتفع فيها عدد الهجمات الإرهابية وتغرق في الدماء يوما بعد يوم، حيث استطاع الغرب ما بين 2011 و2014 احتواء التهديدات والهجمات الإرهابية التي ارتفعت في المنطقة بعد الربيع العربي بشكل صاروخي، باعتباره البلد الوحيد الذي شهد اعتداء إرهابيا في هذه

التنظيم المتشدد بعمليات نوعية في المغرب وسط تحذيرات من تمكن العناصر الإرهابية التي تتحرك تحت راية داعش من تجنيد عشرات الشبان المغاربة إلى جانب تدريبهم على صناعة المتفجرات وهو ما يتطلب درجة عالية من اليقظة والحيطه.

ورغم ما تتسم به المنطقة عموما من اضطرابات سمحت للتنظيمات الجهادية بالنشاط والتغلغل أكدت العديد من التقارير الصادرة عن معاهد دولية أن المملكة المغربية نجحت في درء مخاطر الإرهاب، وكان آخر

عددا من الخبراء نبهوا إلى أن الأمر لا يتوقف عند القبض على الموالين لداعش بل يجب تتبّع الأشخاص المحيطين بهم ودائرة معارفهم باعتبار أن التنظيم أصبح يعتمد على خطة جديدة للاستقطاب والتجنيد. وأوضحت مصادر أمنية أن مجنّدي داعش يضعون في حساباتهم إمكانية اعتقالهم لذلك يقومون بتدريب على الأقل أربعة مجندين آخرين، أي أن كل فرد يُنشئ شبكته الخاصة للتجنيد، والقائمة على تحديد هويات الشبان الذين يترددون على المساجد ورصد تحركاتهم ومواقفهم وتعليقاتهم في شبكات التواصل الاجتماعي، ثم تبدأ عملية الاستقطاب لصالح الدولة الإسلامية.

ينشار إلى أن الداخلية المغربية أعلنت في شهر سبتمبر الماضي عن تفكيك خلية من خمسة أفراد في عدد من المدن، يتبنى أعضاؤها فكر تنظيم داعش وبحوزتهم أسلحة كانت ستستعمل لتنفيذ عمليات بالمملكة قبل الالتحاق بمعسكرات التنظيم المطرف. واطلق الأعضاء الخمسة على خليتهم اسم "جند الخلافة في المغرب" إسوة بالجماعة التي تحمل التسمية نفسها بالجزائر والموالية لتنظيم الدولة الإسلامية. وأكدت السلطات الأمنية آنذاك أنها ضبِطت مع عناصر الخلية "أربعة مسدسات ومسدسا رشاشا وسبع قنابل مسبيلة للدموغ وثلاث عصي كهربائية وكمية من الذخيرة الحية وأسلحة بيضاء بالإضافة إلى مواد تبن من خلال الخبرة المنجرة أنها تدخل في صناعة المتفجرات".

وكشف مسؤول أمني مغربي أن الأسلحة التي ضبطتها السلطات مع هذه الخلية دخلت من الحدود الشرقية للمغرب مع الجزائر، وأن أفراد هذه الخلية كانوا ينتظرون وصول خبير سوري لتدريبهم على صناعة المتفجرات. وتصاعدت المخاوف من إمكانية قيام

□ الرباط – تمكنت فرقة من الشرطة المغربية المتخصصة في مكافحة الإرهاب من القبض على "عنصر خطير" ينشط تحت لواء تنظيم داعش في مدينة قصبه تادلة وسط المغرب. وقامت الفرقة المتخصصة بمداهمة منزل هذا العنصر حيث عثرت على "تسجيل فيديو يتوعد من خلاله بتنفيذ عمليات إرهابية بالمملكة باسم هذا التنظيم الإرهابي"، حسب بلاغ لوزارة الداخلية.

وحسب نفس البلاغ أسفرت هذه العملية أيضا عن "مداهمة ورشة داخل مبنى سكني بحي مولاي بوعرّة بمدينة قصبه تادلة أعدت من طرف المعني بالأمر لتحضير وصناعة المتفجرات، حيث تم اكتشاف كميات هامة من مواد مشبوهة يحتمل استعمالها في أعمال إرهابية".

ويتبيّن من خلال المعطيات التي أعلنت عنها وزارة الداخلية أن هذا المتشدد هو شقيق أحد المقاتلين المنتهين إلى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية، وقد قتل خلال إحدى المواجهات الدامية بالساحة السورية العراقية.

وشددت وزارة الداخلية على أن تقديم المشتبه به أمام العدالة سيجري فور انتهاء البحث الذي يتّم معه على أيدي محققي المكتب المركزي للأبحاث القضائية، تحت إشراف النيابة العامة.

ويبدو من خلال هذه العملية الناجحة لقوات الأمن المغربية أن المملكة حريصة على تطويق المجموعات المتشددة خاصة بعد تفكيك عشرات الخلايا الإرهابية في ظرف وجيز، لكن

◀ تمكن الأمن المغربي من تفكيك عشرات الخلايا الإرهابية لا يعني اجتثاث المتشددين وهو ما يتطلب المزيد من اليقظة والحذر

باختصار

- ◀ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأربعاء، أن قوات الجيش أوقفت ثمانية أشخاص ينتمون لشبكة متخصصة بدعم الجماعات الإرهابية بمحافظة الوادي جنوب شرقي البلاد.
- ◀ فاز حكيم بن شماس، القيادي في حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، برئاسة مجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان المغربي).

- ◀ كشف مصدر أمني جزائري، أن قيادة القوات البحرية الجزائرية شكلت 3 وحدات للتدخل من أجل إنقاذ المهاجرين غير الشرعيين، في عرض البحر المتوسط، لمنع وقوع حوادث الغرق.

- ◀ أفادت مصادر إعلامية بأنه تم نقل المعطي منجب رئيس جمعية "الحرية الآن" المدافعة عن حرية الصحافة إلى قسم الطوارئ في مستشفى حكومي في الرباط بعد ثمانية أيام من إضرابه عن الطعام احتجاجا على قرار السلطات منعه من السفر خارج المغرب.

- ◀ أعلنت وزارة الدفاع التونسية أن وحدات من الجيش عثرت في جبل سمامة من محافظة القصيرين (وسط غرب) الحدودية مع الجزائر، على جثة راعي الأغنام الذي خطفه إرهابيون الأحد الماضي، مقتولا بالرصاص.

- ◀ أعرب وزير الخارجية الليبي محمد الدايري عن الشكر والامتنان للدول الشقيقة مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة وكل الدول العربية التي أدلت ببيانات داعمة لاتفاق الصخيرات الذي أعلن عنه الخميس الماضي.

عشرات النواب ببرلمان طبرق يرفضون تشكيلة حكومة الوفاق

السياسي إلى الأسبوع المقبل"، دون أن يحدد موعدا لعقد الجلسة القادمة.

وبحسب الشويهيدي، فإن "الجلسة شهدت نقاشا حادا حول ما يجب أن يكون عليه رأي البرلمان في تشكيلة حكومة الوفاق"، مشيرا إلى أن "بعض النواب كانوا موافقين على التشكيلة، والبعض الآخر رافض لها، إضافة إلى وجود مجموعة اقترحت أن يكون الرأي هو القبول مع الحفاظ على تجاوزات ليون في إعلانه للتشكيلة، ومنها إعلان ثلاث نواب لرئيس الحكومة، وليس نائبين، كما تنص وثيقة الاتفاق السياسي الموقعة بالأحرف الأولى".

في وقت سابق، ينص على وجود رئيس حكومة ونائبين فقط.

من جانبه، أجل مجلس النواب إبداء رأيه الرسمي في إعلان المبعوث الأممي حول الحوار السياسي، الجاري بين الفرقاء اللبيين، وما أعلنه (ليون) من أسماء مقترحة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، بحسب عضو في المجلس.

وقال النائب جلال الشويهيدي في تصريحات صحفية، إن "رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح قويدر، رفع الجلسة التي كان من المفترض أن يصدر عنها الرأي الرسمي للبرلمان حول تشكيلة ليون، ومصير الحوار

مجلس النواب "رفضهم المقترح الأممي بتشكيل حكومة الوفاق الوطني، وتسمية أسماء للمجلس الأعلى للدولة ومجلس الأمن القومي".

واعتبر النواب الذي ظهروا في البيان، وتجاوز عددهم 20 نائبا، "صدور الإعلان من قبل ليون، مخالفة وخرقا للأحكام والمبادئ التي وردت في مسودة الاتفاق الموقع بالحروف الأولى بالصخيرات المغربية".

كما اعترض النواب على "تعيين رئيس للمجلس الأعلى للدولة، بدلا من انتخابه"، إضافة إلى اعتراضهم على وجود نائب ثالث، على اعتبار أن الاتفاق الموقع بالأحرف الأولى

□ **طرابلس** – أعلن عدد من أعضاء مجلس النواب الليبي (برلمان طبرق)، رفضهم للتشكيلة التي اقترحها رئيس البعثة الأممية في ليبيا، برناردينو ليون، بشأن حكومة الوفاق الوطني، التي انبثقت عن جولات الحوار بين الفرقاء اللبيين، فيما أجل المجلس إبداء رأيه في المقترح الأممي، إلى الأسبوع المقبل. وسبق أن أعلن ليون الخميس الماضي، مقترح حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، عقب توافق الأطراف الليبية المتحاوره، في مفاوضات مدينة الصخيرات المغربية. وفي بيان متلفز نقله التلفزيون الرسمي الليبي، مساء الثلاثاء، أعلن عدد من أعضاء

سلال يهاجم معارضي إقالة مدير المخابرات الجزائري



عبدالمالك سلال : الجزائر لن تفقد توازنها مطلقا مع الرئيس بوتفليقة

الإسلامي المعارض، محمد حديبي، أن "هذه التعيينات والإقالات المعلن عنها لا تخضع لمعيار الكفاءة والمحاسبة والحيصيلة في المنصب، وبالتالي فسياسات السلطة الحاكمة لن تتغير". وأضاف قوله "أعتقد أن الأمر له علاقة أكثر بالتهئية لمرحلة ما بعد بوتفليقة في الحكم". ومضى بالقول "هذه التعيينات والإقالات تهدف لتأمين نقل سلس للسلطة، واستمرار اللوبيات (جماعات الضغط) الحاكمة الآن في الحكم بعد رحيله".

وأثارت التغييرات في جهاز المخابرات الجزائرية ردود فعل متبانية وتعدد القراءات بشأنها، وفي هذا الصدد يقول أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر، توفيق بوقاعدة في تصريحات صحفية سابقة "يسعى الرئيس بوتفليقة من خلال سلسلة التغييرات التي قام بها في هرم السلطة إلى ضخ دماء جديدة في مؤسسات حكمه، بتعيين كوادر جديدة منسجمة مع بعضها البعض بعيدا عن أي صراعات تقلقه وهو مريض". فيما يرى القيادي في حزب حركة النهضة

المعروف بـ"الجنرال توفيق" على التقاعد بعد 25 عاما قضاها على رأس جهاز المخابرات. ومعروف أن الجنرال توفيق كان يملك ملفات فساد تدين مسؤولين كبار في الجزائر وكان يلقب بـ"رب الجزائر" لتروّسه جهازا يخترق كل المؤسسات المدنية والعسكرية.

كما قام بوتفليقة بتغييرات وُصفت بـ"الهادئة" في سلك القضاء باعتباره رئيسا للمجلس الأعلى للقضاء، وهو ما أثار العديد من التساؤلات حول توقيتها وغاياتها خاصة وأنها مسّت وظائف سامية رغم تأكيدات الحكومة بأن التغييرات في سلك القضاء تأتي ضمن خطط الرئاسة بإحداث "ديناميكية" في هذا الجهاز.

وعن التغييرات في جهاز المخابرات أكدت الرئاسة الجزائرية في بيان لها منذ أقل من أسبوع أن التغييرات التي مست جهاز المخابرات تندرج في إطار "هيكल تنظيمي تم

وأوضحت أن هذه التغييرات وعمليات إعادة التنظيم على مستوى دائرة الاستعلام والأمن (جهاز المخابرات) تندرج ضمن "هيكل تنظيمي تم وضعه منذ ربع قرن ويهدف إلى تعزيز قدرة ونجاعة مصالح الاستعلام الجزائرية وتكيفها مع التحولات السياسية الوطنية".

وأضاف البيان أن ذلك يأتي في سياق حركة إصلاحات أمنية وسياسية "واسعة" بوشرت عام 2011 برفع حالة الطوارئ وتنفيذ عدة قوانين ذات بعد سياسي وهو مسار سيتوج عن قريب بمشروع مراجعة الدستور.

□ **الجزائر** – قال رئيس وزراء الجزائر، عبدالمالك سلال، أمس الأربعاء، إن الحكومة "تدرك أن التغييرات ستقابلها مقاومات ومحاولات معارضتها بدافع العادات والمصالح"، في إشارة إلى سلسلة التغييرات التي قام بها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، ومست جهازي المخابرات والقضاء.

وفي لهجة تصعيدية هاجم سلال المعارضة الجزائرية قائلا "على أولئك الذين يكتفون بالنقد ويدفعون إلى العزوف والاستقالة الجماعية، أن يدركوا بأنهم لا يخدمون بلادهم بهذا التصرف، وأن مسؤوليتهم الحقيقية تكمن في الانخراط في الشأن العام، حتى نتمكن جميعا من المساهمة في التجديد الوطني. ولا يمكنني أن أتصور أن هناك جزائريين غير مباينين بمستقبل أبنائهم".

وأضاف "الجزائر لن تفقد توازنها مطلقا مع الرئيس بوتفليقة، فحكومته هنا من أجل خدمة الشعب والنود عن ديمومة الدولة مهما كان الثمن".

وكان الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة أحال منتصف سبتمبر الماضي الفريق محمد مدين

◀ شد وجذب بين الحكومة الجزائرية وأحزاب المعارضة بخصوص التغييرات في جهازي المخابرات والقضاء



«ها نحن، للأسف الشديد، نشهد بعد دخول الأزمة السورية عامها الخامس تحديات أمنية شديدة الخطورة على المنطقة بأسرها».

جمال الغنيم
مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

«لا مستحيل في العمل السياسي، لكنني لا أرى مقاعد لحركة التغيير في الحكومة على الأقل، ربما ستعود الحركة إلى ممارسة عملها كمعارضة».

كفاح محمود
المستشار الإعلامي للحزب الديمقراطي الكردستاني

«ما أود قوله للروس هو: ما الذي يجعلكم تفقون مع دولة ذات طموحات توسعية أيديولوجية مثل إيران تحاول إثارة الاضطرابات والانقسامات الطائفية في العالم العربي».

الأمير تركي الفيصل
الرئيس السابق للاستخبارات السعودية



تقدم بجبهات القتال في العراق يظهر إمساك الولايات المتحدة بزمام الحرب

● الميليشيات تسارع إلى نسبة التقدم إلى مقاتليها ● خيار التدخل الروسي في تراجع مستمر



الوقت ووقائع الميدان يلعبان لغير مصلحة الميليشيات المدعومة إيرانيا

للعصائب تحاصر المصفى من جميع الجهات لمنع هروب الدواعش منه.“
وبدورها أعلنت ما يعرف بـ”حركة النجباء“ عن رصدها أصوات استغاثة مصابي تنظيم داعش وصعوبة سحب قتالهم الذين في ناحية الصينية القريبة من بجي نتيجة القصف الصاروخي المركز.
وبشأن حقيقة دور الميليشيات في الحرب تتواتر تأكيدات من داخل العراق على أن ذلك الدور في تراجع مستمر بفعل استشرء الخلافات بين قادتها وانصراف تلك التشكيلات الطائفية إلى تصفية حسابات سياسية وحزبية، حتى أن بعض قادتها سحبوا أعدادا من مقاتليهم من الجبهات لاستخدامهم كحراسات شخصية لهم أو ومنافسيهم.

على اعتبار ذلك الدور عامل تصعيد للشحن الطائفي في المحافظة ذات الغالبية السنية والتي تطالب واشنطن بدور أكبر لأبنائها في استعادة مناطقهم من داعش.
وفيما كان وزير الدفاع العراقي، خالد العبيدي يؤكد أمس في مؤتمر صحفي تحقيق تقدم في محافظتي الأنبار وصلاح الدين، سارعت ميليشيا عصائب أهل الحق بقيادة قيس الخزعلي إلى نسبة التقدم في قضاء بجي شمال تكريت إلى مقاتليها.
وأعلن المتحدث العسكري باسم العصائب جواد الطليباوي أن القوات الخاصة للعصائب تحزن تقدما سريعا على الأرض بمصفى بجي وأنها استولت على مساحات واسعة منه.
ونقل موقع السومرية الإخباري عن الطليباوي قوله إن ”القوات الخاصة

كبير بسيناريو استعادة مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين في شهر أبريل الماضي حين حاصرها خليط من قوات الجيش والشرطة والميليشيات الشيعية ووقف عاجزا عن اقتحامها بفعل شراسة القتال التي أبداه عناصر داعش الذين تمترسوا بداخل بعض الأحياء وحصنوا مواقعهم والطرق المؤدية إليها بألاف الألغام ما استدعى تدخل طيران التحالف الدولي لفتح الطريق أمام القوات المهاجمة.
وتظل الحرب على داعش في العراق موضع تنافس شرس أقطابه إيران والولايات المتحدة، وحديثا روسيا، وتتدخل فيه بشكل مباشر الميليشيات الشيعية التي تحسب على الطرف الإيراني، والتي كثيرا ما واجهت انتقادات أميركية واعتراضات على دورها في الحرب، خصوصا في محافظة الأنبار

سيناريو استعادة مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار العراقية ينحو باتجاه تكرار سيناريو استعادة تكريت مركز محافظة صلاح الدين المجاورة منذ أشهر، حين عجزت القوات العراقية والميليشيات الشيعية عن اقتحام المدينة رغم محاصرتها، ليتدخل طيران التحالف الدولي في الأخير ويثبت ألا غنى عنه في تحقيق أي انتصار ولو جزئي في الحرب.

الجوية 15 كلم في الأيام السبعة الأخيرة ورأينا تطورات مشجعة.“
ويظهر كلام الضابط الأميركي إلماا كبيرا بتفاصيل المعركة في العراق فيما يحمل رسالة لروسيا التي عبرت في وقت سابق عن استعدادها لإقحام طيرانها في المعركة ضد داعش على الأراضي العراقية، مفادها أن الولايات المتحدة متحمكة بالوضع الميداني في العراق وقادرة على تغيير معطياته وحتى تنشيط جبهات القتال متى ما أرادت ذلك.
ويرجح مراقبون أن تكون الولايات المتحدة قد نجحت فعلا في إثناء حكومة بغداد عن خيار الاستنجاد بالطيران الروسي، حيث يبدو الحديث عن هذا الخيار في تراجع سواء في العراق أو في روسيا بحد ذاتها.
وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن بلاده لم تتلق طلبات دعم عسكري مباشر إلا من سوريا وإن الرئيس فلاديمير بوتين يتخذ القرار بشأن مثل هذه الطلبات عندما تقدم.

وأضاف أن روسيا تتابع الموقف في العراق عن كثب وكذلك أفغانستان، لكن سوريا فقط هي التي طلبت دعما مباشرا حتى الآن.
ولا يستبعد أن تكون الولايات المتحدة، في إطار قطعها الطريق على روسيا، قد اتجهت نحو خيار الحسم السريع للحرب في مختلف مناطق العراق بما في ذلك محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل التي يتخذها تنظيم داعش مركزا رئيسيا له.

وصرح وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي بأن ”العمل مستمر ليلا ونهارا لوضع الخطط العسكرية التي اكتملت وتهيئة القطعات العسكرية لتحرير محافظة نينوى مع تجنب إيقاع خسائر بالمدنيين قدر الإمكان والمحافظة على البنية التحتية“.

ونظرا لتركيز التنظيم معظم قواه في المحافظة ستكون استعادتها دون غطاء جوي كثيف من طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضربا من المستحيل. ويبدو سيناريو استعادة الرمادي شبيها إلى حد

الرمادي (العراق) - شهدت جبهات القتال ضد تنظيم داعش في العراق أمس تطورات هامة لم تشهد مثيلا لها منذ أسابيع، وذلك بتقدم القوات نحو وسط مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار والتي يحتلها التنظيم بشكل كامل منذ مايو الماضي.
وجاء هذا التطور بالتزامن مع الإعلان عن إطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في بجي بشمال محافظة صلاح الدين بهدف استعادتها من عناصر التنظيم.
وكان لافتا في التطورات الحاصلة خصوصا بالأنبار حدوثها مباشرة بعد إعلان وزارة الدفاع الأميركية أن ”الظروف أصبحت مناسبة في ساحة المعركة لتتمكن القوات العراقية من دخول مدينة الرمادي“، وأنها تشجع ”العراقيين على مهاجمة المدينة لاستعادتها من تنظيم الدولة الإسلامية“، حسب ما جاء على لسان الكولونيل ستيف وارن المتحدث الأميركي باسم التحالف الدولي المشكل لحاربة داعش في سوريا والعراق.

وقبل إعلان اللواء إسماعيل المحلاوي قائد عمليات الأنبار أمس عن تمكن قواته من استعادة السيطرة على موقع ساحة الاعتصام ورفع العلم العراقي فوق جسر البوفراج الذي يربط الساحة بمدينة الرمادي، قال وارن للصحفيين في مؤتمر بالفيديو من بغداد إن القوات الأمنية العراقية باتت قادرة على استعادة المدينة، وإن طائرات عراقية وأخرى للتحالف كثفت في الأيام الأخيرة غاراتها دعما للجهد الميداني، وأن ”الغارات قتلت مئات المقاتلين وممرت مواقع لمدفعية هاون وسيارات مفخخة ورشاشات ثقيلة وحتى مواقع ناصقة تابعة لداعش“، مضيفا أن ”القوات العراقية تقدمت بمساندة ضرباتنا

سيرغي لافروف:
تتابع الموقف في العراق،
لكن سوريا فقط هي التي
طلبت دعما مباشرا



إيران تستعد لابتلاع الهزيمة في اليمن بإنكار دعمها للحوثيين

الارتباك الإيراني الواضح في الخطاب الدبلوماسي سببه الموقف الصعب الذي باتت تواجهه طهران في اليمن حيث ترى وكلاءها الحوثيين بصد الانسحاق إلى هزيمة مؤكدة على يد التحالف الذي تقوده غريمته السعودية، وتقف عاجزة عن فعل أي شيء لتغيير مسار الأحداث.

وأعربت في تصريح لها عن أملها في ”أن تغير السعودية نزعتها العسكرية على وجه السرعة وأن تدعم الآليات السياسية للتوصل إلى الاستقرار والهدوء في المنطقة“.
وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس الثلاثاء إن ”من يقول إن طهران لا تدعم الحوثيين في اليمن كمن ينكر أن الشمس تشرق من الشرق والمنطقة تواجه الآن تحديات أكثر من السابق ونحن نتعامل معها“. وأضاف أن الهدف من العمليات العسكرية في اليمن هو تحريرها ورد العدوان عن السعودية.

وفي مظهر عن ازدواجية الخطاب الإيراني تجاه جيرانها العرب والخليجين، وتحديدا السعودية، قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف إن بلاده لا تتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، واعتبر أن هناك ”تضليلا للرأي العام“ ضد إيران.
ونقلت صحيفة الرأي المحلية الكويتية أمس عن ظريف قوله ”أعلنا مرارا عدم تدخلنا في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة. ونحن بحاجة إلى المزيد من النشاط الإعلامي في الساحة العربية، فهناك تضليل للرأي العام ضدنا“.

وأضاف ”ما يهمني في هذا السياق هو الخطر الدائم الذي يهدد إيران والسعودية والعراق، ولا بد من التأكيد أن أمن السعودية يعتبر مهما بالنسبة إلينا، ونتمنى على أصدقائنا في المملكة إدراك هذه الحقيقة“.

وأضاف ”نحن من جانبنا مستعدون لم يد العون لكل الأشقاء والأصدقاء في مكافحة الإرهاب، وهذا ليس شعارا بل إنه يأتي في إطار المصلحة والأمن للجميع“.

وكثيرا ما تعتمد طهران إلى محاولة تقاسم الأدوار وتوزيعها بين مسؤوليها المنقسمين شكليا بين ”حمائم وصقور“، يهدد بعضهم الدول، فيما يلوح الآخرون تجاهها بخطاب تصالحي داع للحوار.

وتزامن ذلك النفي الوارد على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم، مع تصريح لوزير الخارجية محمد جواد ظريف ”ادعى“ فيه أن أمن المملكة يهدد ببلاده وأنها حريصة عليه.

وكشف تضارب الخطاب الإيراني تجاه السعودية، رغم صدوره عن ذات الوزارة عن ارتباك في الموقف الإيراني يرجح أن سببه الموقف الصعب الذي باتت تواجهه طهران في اليمن، حيث ترى وكلاءها الحوثيين بصد الانسحاق إلى هزيمة مؤكدة على يد التحالف الذي تقوده غريمته السعودية، وتقف عاجزة عن فعل أي شيء لتغيير مسار الأحداث.

ويبدو أن إيران تستعد لهضم الهزيمة في اليمن بالتبرؤ من التدخل في ساحتها وهو ما يخالف الواقع، ويتضارب مع القناعة السائدة إقليميا ودوليا بأن جماعة الحوثي المتحالفة مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح ليست سوى وكيل لإيران، وأنها ما كانت لتستطيع دون الدعم الإيراني بالمال والسلاح أن تسيطر على مساحات شاسعة في البلاد.

وقد ثبت ذلك عمليا من خلال إحباط عدة محاولات لتهريب سلاح إيراني إلى الحوثيين في اليمن عبر البحر، وتمت في وقت سابق إحاطة الأمم المتحدة علما بذلك.

وقالت أفخم إن الاتهامات السعودية المتكررة بتدخل إيران في شؤون اليمن مرفوضة تماما.

المبالغة في لعبة تقاسم الأدوار وسوء إخراجها كثيرا ما يسقطان طهران في التناقض وغموض المواقف

باختصار

رفض القضاء البحريني أمس مجددا إطلاق سراح زعيم جمعية الوفاق الشيعية المعارضة الذي يقضي عقوبة السجن أربع سنوات بعد إدانته والحكم عليه ابتدائيا بعدة تهم من بينها التحريض الطائفي.

نفت سفارة مملكة البحرين بالعاصمة العمانية مسقط أمس ما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن العثور على قبلة في مقر السفارة، مؤكدة أن ذلك مجرد شائعة لا أساس لها، وداعية إلى التحقق من صحة الأخبار قبل نشرها.

بلغ عدد المحكوم عليهم من قبل المحاكم الجزائية السعودية المتخصصة في جرائم إرهابية من بينها الانضمام إلى تنظيم داعش خلال الـ 100 يوم الماضية حوالي 75 متهما.

نقل عن مصادر محلية يمنية قولها إن مقاتلات التحالف العربي مكنت من تدمير أكبر مخزن لصواريخ سكود كان يخفيه الحوثيون في أحد المعسكرات بمحافظة البيضاء بجنوب اليمن، حيث تمثل تلك الصواريخ تهديدا لمدينة عدن التي تتخذها الحكومة الشرعية مقرا مؤقتا لها.

نشرت وكالة فرانس برس حصيلة جديدة عن عدد المتوفين في حادث الدفاع خلال موسم الحج الأخير بمشعر منى، قالت إنها أعدتها استنادا إلى أرقام نشرتتها 31 دولة حتى الأربعاء، ونشير إلى وفاة 1633 حاجا، متجاوزة الرقم المعلن رسميا من قبل السعودية وهو 769 قتيلا.



الجبير: إيران تحاول إنكار ما لا يمكن إنكاره

الإيرانية، كثيرا ما توقع طهران في تناقضات صارخة، ويضفي غموضا على حقيقة مواقفها من عدة قضايا.

لكن «المبالغة في هذه لعبة تقاسم الأدوار هذه وسوء إخراجها وعدم التنسيق بشأنها» بحسب بعض منتقدي السياسة الخارجية



«روسيا لا تنوي محاربة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، فالحرب على هذا التنظيم بدأت منذ أكثر من عام الآن موسكو لم تكن مهتمة بالمشاركة حتى الآن».

فرح الاتاسي

مديرة المركز العربي للأميركي للأبحاث في واشنطن

«الحوار الذي يجري حاليا بالخرطوم يديره المؤتمران الوطني والشعبي، وفقا لرواهم الذاتية ولا جهاداتهم ولمصالحهم الخاصة، بينما يقف الآخرون بعيدا».

إبراهيم الشيخ

رئيس حزب المؤتمر السوداني المعارض

«الحكومة لا تملك عصا سحرية ولكن بالعمل والتكاتف نستطيع الخروج من جميع المشاكل، وإذا أخذنا بالاعتبار أن مصر لديها كافة المقومات التي تؤهلها للنجاح».

شريف إسماعيل

رئيس الوزراء المصري



جنبلاط ينقل إلى الرياض مخاوفه من سيطرة حزب الله على لبنان

● عون: تنحية قهوجي عن قيادة الجيش أو الفراغ

دفع انسداد الأفق السياسي في لبنان وتزايد المخاوف من تأثيرات الملف السوري بعد التدخل الروسي، الزعيم الدرزي وليد جنبلاط إلى الذهاب إلى الرياض ولقاء المسؤولين السعوديين الذين مافتتوا يبدون حرصهم على النأي بلبنان عن اهتزازات الجوار.

□ **بيروت** - كشف مصدر سياسي لبناني لـ"العرب" أن زيارة رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، إلى الرياض ولقاءه بالعاehl السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز يندرجان في سياق مخاوفه من تداعيات التدخل الروسي في سوريا على لبنان. وذكر المصدر أن جنبلاط أراد من خلال هذه الزيارة معرفة نوايا الروس في سوريا، بالنظر للتواصل القائم بين موسكو والرياض.

ويخشى الزعيم الدرزي من أن ينعكس هذا التدخل الروسي في المنطقة سلبا على لبنان، الذي ينأى تحت ثقل أزمات سياسية متعددة ومعقدة، فضلا عن التهديدات الأمنية المتتاتية أساسا من الحدود السورية.

ويرى المصدر أن مخاوف وليد جنبلاط تكمن أساسا في تصليب حزب الله والتيار الوطني الحر إزاء أمهات القضايا اليوم وفي مقدمتها أزمة رئاسة الجمهورية.

وسجل في الفترة الأخيرة، وذلك تزامنا مع التدخل الروسي، تتسدد في مواقف حزب الله وحليفه ميشال عون، استئشارا منهما بأن الوضع الإقليمي الحالي يخدم مصالحهما.

ولم يستبعد المصدر أن يبلغ جنبلاط المسؤولين السعوديين مخاوفه من إمكانية إقدام حزب الله، على اتخاذ خطوات تصعيدية تضر باستقرار البلد في حال منعه من إيصال

ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. وعون هو المرشح الرئيسي لفريق 8 آذار وبخاصة حزب الله المنصب رئاسة الجمهورية الشاغر منذ أكثر من عام ونصف.

ويواجه رئيس التيار الوطني الحر سابقا رفضا من قبل فريق 14 آذار لتولي الرئاسة لعدة اعتبارات، لعل أهمها أن الظرفية الحالية تقتضي وجود رئيس توافقي وهو ما لا يتوفر لدى عون المعروف عنه انحيازه الواضح لفريق بعينه.

ويخشى اللبنانيون من أن يقدم الحزب الشيعي المدعوم من عون على توسيع دائرة

◀ جنبلاط يعمل على تهدئة حزب الله وعون وعدم إثارتهما خشية انزلاق البلاد إلى ما لا تحمد عقباه

باختصار

◀ أكدت الصين أنها لا تعتزم إرسال قوات إلى سوريا للقتال مع القوات الروسية بعد تقارير أوردتها وسائل إعلام تفيد ذلك.

◀ عرقلت الحكومة السودانية تسليم معدات أساسية منها حصص غذائية إلى جنود مهمة السلام المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور، حسب ما أكد السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة ماثيو رايكوفت.

◀ قالت وزارة الدفاع الروسية إن مقاتلة روسية اقتربت من طائرة حربية أميركية في سوريا في العاشر من أكتوبر للتعرف عليها لا لتهديدها.

◀ حذرت حكومة الوفاق الفلسطينية من أن قرارات إسرائيل بوضع حواجز على مداخل الأحياء الفلسطينية في شرق مدينة القدس "ستؤدي إلى مزيد من التصعيد والعنف وتدهور الأوضاع الأمنية".

◀ وقع انفجاران بقنبلتين بدائيتي الصنع بوسط محافظة الإسكندرية ، شمال مصر، دون وقوع ضحايا أو مصابين، وفقا لوزارة الداخلية ومصادر أمنية وطبية وشهود عيان.

◀ استهدف الجيش اللبناني بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مواقع المسلحين في محلة رافق بمحيط بلدة القاع الحدودية شمال شرق لبنان.

◀ قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إنه يعمل على تهدئة العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين وسيسافر إلى الشرق الأوسط قريبا جدا لمحاولة تحريك الوضع "للابتعاد عن هذا المنحدر".

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مصر على أعتاب الفوز بعضوية غير دائمة في مجلس الأمن

الأمن في هذا التوقيت أمر جدير بالاهتمام، في ظل ما تشهده المنطقة العربية والقارة الإفريقية من صراعات وتهديدات إرهابية. ونوه شاكر (شغل من قبل منصب مندوب مصر بالأمم المتحدة) إلى أن مصر في حال حصولها على المقعد غير الدائم بمجلس الأمن ستكون خير معبر ومساهم في العمل من أجل حل مشاكل أفريقيا والمنطقة، في قضايا التنمية المختلفة والتعاون الدولي. وقال السفير أحمد فتح الله مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة في تصريح لـ"العرب" إن مصر تحظى بدعم كبير من المجموعة العربية بالأمم المتحدة لشغل مقعد بمجلس الأمن.

وعربية وشرق أوسطية ذات ثقل إقليمي كبير، كما أنها تمثل قطاعا كبيرا من دول عدم الانحياز والدول الإسلامية، وانضمامها إلى مجلس الأمن سيمكنها من طرح رؤية متكاملة للدفاع عن قضايا وأولويات تلك الدول، لاسيما ما يتعلق منها بموضوعات السلم والأمن وحفظ السلام ودعم الاستقرار.

وبعكس حصول مصر على هذا المقعد مقدار ثقة المجتمع الدولي فيها، كدولة ذات ثقل سياسي في محيطها الإقليمي.

وأكد السفير محمد شاكر رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية، على أهمية عضوية مصر في مجلس الأمن، مشيرا في تصريح لـ"العرب" أن دخول مصر مجلس

ومصر هي المرشحة الوحيدة من شمال أفريقيا لهذا المنصب، ويتطلب فوزها الحصول على أصوات ثلثي أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، قبل العرض على مجلس الأمن للتصويت النهائي، إلى جانب حصولها على تأييد عربي كبير.

وأكد أحمد أبوزيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن مصر دولة أفريقية

أحمد فتح الله:

مصر تحظى بدعم كبير من المجموعة العربية بالأمم المتحدة



تحالف عسكري شمال سوريا يثير مخاوف أنقرة

وعرب، الغاية منها تهدئة مخاوف أنقرة التي تخشى من قيام الأكراد بتركيز حكم ذاتي على حدودها، وهو ما سيعزز النزعة الانفصالية لأكراد تركيا.

أيضا من دوافع إقامة هذه القوة عدم تمكن النظام السوري المدعوم من الطيران الروسي من ملء الفراغ في المناطق التي يسيطر عليها داعش بعد القضاء عليه، مع التأكيد في الآن ذاته للروس أن هناك قوات سورية على الأرض "علمانية" قادرة على قتال التنظيم المتشدد.

وكانت موسكو قد أكدت أن وحدات حماية الشعب الكردي التنظيم الوحيد الذي أثبت نيته وجوده في الحرب على داعش.

جملة هذه الدوافع وإن كانت بالنسبة لواشنطن أو حتى موسكو يمكن البناء عليها سواء لناحية قتال داعش، وأيضا لإقصاء الفصائل الإسلامية (أحرار الشام وغيرها) إلا أن ذلك لا يطمئن بالمرّة تركيا.

ويقول مراقبون إنه بالنظر مليا إلى تركيبة القوة الجديدة، فإنه يتبين بالواضح أن العناصر البارزة فيها هم الأكراد الذين يمثلون 25000 من عناصرها.

وهذا ما يجعل أنقرة غير مباركة لفكرة نشأة هذه القوة، لأن مشاركة باقي الإثنيات لا يتعدى الخمسة بالمئة.



التحالف الجديد يسعى إلى التميز عن باقي الفصائل خاصة الإسلامية منها

استدعاء سفيرى الولايات المتحدة وروسيا إلى الخارجية، الثلاثاء، لعرض وجهات نظر تركيا"، موضحا أن السلطات التركية "أبلغتهما بموقف تركيا من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري".

واستدعت تركيا، سفيرى الولايات المتحدة وروسيا لتحذيرهما من تقديم أي مساعدات للقوات الكردية السورية التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. وقال مسؤول في وزارة الخارجية التركية إنه "تم



«لن نسمح بترهيبنا من أي طرف وخاصة روسيا الساعية إلى تقويض تحقيقاتها، ومع ذلك سنواصل عملنا من أجل الذين كانوا على متن الرحلة أم أتش 17».

جولي بيشوب
وزيرة الخارجية الأسترالية

«المعارضة تنشر الكراهية والشائعات في أرجاء البلاد، خطلتهم تقضي بإقالة مصطنعة لحكومة منتخبة من 54 مليون برازيلي صوتوا على مشروعنا».

ديلما روسيف
الرئيسة البرازيلية

«هناك فرص جديدة وجدية للتعاون مع طهران في مواجهة الأزمات الإقليمية في الشرق الأوسط، عقب موافقة البرلمان الإيراني على الاتفاق النووي».

فولغانج إيشنجر
رئيس مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن



أخبار

أوروبا تتشدد مع تركيا لدرء خطر الهجرة والتطرف

● الاتحاد الأوروبي يلوح بقطع المساعدات عن أنقرة ● مخاوف من تحول القارة العجوز إلى ساحة للإرهاب



زحف المهاجرين القادمين من تركيا نحو القارة العجوز كابوس مزعج للأوروبيين

إلى القوة لمنع اللاجئين المسلمين من عبور حدودها.

ومن المتوقع أن تحصل تركيا على 1.1 مليار يورو إلى غاية نهاية العام المقبل للحد من الهجرة، وستطلب المفوضية الأوروبية من الدول الأعضاء أن تقدم مبلغا مماثلا من الموارد الوطنية ليصبح الإجمالي مليارَي يورو.

جدير بالإشارة إلى أن تركيا أبدت أواخر يوليو الماضي نيتها في إقامة "منطقة أمنة" شمالي سوريا، بعد طرد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية منها ليتمكن اللاجئين السوريون من الانتقال إليها، لكن مساعيها باءت جميعها بالفشل.

تركيا في عهد أردوغان..

بلد لا يمكن إدارته

ص 7

غير الواضحة في سوريا وسياساته المحلية التي يرى أنها تنم عن ضيق أفق. ففي توظيف سريع لدور بلاده في مكافحة التنظيمات المتطرفة وركوبا لموجة التحالفات الدولية لضرب الإرهاب، دعا أردوغان أوروبا خلال زيارته إلى بروكسل مطلع أكتوبر الجاري إلى فتح فصول جديدة للمفاوضات وجعل ذلك شرطا للمضي في مكافحة الإرهاب.

لكن المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورغم تشيدها الأسبوع الماضي على مساعدة تركيا لوقف تدفق اللاجئين على أوروبا، ترى أن هذا لا يمثل تغييرا في موقفها بأن أنقرة يجب ألا تصبح عضوا في الاتحاد.

ويثير زعما وسط أوروبا بقيادة رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان غضب الأتراك من خلال الإشارة إلى معارك القرن السادس عشر ضد الإمبراطورية العثمانية لتبرير اللجوء

في إزعاج حلفائه الأوروبيين نتيجة سياساته وتوجهاته المتفردة إلى استغلال الأزمات من أجل تحقيق طموحاته، خصوصا تلك التي تتعلق بملف الحرب في سوريا والتحركات الروسية الأخيرة.

وقال أردوغان في أول ظهور بعد أيام على الاعتداء الأكثر دموية في تاريخ البلاد "كان هناك بالتأكيد خطأ أو ثغرات في وقت من الأوقات. سنتضح الأمور بعد التحقيق".

واتهمت الحكومة داعش بتدبير هجوم أنقرة الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 128 شخصا، في وقت كثفت فيه المعارضة الكردية حملتها ضد أردوغان، حيث عمق الاعتداء من حدة الخلافات.

والعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في أدنى مستوياتها بالفعل بسبب مخاوف الأوروبيين من الحملة العسكرية التي يشنها أردوغان على الانفصاليين الأكراد ونوابه

إيران تستعرض ترسانة صواريخها من قاعدة عسكرية تحت الأرض

واحد ضمن منظومة متكاملة من الأنفاق التي تضم قواعد صواريخ إيرانية.

وتأتي هذه المشاهد بعد أيام قليلة من تجربة إيرانية ناجحة لصاروخ بالتسي "أرض-أرض" وهي التجربة التي أرعجت دوائر عسكرية غربية، واعتبرها مراقبون "انتهاكا" للاتفاق النووي الذي تم التوقيع عليه في مدينة لوزان السويسرية في يوليو الماضي.

وتقول السلطات الإيرانية إن التجربة الصاروخية مرت بنجاح، وإبها الأولى التي تجرى منذ التوقيع على الاتفاق النووي بين طهران ومجموعة الدول الست الكبرى قبل أشهر.

وأعلن قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زادة عن جهوزية القواعد الصاروخية الإيرانية "لمواجهة تهديدات العدو".

وقال زادة الذي سمح لأول مرة للجهاز الإعلامي الإيراني فقط بالتقاط صور من هذه القواعد الصاروخية التي تقع في أعماق الجبال إن "صواريخنا بمختلف مدياتها جاهزة على منصات الإطلاق، واليد على الزناد ولا ننتظر سوى أوامر القائد العام للقوات المسلحة".

ولم يتسن التأكد من الموقع الذي توجد به تلك القاعدة، لكن التقارير تتحدث عن أنها داخل نفق على عمق 500 متر، وأنه مجرد نفق

□ طهران- بثت وسائل إعلام إيرانية مشاهد تظهر قاعدة صواريخ تحت الأرض، تابعة للحرس الثوري، وذلك في وقت يجري الحديث عن قاعدة سرية تضم أنواعا من الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى.

وأظهر الفيديو الذي عرضته أمس الأربعاء المحطات الرسمية الإيرانية قيادات عسكرية إيرانية أثناء تفقدها لتلك القاعدة، إضافة إلى صواريخ جاهزة للإطلاق على متن شاحنات ضخمة.

ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر عسكرية قولها إن تلك القاعدة "هي واحدة من بين مئات قواعد الصواريخ التي توجد تحت الأرض في أنحاء إيران".

كرزاي يحمل الغرب مسؤولية استفحال الإرهاب في البلدان العربية والإسلامية

□ أبوظبي- قال الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي في محاضرة ألقاها بمرکز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في العاصمة الإماراتية أبوظبي، إن الأحداث التي شهدتها بلاده خلال العقود الأربعة الماضية أظهرت بجماء التأثير المدمر لتغلغل الإرهابولوجيات الأجنبية والإرهاب في البلدان الإسلامية.

وأشار في المحاضرة بعنوان "الإرهاب والحرب على الإرهاب وتأثيرهما في البلدان الإسلامية" إلى أن تلك المؤشرات "تشوهت صورة الإسلام حيث قدمته الجماعات المتطرفة على أنه رمز للإرهاب وعدم التسامح، وهي صورة بعيدة كل البعد عن الواقع".

كما أكد أن التطرف ظاهرة سياسية أكثر منها دينية أو اجتماعية وهي نتاج السياسات الإقصائية والفارغة من الأخلاقيات، وأن مواجهة معها تكون بدعم العلم والتسامح.

جاء ذلك في وقت تصدرت فيه مسألة الإرهاب قائمة اهتمامات المجتمع الدولي والمنظمات الدولية، حيث يشير الخبراء إلى أن عولة ظاهرة الإرهاب تفرض توافر الجهود الدولية والإقليمية وتعاضدها من أجل محاربة هذه المعضلة والقضاء عليها.

ويرى كرزاي، أشد المنتقدين للغرب، أنه بقدر ما فشلت مشروعات الهيمنة على

باختصار

◀ اعتقلت شرطة مكافحة الإرهاب الفرنسية، الأربعاء، شخصين يعتقد أنهما شريكان للجزائري أحمد غلام الموقوف منذ أبريل الماضي لمحاولة استهداف كنيسة في باريس.

◀ رفعت سفارات الدول الأوروبية في أنقرة التدابير الأمنية إلى الدرجة القصوى تحسبا من احتمال قيام تنظيم داعش بعملية إرهابية في تركيا قبل الانتخابات المبكرة.

◀ انتقد الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس التصريحات الأخيرة لرئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر بشأن سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه روسيا.

◀ قتل 7 أشخاص على الأقل عندما وقعت ثلاثة تفجيرات متزامنة في مدينة مايدوغوري في شمال شرقي نيجيريا، وفق ما قال شهود عيان والجيش أمس.

◀ أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف استكمال مرحلة التحضيرات لتسليم إيران منظومات صواريخ "إس 300" الدفاعية.

◀ طالبات بكين "الدول التي تستعرض عضلاتها" بالتوقف عن هذا التصعيد، نافية أن تكون قد أضافت طابعا عسكريا على بحر الصين الجنوبي.

◀ عرض الجيش الفلبيني فيديو خلال مؤتمر صحفي عقد، الأربعاء، يظهر للمرة الأولى الكنديين والنرويجية والفلبينية الذين اختطفوا الشهر الماضي من منتجج جنوب البلاد.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«لقد أدرك الكثير أن أيديولوجية حركة الشباب والإجراءات التي اتخذتها قيادتها، تتناقض مع توقعاتهم. وهؤلاء شباب تم غسل أدمغتهم، ولو عادوا إلى رشدهم فعلينا منحهم فرصة ثانية».

عبدالرزاق عمر محمد وزير الداخلية الصومالي

«الجماعات الجهادية والتكفيرية بطبيعتها جماعات اعتادت على الانشقاقات الداخلية، خاصة أن أي اختلاف داخلي لديها يؤدي إلى تكفير بعضها البعض».

نبيل نعيم جهادي مصري سابق

«أعتقد أن شخصا كان في صفوف حركة الشباب ويعتبرها حركة إرهابية لا تسعى لتحرير الصومال، من المرجح أن يكون أكثر قابلية لتعزيز السلام والأمن عوض رميه في السجن».

كيث اليسون عضو بالكونغرس الأميركي



في العمق

نعيم الجماعات الجهادية جحيم مؤجل لمقاتليها الجدد

● حركة الشباب في الصومال تنقلب على مريديها الأجانب ● استمالة المقاتلين سرعان ما تنتهي بالتطهير حال تمردهم



رحلة الجهاديين الأجانب: من التهرب إلى الترحيب إلى التعذيب والقتل

القيادة الصومالية المتنفذة لحركة الشباب سرعان ما اعتبرت أن تدفق المقاتلين الأجانب يعد تهديدا لسلطتها

الأراضي التي تسيطر عليها حركة الشباب وعاد سالما إلى معقل عشيرته، بعد أن شعر بأنه لم يكن آمنا.

وقد أدت مغادرة روبو إلى فقدان حمامي للحماية الأساسية، وبدأت تفريده على تويتر تشير إلى وجود محاولات لقتله. وفي أبريل عام 2013، نشر حمامي صورة له تظهره ما وصفه بمحاولة اغتيال فاشلة له نفذتها حركة الشباب بعد أن تم إطلاق النار عليه على مستوى الرقبة. وزعم حمامي لاحقا أن الحركة حاولت اغتياله بطرق مختلفة، ودون تفريده قال فيها "لقد جن جنون أبي الزبير، لقد أعلن حربا أهلية". وفي الثاني عشر من سبتمبر عام 2013 تم قتل حمامي بالفعل على يد عناصر من حركة الشباب.

ولدى حديثه عن الدور الذي لعبه الأجانب في تطوير الحركة، يقول إبراهيم إن "المقاتلين الأجانب ساهموا في تطوير حركة الشباب، وكان أبو منصور الأميركي (حمامي) واحدا من الذين لعبوا دورا مهما، فقد كان يتمتع بالذكاء ويحسن فعل الكثير من الأمور، وجعل الحركة أكثر عالمية. وقد قتلتها الحركة، وهذا واضح، لأنه شكل تهديدا عاما".

ولما تبين إبراهيم حقيقة هذا التصعد الداخلي في حركة الشباب، وشاهد كيف يتم قتل أو سجن رفاقه الأجانب، بدأت تخافه الشكوك، وأدرك أنه ارتكب خطأ فادحا بالقولوم إلى الصومال، وفهم أن حياته قد لا تنتهي بالموت في سبيل ما يسميه بـ"الجهاد" بل بالقتل أو السجن على يد حلفائه السابقين. وقال إبراهيم "لقد انتابني الشكوك أول مرة بشأن الفساد الذي يخنر الحركة التي جئت من أجلها إلى الصومال؛ كان ثمة شعور داخلي بوجود خطأ ما، وتكتمت على شكوكي ولم أكن أريد التحدث عنها، حاولت تجاوزها بطريقة أو بأخرى، ولكن سرعان ما أصبحت الجرائم علنية، وشعرنا باننا (المقاتلين الأجانب) لم نعد موضع ترحيب ولا احترام، وتمت معاملتنا كمواطنين من الدرجة الثانية".

وأضاف أنه بالنظر إلى تطور حركة الشباب، "من الواضح أن المقاتلين الأجانب هم الذين بنوا سمعتها العالمية؛ ففي البداية كانت محلية، وعندما انضم إليها المقاتلون الأجانب قامت بتحسين أدائها في الإعلام والتدريب، لكن تلك الحقبة قد انتهت وولت إلى الأبد". وعموما وعلى الرغم من دقة هذه الأوضاع وعدم استقرارها داخل هذه الجماعة إلا أنه لا يمكن التكهّن بمستقبل حركة الشباب في الصومال ولا بالمصير الذي يمكن أن تؤول إليه. وقد يبدو الحديث عن إمكانية زوال هذه المجموعة على المدى القصير والمتوسط عبثا في الوقت الذي لم تقدم فيه الحكومة الصومالية أي تطور قد يعطي ضمانات لقدرتها على المواجهة الفعالة لهذه الحركة. هذا فضلا عن تنامي نفوذ هذه المجموعة ونجاحها النسبي في مواصلة الحصول على الدعم الذي يساعدها على تنفيذ بعض العمليات، على قلنها، والتي تعلن من خلالها عن حضورها على الساحة.

وفي أواخر عام 2007، بعد عام من وصوله إلى الصومال، ظهر حمامي على قناة تلفزيونية عربية، مرتديا كوفية تغطي جزءا كبيرا من وجهه، شارحا أسباب انضمامه إلى حركة الشباب قائلا "يا مسلمي أميركا، خذوا بعين الاعتبار الوضع في الصومال. فبعد 15 عاما من الفوضى والحكم القمعي لأمرء الحرب المدعومين من الولايات المتحدة؛ قام إخوانكم بتأسيس العدل والسلام في هذه البلاد". وفي ذلك الوقت قدر مسؤولون صوماليون أن أكثر من 450 مقاتلا أجنيا وصلوا إلى الصومال للانضمام إلى صفوف حركة الشباب.

واققاء لخطى حمامي، بعد تلقيه التدريب الأساسي في صفوف حركة الشباب، بدأ إبراهيم بالمشاركة في هجمات ضد قوات بعثة الاتحاد الأفريقي، وهي قوات معظمها من أوغندا وبوروندي. ويتذكر إبراهيم قائلا "شاركت في الكثير من المعارك، معظمها كانت داخل مقديشو، ولم يكن لأي منها اسم، عندما جئت مكنت مع المقاتلين الأجانب، الذين يعرفون بالمهاجرين. وكان هناك مقاتلون من أميركا وكندا وبريطانيا والدنمارك والسودان والسعودية ودول شرق أفريقيا".

لكن سرعان ما اعتبرت القيادة الصومالية المتنفذة لحركة الشباب، هذا التدفق الكبير للمقاتلين الأجانب تهديدا لسلطتها. وبحلول العام 2011، وقع انقسام داخل الحركة، وهو ما وضع المقاتلين الأجانب في مواجهة مع القيادة الصومالية، وجرفهم إلى صراع دموي، سيؤدي في النهاية إلى ندم إبراهيم على القدوم إلى الصومال والانضمام لحركة الشباب.

بؤادر التصعد

مع اتجاه القيادة المحلية لحركة الشباب الصومالية لتأكيد سلطتها على المتحدين الغربيين بها، بدأ التباين بين الطرفين، تباين بين القيادة المحلية للحركة والمقاتلين الأجانب. وشرع عمر حمامي بتوجيه انتقادات كثيرة لتكتيكات وقرارات قيادة الحركة بشكل علني، حيث يقول إبراهيم إن "حمامي لم يتقبل أي نوع من الإهانة وعدم الاحترام، وكان يكافح من أجل ضمان حقوقه". وأضاف "أنه خلال صراع حمامي مع قيادة الحركة تجول مرتديا حزاما ناسفا في بعض الأحيان. وكانت الرسالة التي أراد إيصالها: إذا حاولتم قتلي فسوف تموتون معي".

وفي وقت لاحق تحالف حمامي ومقاتلون أجانب آخرون مع القيادي الصومالي والعضو البارز في حركة الشباب مختار روبو. وهو ما أدى فعليا إلى اندلاع صراع داخلي للسيطرة على الحركة. وقد شنت الحركة على إثر ذلك حملة اغتيالات ضد المقاتلين الأجانب البارزين وحلفاؤهم الصوماليين. وفي يونيو 2013، اغتالت الحركة الشيخ معلم برهان، وإبراهيم الأفغاني وهو صومالي عاش في الولايات المتحدة في فترة الثمانينات من القرن الماضي. وفي هذا الصدد يقول إبراهيم "هذان الرجلان أرادا بطريقة ما إعلان ثورة صغيرة، أو انتفاضة، وحاولا التحدث علنا، فأخذوهما خارج مدينة براوة وقتلوهما هناك".

ولفت إلى أن روبو الذي رصدت أميركا 5 ملايين دولار مقابل رأسه؛ انتقد بدوره زعيم الحركة أبا الزبير بشكل علني، واتهمه بإصدار أوامر بتصفية المقاتلين الأجانب، والتامر لقتل حمامي، ووصف ذلك بـ"الركضة الكبيرة ضد إخواننا". وبعد تصريحاته تلك هرب من

رميه في السجن. إننا بحاجة لأن نتعلم من هؤلاء الناس، ونستخدمهم لإيصال رسالة إلى الشبان الذين قد تغريهم رسالة حركة الشباب".

فترة العسل

بعد تفكك اتحاد المحاكم الإسلامية، ظهرت حركة الشباب كقوة مقاومة وحيدة متبقية ضد ما تسميه الاحتلال الأجنبي. وسرعان ما انتقلت الحركة من كونها بسيط من الحراك الإسلامي من أجل "تحرير" الصومال إلى "رائدة النضال الجهادي". وعززت الحركة بذلك تحالفها مع تنظيم القاعدة، وشرعت في تجنيد المقاتلين الأجانب. وفي الوقت نفسه؛ رأت القاعدة في الصومال مركزا مستقبليا لعملياتها.

وفي أوائل يناير عام 2007، تناول أيمن الظواهري خليفة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الوضع الصومالي في تسجيل تم نشره على الإنترنت، حاثا الأجانب على الالتحاق بـ"إخوانهم للجهاد".

وقد كان هنالك مواطن أميركي من ولاية إللياس يدعى عمر حمامي، وهو من أشهر المقاتلين في تاريخ الصومال ويعرف هناك بابسي منصور الأمير، من أوائل من لبوا نداء الظواهري، حيث سافر إلى الصومال وتزوج امرأة صومالية، وسرعان ما أصبح السفير المحبوب الناطق بالإنكليزية لاستمالة الشباب الغربي. وقد نشر حمامي مقاطع فيديو على يوتيوب يصف فيها أفرار الجهاد ونمط الحياة الإسلامية المريح. كما أنتج أغاني هيب هوب، توقع فيها وفاته في غارة لطائرة من دون طيار أو بصاروخ كروز. ويقول بخصوص إبراهيم الذي التقاه في وقت سابق "لقد كان بمثابة رمز للمقاتلين الأجانب. وكان هنا منذ نهاية العام 2006، وقد خاض الكثير من المعارك، وكان متعلما وعلى درجة عالية من الذكاء".

عادة ما تحرص التنظيمات الجهادية على إخفاء صراعاتها الداخلية لتبدو منسجمة مع صورة "جنة النعيم" التي تسوّفها بغاية استقطاب مقاتلين أجانب جدد إلى صفوفها. غير أنّ هذه العناصر الجديدة ما إن تلتحق عمليا بتلك المجموعات وتطلع على خورها التنظيمي، سرعان ما يحف بها الندم وتصاب بخيبة أمل تدفعها إما للهرب والفرار من الجحيم الذي أقحمت نفسها فيه، أو إلى التمرد الذي يجني عليها أشكالا عديدة من التعذيب والقتل كجزاء لما اعتقدت أنه "نصرة إخوانها". قاعدة عامّة تحكم جل الجماعات الجهادية، يرصد الصحفي بموقع "ذي إنترسبت" الأميركي جيرمي سكاهيل تفاصيل إحداها من خلال شهادة تحصل عليها من داخل تنظيم حركة الشباب الصومالية.

باستخدام أساليب مختلفة كاسلوب محاكاة الغرق والضرب، والحرمان من الطعام والنوم، بالإضافة إلى عمليات الصلب والإعدام العلني للمشتبه بهم في القيام بأعمال جوسسة.

شهادة من الداخل

لدى سعيه إلى كشف الأوضاع الدائرة في كواليس حركة الشباب، اتصل موقع "ذي إنترسبت" بإبراهيم (اسم مستعار)، وهو مواطن من إحدى الدول الغربية، سافر إلى الصومال من أجل الانضمام إلى حركة الشباب، وهو يعيش حاليا في الأراضي التي تسيطر الحركة عليها وتعتقد أنه عضو مخلص لها. وبعد أن تأكد الموقع من هويته الحقيقية، تعهد بعدم كشفها، ووافق على عدم تحديد بلده الأصلي، إذ أن انتقاده لحركة الشباب يمكن أن يؤدي إلى قتله أو سجنه. وعلى غرار غيره من الشباب الغربيين من ذوي الأصول الصومالية؛ قرر إبراهيم التوجه إلى الصومال بعد مشاهدة فيديوهات حركة الشباب على الإنترنت ومتابعة أخبار المعارك الدائرة بين مقاتلي الحركة وقوات الاتحاد الأفريقي المدعومة من الولايات المتحدة. وقال إبراهيم "في ذلك الوقت كانت تحدث أمور كثيرة، وشعرت بأنه من واجبي الديني المشاركة في الجهاد المقدس الدائر في الصومال، وأنه عليّ كضاب مسلم، تحمل مسؤولية دعم إخواني وأخواتي في الصومال ضد العدو"، لافتا إلى أنه "شعر بأنه لا بد من تلبية نداء الوطن".

اعتقد إبراهيم، وفق تعبيره، أنّ حركة الشباب تقاتل لإقامة نظام يستند إلى الشريعة الإسلامية، وهو ما يمكنه من العيش وفق قناعاته الدينية. كما اعتقد أن الانضمام إلى الجهاد يمكن أن يساعد في جعل ذلك واقعا ملموسا في الصومال. وأضاف قائلا "في ذلك الوقت؛ كانوا سعداء بانضمام من يسمونهم المقاتلين الأجانب، ورحبوا بهم كثيرا، فقد شاركنا معهم في التدريب الأساسي على الأسلحة الصغيرة وما إلى ذلك، وإذا كل شيء سهلا". ولكن فترة الانسجام النسبي داخل الحركة لم تدم لوقت طويل وبدأت معاناة إبراهيم.

وبالنسبة إلى عضو الكونغرس المنتخب من ولاية مينيسوتا، كيث اليسون، الممثل لأكثر جالية صومالية في أميركا، المقيمة في مينيسوتا بمنطقة سانت باول؛ تعد قصة إبراهيم مثالا مفيدا يشجع الأعضاء المغتربين في حركة الشباب على رواية قصصهم أيضا، بدلا من احتجازهم أو قتلهم، على غرار ما تلجأ إليه الحكومة الأميركية حاليا من تدابير. حيث يقول اليسون "أعتقد أن شخصا كان في صفوف حركة الشباب ويعتبرها حركة إرهابية لا تسعى لتحرير الصومال، من المرجح أن يكون أكثر قابلية لتعزيز السلام والأمن عوض

مقديشو - بات جليا أنّ المجموعات الجهادية تستغل دائما حالة الفراغ السياسي الذي تشهده العديد من الدول لتبسط نفوذها بقوة السّلاح، ما يدخل تلك البلدان في موجة من العنف والحروب الأهلية التي تعززها، عن قصد أو عن غير قصد، تدخلات الدول الكبرى ولا سيما الولايات المتحدة الأميركية التي لا تتوانى عن لعب دور شرطي العالم تحت راية مقاومة الإرهاب.

ويسبب غياب الاستقرار في الصومال، على سبيل المثال، على مدار ما يقارب القرن تحول هذا البلد إلى مرتع وبيئة خصبة لنشأة الأفكار المتطرفة التي كان آخرها بروز مجموعة ما يسمى بـ"حركة الشباب"، التي تحولت بسرعة إلى فصيل مسلح خطير تمكن من استقطاب العديد من الشباب الأجانب إلى صفوفه، فضلا عن عدد كبير من الشباب الصومالي، رغم حملات المقاومة التي تشنها القوات الأفريقية بدعم أميركي ضده.

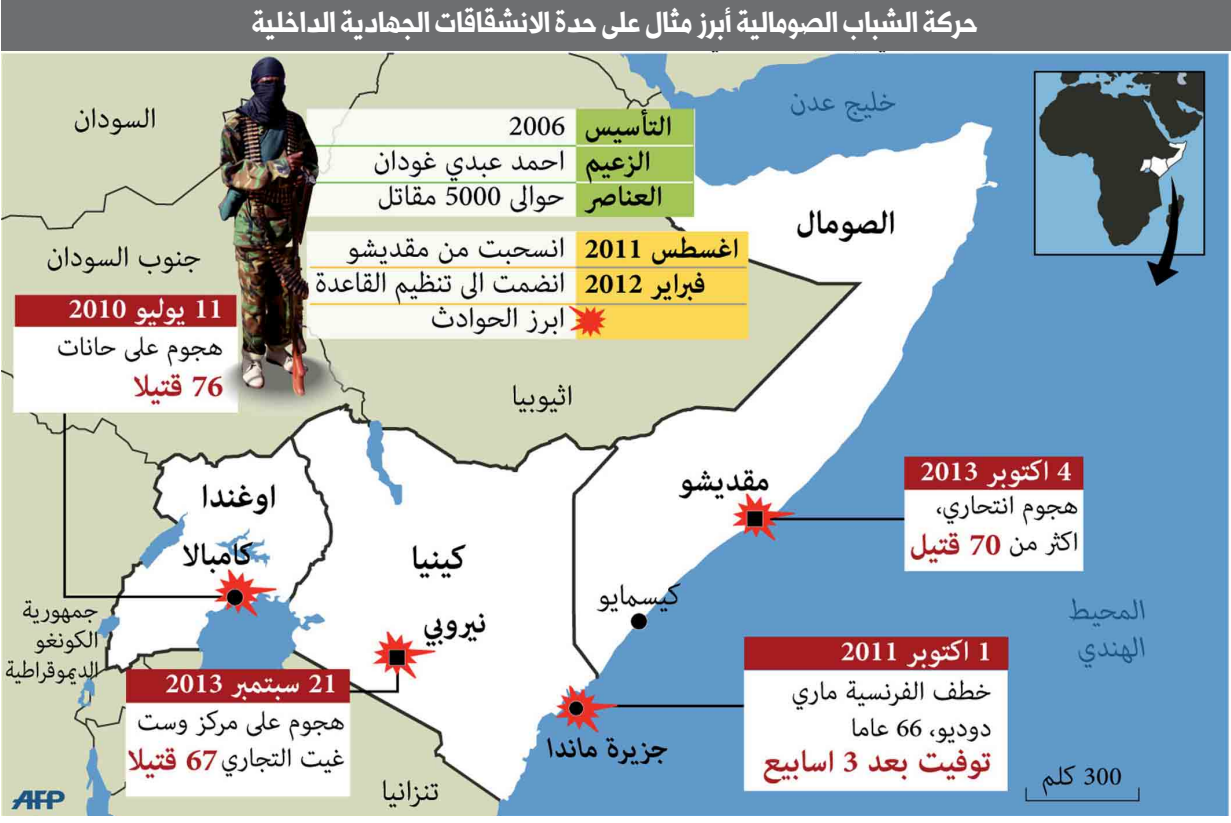
ولطالما انشغلت المؤسسات الأميركية المعنية بـ"مكافحة الإرهاب" مطوّلا بالتهديد الذي تشكّله حركة الشباب في الصومال، المصنفة كجماعة إرهابية، وبنجاحها في استقطاب عدد من شباب الدول الغربية وتجنيدهم للعمل معها. حيث تمكنت الحركة من استمالة المئات من المقاتلين الأجانب وجلبهم إلى الصومال، من بينهم حوالي 40 مواطنا أميركيا، استنادا إلى أشرطة الفيديو الدعائية المعروضة على الشبكة العنكبوتية، وعبر التجنيد المباشر داخل مجتمعات المهاجرين الساخطين على سياسات الدول الغربية.

جيرمي سكاهيل: حركة الشباب تدير سجونا سرية تلقي فيها مقاتليها الأجانب بتهمة التجسس

ولكن السود بين المقاتلين الأجانب وحركة الشباب لم يدم طويلا، إذ سرعان ما انقلبت الحركة على الوافدين الأجانب الذين انضموا إليها، وشنت حملة وحشية على من اعتبرتهم جواسيس في صفوفها. وهو ما أدى إلى صراع داخلي في الحركة، حسب المقال الصادر عن موقع "ذي إنترسبت" الأميركي.

وقد اغتالت حركة الشباب عددا من المقاتلين الذين تم إدراج أسمائهم على قوائم القتل وإلقاء القبض التي أصدرتها وكالة الاستخبارات الأميركية "السي أي إيه" على مدى السنوات القليلة الماضية.

وتدير الحركة حاليا شبكة من السجون السرية، حيث تلقي فيها مقاتليها الأجانب بتهمة التجسس وأغلبهم من القادمين من بريطانيا وأميركا ودول غربية أخرى. ويقوم مقاتلو حركة الشباب بتعذيب المتهمين





«ما يحدث في تركيا بعد مثالا واضحا على عبارة "انقلب السحر على الساحر"، حيث ساهم أردوغان في زرع عناصر إرهابية ومسلحة في المنطقة».

طارق فهمي
خبير مصري في الشؤون الإقليمية

«منذ تسلم الحكم تحول أردوغان تدريجيا من البراغمية إلى الأيديولوجية، ومن العمل الجماعي إلى القرارات الشخصية، ومن الديمقراطية إلى الاستبداد».

ايلتر نوران
أستاذ في جامعة بيلجي في اسطنبول

«ظروف المعيشة في تركيا أصبحت شبه مستحيلة والناس باتوا ينافسون الذهاب إلى الأماكن المزدحمة، فضلا عن أن متلازمة القبلة عمت الحياة بجميع نواحيها في تركيا».

أورهان باموك
روائي تركي



في القمق

تركيا في عهد أردوغان.. بلد لا يمكن إدارته

● تصفية الخبرات الأمنية تعرض البلاد لخطر الإرهاب ● تغيرات مرتقبة على جهاز المخابرات استعدادا للانتخابات المقبلة



أردوغان يخلص تركيا من وصاية الجيش ليضعها تحت سطوة المخابرات

إلى أن أردوغان دفع داوداغلو رئيس وزرائه نحو تنفيذ هذا المخطط.

وأرجع ارتفاع حدة الأحداث والهجمات الإرهابية في تركيا إلى الدور التخريبي الذي يلعبه الرئيس التركي في سوريا ودعمه السابق لتنظيم داعش، فضلا عن وجود عدد من التنظيمات الإرهابية المسلحة، التي تلقت دعما تركيا خلال الفترة الماضية، حتى تضخمت قوتها، وتوسعت أطماعها.

وقال إن ما يحدث في تركيا يعد مثالا واضحا على عبارة "انقلب السحر على الساحر"، حيث ساهم أردوغان في زرع عناصر إرهابية ومسلحة في المنطقة، وهذه العناصر نفسها التي تتبنى التفجيرات والهجمات داخل الأراضي التركية، مشددا على أنه لا يمكن التنبؤ بمدى استقرار الأوضاع الداخلية في تركيا إلا بعد إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، وهي الانتخابات التي يسعى أردوغان للسيطرة على نتائجها أملا في إقصاء معارضيهِ تماما من المشهد السياسي، وذلك باستخدام جهاز المخابرات.

لقد تمت إقالة رجال أمن لديهم خبرة تزيد عن 20 عاما في العملية التي استهدفت حركة الخدمة. وعين بدلا عنهم رجال أمن تثق فيهم الحكومة لأنهم لا يتهمونهم بالفساد. كما أن رجال الأمن الذين يعملون حاليا في شعبيتي الاستخبارات ومكافحة الإرهاب في الشرطة ليست لديهم معلومات أو خبرات كافية بما يتعلق بالإرهابيين والمجرمين".

انتخابات تحديد المصير

وصف طارق فهمي، الخبير في الشؤون الإقليمية بالمركز القومي لبحوث الشرق الأوسط بالقاهرة، جهاز المخابرات التركي بـ"المفرع"، وأنه يمتلك تأثيرا كبيرا على الحياة السياسية. وأوضح في تصريحات لـ"العرب"، أن نجاح أردوغان خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، في الإطاحة بالعديد من القيادات الكبرى والمحسوبة على الجهاز، وتعيين قيادات بديلة من المساندين لحزب العدالة والتنمية، أثار تساؤلات كثيرة، منها

◀ تركيا تعيش حالة استقطاب عميق منذ فترة ومن الصعب ردم الهوة بين القوات الموالية للحكومة والمناهضة لها

المعارضين، وبالتحديد استهداف الحليف السابق والخضم الحالي فتح الله غولن. وبدأت بوادر السيطرة على جهاز المخابرات تظهر إلى العلن في سنة 2010، حين أعلن أردوغان تعيين كاتم أسراه ومستشاره الأقرب هاكان فيدان، على رأس المؤسسة الاستخباراتية التركية. وتمت إعادة بناء الاستخبارات التركية بتقسيمها إلى جهازين أحدهما للداخل، يترصد المعارضة ويمنع الكشف عن مزيد من قضايا الفساد التي تمس الرئيس وجماعته، واستخبارات للخارج، وهي بدورها تصب في صالح خدمة الخطة الأردوغانية الطامحة لمذ النفوذ في المنطقة. لكن، يبدو أن فيدان هاكان، ضابط الصف السابق فشل في تحقيق طموح صديقه، فانقلب هذا الأخير عنه، حيث تحدثت تقارير تركية عن تغيير مرتقب سيطال رئاسة المخابرات التركية، وسيطرح بهاكان فيدان. وكتبت صحيفة "أيدنك" اليسارية التركية المعارضة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يعزّم تعيين رئيس جهاز المخابرات الوطنية هاكان فيدان كمندوب دائم للبلاد لدى الأمم المتحدة، في حال تشكيل حزبه العدالة والتنمية حكومة بجز منفرد، أو تشكيل حزبه حكومة ائتلافية بعد الانتخابات المبكرة القادمة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالموثوق فيها، أن الهدف الحقيقي وراء إرسال فيدان إلى الأمم المتحدة، يعود إلى فقدان الثقة فيه، خاصة أنه مقرب أيضا من رئيس الوزراء أحمد داوداغلو، الذي تحدثت تقارير عن وجود توتر بينه وبين أردوغان. ورغم نقى أوغلو وجود خلافات بينه وبين رئيس الدولة، إلا أن مقربين من العدالة والتنمية يؤكدون أن رئيس الوزراء غير مرتاح لتدخل رئيس الدولة في عمل الحكومة ونفوذه المطرد.

واتهمت المعارضة الرئيس بإهمال أمن الظاهرة المناصرة للأكراد، وحتى بالتشجيع عليها. وتشدد على تورط المخابرات في أعمال العنف المتواترة في البلاد، مشيرة إلى أنها مضطرة منذ أن تحولت إلى القيام بمهام أمنية على حساب جمع المعلومات؛ حيث تساءلت صحيفة "الزمان" التركية عن كيفية إدخال القنابل إلى قلب العاصمة، وعلى بعد كيلومترات من مركز المخابرات، والمقرات الحكومية والرئاسية.

بدورها، اعتبرت هانا لوسيندا سميث، المحللة المختصة في الشأن التركي في صحيفة "التايمز" البريطانية، أن عملية التصفية التي لحقت بالخبرات الأمنية جعلت تركيا عرضة للإرهاب. وقالت إن حكومة حزب العدالة والتنمية في تركيا أقالعت عددا كبيرا من رجال الأمن ذوي الخبرة بدعوى أنهم مقربون من حركة الخدمة الأمر الذي جعل تركيا عرضة للعمليات الإرهابية.

وقال مسؤول رفيع المستوى بمديرية الأمن العام، في تصريح أدلى به للصحيفة البريطانية

يعيش المزاج العام في تركيا حالة من القلق منذ الانتخابات التي جرت في يونيو الماضي، وأفضت لأول مرة منذ العام 2002، إلى فشل الفوز بأغلبية ساحقة، ودفعت نحو إجراء انتخابات جديدة، مما أثر سلبا على الاقتصاد المهتز ورفع من منسوب الرقابة الإعلامية وترهيب الصحفيين وزاد من توتر المجتمع الذي عاش، السبت الماضي، على وقع أكبر تفجير دام يهز تركيا في التاريخ الحديث، وحُملت المسؤولية فيه لجهاز المخابرات الذي حوّل اهتمامه نحو تعقب معارضي الرئيس والباحثين في قضايا فساد رجاله، وأغفلوا عملهم الحقيقي المتمثل في جمع المعلومات ورصد التهديدات.

دور المخابرات

بعد إعادة انتخابه في 2007 ثم في 2011 بحصوله على حوالي 50 بالمئة من الأصوات، بات أردوغان يحلم بالبقاء في الحكم لفترة طويلة وحتى العام 2023 للاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية. لكن هذا السيناريو بدأ بالخروج عن الخطة المرسومة منذ يونيو 2013، حين نزل أكثر من 3,5 ملايين تركي إلى الشوارع احتجاجا على سياسة "القبضة الحديدية" التي تمارسها الحكومة. ومنذ ذلك التاريخ، سقط القناع الذي كان يرتديه أردوغان أمام الرأي العام في تركيا وعلى الساحة الدولية، بعد توالي فضائح الفساد التي هزت أركان حكومته، وحملات القمع التي طالت المعارضة السياسية والشعبية، ولم يشفع فوز حزبه الأخير في الانتخابات في تلميع صورته وإنقاذ سمعة إسلامي تركيا وحزبه الحاكم، الذي يقول خبراء إنه عاد بتركيا إلى فترات الانقلاب.

وهذه النتيجة توقعها الخبراء الاستراتيجيون، منذ سنوات، حيث عمل أردوغان خلال رئاسته للوزراء، وهو المنصب الأهم في تركيا مقارنة بمنصب الرئيس، على إصدار العديد من القوانين ووضع يده على وسائل الإعلام، وطرد الآلاف من النائين العامين والقضاة ورجال الشرطة وفرض حظرا على المواقع الإلكترونية كتويتر ويوتيوب وإحكام السيطرة على القضاء والتقليص من سطوة الجيش ووضع اليد على جهاز الشرطة، أما الأبرز والأخطر في هذه التغييرات، وفق الخبراء والمحللين، فكان على مستوى جهاز المخابرات باعتباره ركيزة أي دولة، فقوتها وأمنها القومي مستمدان من قوة مخابراتها. وكان، كمال كليجدار أوغلو اتهم حكومة العدالة والتنمية بالسعي إلى إعادة القوانين التي وصفها بـ"المعادية للديمقراطية" التي كان وضعها الجنرال كنعان إيفرين قائد الانقلاب العسكري في 12 سبتمبر 1980. وجاء هذا الاتهام، على خلفية القوانين التي تمت المصادقة عليها سنة 2014، وقضت بتوسيع صلاحيات جهاز المخابرات وبياتاحة التنصت للمعارضين والمراقبة التقنية لهم بتهمة الجريمة ضد النظام.

ويصف الباحث دارون أجموغ ما فعله أردوغان بجهاز المخابرات بأنه التطور الأسوأ في مسيرة الرئيس التركي، حيث منح مصالح المخابرات التركية مجالا أكبر لمراقبة المواطنين الأتراك، وكان الهدف من ذلك مراقبة

□ **أنقرة** - لم يستهدف التفجير الذي هُزّ أنقرة، السبت الماضي، مسيرة السلام فقط، بل هُزّ أيضا، وبشكل أكبر، مسيرة رجب طيب أردوغان نحو ترسيخ أقدامه على العرش التركي؛ حيث يؤكد الخبراء أن الانتقادات الغاضبة انصبت على سياسة الرئيس التي أعادت تركيا إلى مربع الأزمات وادخلتها في وضع لا يختلف كثيرا في جوهره عن فترة الانقلابات وحكم الجيش.

وقال أترك غاضبون إن التفجير الانتحاري المزودج الذي استهدف تجمع "العمل، السلام، الديمقراطية"، قرب محطة القطارات بالعاصمة التركية أنقرة، وأسفر عن سقوط 97 قتيلًا، و246 مصابًا بينهم 48 حالتهم حرجة، ضرب بالفعل السلام في تركيا بسبب سياسة الرئيس غير الديمقراطية والذي عمل على إضعاف جهاز المخابرات وتحويل وجهه اهتمامه من جمع المعلومات ورصد التهديدات الإرهابية والأمنية المترصدة بالدولة التركية إلى تعقب معارضي الرئيس.

ولئن لا ينكر الأتراك، والخبراء العرب والدوليون، أن تركيا نجحت في الفترة الأولى لحكم حزب العدالة والتنمية، في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وحافظت نسبيا على سياسة "صفر مشاكل مع الخارج"، التي رسّخها كمال أتاتورك بعد تجارب عديدة فاشلة، فإنهم يؤكدون أن تركيا اليوم، وبعد استقواء شوكة أردوغان، منذ أن كان رئيسا بلديا لإسطنبول، ثم رئيسا للوزراء، إلى أن أصبح رئيسا للدولة، تحولت إلى بلد لا يمكن إدارته في الداخل، ومصدر قلق وفنتة في الخارج.

ويشهد بذلك شاهد من أهل حزب العدالة والتنمية، وهو النائب عثمان جان، المتخصص في شؤون القضاء وعضو مجلس الإدارة المركزية في الحزب الحاكم، الذي قال في تصريح نقلته وكالة جبهان التركية إن "تركيا آلت إلى حالة صعبة لدرجة أنه لم يعد من الممكن إدارتها والسيطرة عليها".

وتصف الكاتبة إلف شفق الوضع تركيا قائلة إن بلادها تعيش هذه الأيام على وقع الاضطرابات، والحكومة انزوت بنفسها عن المواطنين رغبة منها في أن تصبح أكثر استبدادية بدلا من التعايش والتراضي، وأصبحت الإزدواجية ولغة العداء هما القاعدة. ولا شيء من هذا يمكن أن يكون مفيدا. وتضيف الكاتبة التركية، في مقال صدر بصحيفة "أوبزفرر"، "في أوقات الأزمات، تحتاج الدول لتكون قادرة على توحيد

إلف شفق:

مسيرة الدفاع عن السلام والديمقراطية تحولت إلى حمام دم



الفساد والمافيا وتصفية الحسابات.. مفردات جديدة تدخل معجم الاغتيالات السياسية في تونس

أيمن جملي

□ بعد هدوء نسبي عاشته تونس لثلاثة أشهر، عاد شبح الاغتيالات يطفو على السطح من جديد، لا سيما في أعقاب نجاة نائب برلماني من محاولة اغتيال، قبل أيام، الأمر الذي جدد مخاوف الشارع من عودة هذا المسلسل الذي شهدته البلاد قبل نحو ثلاثة أعوام.

وكان النائب في البرلمان عن حزب نداء تونس (الحاكم)، رضا شرف الدين، نجا الخميس الماضي، من محاولة اغتيال بالرصاص، بينما كان متجها إلى مقر عمله في محافظة سوسة (شرق) التي شهدت في يونيو الماضي، هجوما تبناه تنظيم داعش حينها أسفر عن مقتل 38 سائحا أجنبيا.

ومنذ 2013، شهدت تونس عمليتي اغتيال هزتا الرأي العام، وكان تأثيرهما واضحا على الحياة السياسية، حيث تم اغتيال كل من المعارضين السياسيين شكري بلعيد (فبراير)، ومحمد البراهمي (يوليو)، على يد قيادات من تنظيم أنصار الشريعة، وفقا لوزارة الداخلية. ودفعت عمليتا اغتيال بلعيد والبراهمي البلاد آنذاك للدخول في بؤمة سياسية، انتهت بانسحاب الترويكا (حركة النهضة، والمؤتمر من أجل الجمهورية، والكتل الديمقراطية) من الحكم، وتشكيل حكومة تكنوقراط بقيادة المهدي جمعة.

وعلى خلاف ما حدث سابقا، لم تُوَجّه أصابع الاتهام للجماعات الإرهابية، بل غلب على ردود الأفعال شيء من التوجس. ولأول مرة قفزت مفردات مثل الفساد والمافيا في تصريحات السياسيين والمراقبين، كدافع رئيسي لمحاولة الاغتيال، مقترنة بفيديو نشره الإعلامي التونسي معز بن غربية، يقر فيه بمعرفة الخبايا حول ملفات اغتيال وتعرضه لمحاولات مشابهة.

وكان بن غربية نشر، في 5 من الشهر الجاري، مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، قال فيه إنه لجأ إلى سويسرا إثر تعرضه لمحاولات اغتيال، بعد أن أعلن عن امتلاكه لمعلومات تكشف قتل بلعيد والبراهمي، على حد قوله. وجاء هذا الفيديو بعد أسبوع من حادثة تعرض بن غربية لمحاولة اغتيال في مقهى بالعاصمة تونس، في وقت أعلنت فيه وزارة الداخلية، أنه تم إطلاق سراح المشتبه بهم (3 ليبيين) بعد التحقيق معهم.

وفتحت النيابة العمومية تحقيقا في موضوع فيديو بن غربية، تزامنا مع الجدل الذي أثاره بين الأوساط السياسية والحقوقية التي انقسمت بين من كذب الإعلامي وشك في روايته، وبين داعم له ومؤكدا صحة كلامه. وفي تعليقه على محاولة اغتيال النائب شرف الدين، قال الكاتب والصحفي الصافي سعيد، "أشكك في صحتها، حيث لم تعلن

السلطات بعد عن نتيجة التحقيقات"، مضيفا أن "العملية مؤشر لتوتر قادم، وأن البلاد على صفيح ساخن".

ولم تحدد وزارة الداخلية التونسية، بعد، طبيعة عملية محاولة اغتيال شرف الدين، ولم تقدم توصيفا واضحا لها، مكتفية بأنه تم استعمال مسدسين وخرابيش فئة 9 ملميمتر. من جهته، استبعد العميد المتقاعد في الجيش التونسي، مختار بن نصر، أن تكون محاولة اغتيال النائب "إرهابية"، وقال إن "العملية الإرهابية لها شروط، من بينها أن يكون المستهدف له قتل وتأثير سياسي كبير، إضافة إلى أن عملية إطلاق الرصاص بكثافة من مكان قريب يمكن أن تكون غاية الفاعلين منها فقط التخويف".

بدوره قال الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية (تكتل أحزاب يسارية)، حمة الهمامي، إن "محاولة الاغتيال التي تعرض لها النائب شرف الدين، تؤكد تخوفات الجبهة من غموض شديد تعيشه البلاد"، واعتبر أن "الدولة ليست واضحة ولا جريئة في مواجهة الإرهاب". وتأتي هذه الأحداث، في وقت تبدل فيه السلطات جهودا، من أجل تطويق ما خلفته هجمات شهدتها البلاد، أبرزها عمليتي متحف باردو في مارس الماضي وسوسة، فضلا عن حالة الطوارئ التي فرضتها في يوليو الماضي قبل أن تنهيتها مطلع الشهر الجاري.



غضب شعبي من غموض ملفات الاغتيالات السياسية والعمليات الإرهابية



«المطلوب من العماد ميشال عون تسهيل عملية انتخاب رئيس للجمهورية، وليس الإضرار بمصلحة البلد، والحكومة باقية ولو سحب العماد عون ووزارؤه منها».

فادي الهير
عضو كتلة الكتائب في البرلمان اللبناني

«عملية عاصفة الحزم بقيادة المملكة أمر حتمه الواجب الإسلامي والإنساني والانتماء العربي والإسلامي الذي رأت المملكة ضرورة أن تضطلع به من أجل حماية الأمن الاستراتيجي للأمة العربية».

أحمد المشرقي
رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان العربي

«ما قامت به المملكة العربية السعودية كان استجابة لنداء الحكومة اليمنية الشرعية بغية صد عدوان المتمرّد الحوثي فكانت عاصفة الحزم التي أعادت الكرامة العربية».

نعمة طعمة
عضو اللقاء الديمقراطي اللبناني



آراء

شهداء المجد.. مشاعل النور



سالم الكتيبي

□ وصف الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، شهداء الإمارات الأبرار بأنهم «مشاعل النور التي تبدي عتمة الطريق وصولاً إلى المستقبل المؤمل لأجيالنا الواعدة»، وهذا الحديث الصادر من القلب يعكس إحساس القيادة الرشيدة بحجم ما يقدمه أبناء هذا الوطن من تضحيات غالية في ساحات البطولة والشرف والمجد، حيث أعرب الشيخ محمد بن راشد أيضاً خلال تقديمه واجب العزاء عن اعتزاز القيادة الرشيدة ببسالة جنودنا في سبيل نصرة المظلوم وإحقاق الحق وترسيخ مبادئ السلام والعدالة والمساواة في أوساط المجتمع اليمني الشقيق.

إنها رسالة القيادة التي تستشعر نبض شعبها فيبادلها هذا الشعب حبا بحب ووفاء بوفاء، فالجميع على هذه الأرض الطيبة على قلب رجل واحد، يصطفون خلف قيادتهم التي تؤكد يوما بعد آخر أنها لا تنبذ قيد أنملة عن هذا الشعب الوفي، بل هي في القلب منه، وسط مجال العزاء تشد على الأيدي تبادل شعبها المشاعر الصادقة.

وقد استشعرت، شخصياً، إحساس الأبوة في تعبير الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن تضحيات الشهداء ووصفه لها بأنها «مشاعل نور»، حيث تعكس مقولته نبض الأب والقائد وإدراكه العميق لحجم ما قدمه الأبناء من تضحيات في سبيل هذا الوطن، ومثل هذه المشاعر الصادقة هي ما يميز الإمارات وشعبها، فالواصل الإنساني الفريد هو أكثر ما يميز شعبنا الوفي، حيث فجّرت مجالس العزاء في شهدائنا الأبرار، مشاعر وطنية فياضة تشد على يد القيادة الرشيدة وتؤكد دعم شعبها القوي لقراراتها الرشيدة. إن أبطال قوائنا المسلحة الذين قدموا أرواحهم فداء لهذا الوطن هم بالفعل، كما قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مبعث فخرنا ورموز وطنية مضيئة تستلهم من عطائها وبذلها الأجيال الحاضرة والمقبلة، فقد أثبت الشهداء أنهم حماة حقيقيون للوطن حين ضربوا أروع الأمثلة على الإخلاص والتفاني في أداء الواجب، فكانوا خير سفراء لوطنهم في الميادين الإنسانية.

إن مشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة في التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن تعكس القيم الأصيلة التي يتمتع بها شعب الإمارات في إغاثة الملهوف والاستجابة لاستغاثة الأشقاء في اليمن تلبية لروابط تاريخية عريقة تجمع الشعبين الشقيقين، ناهيك عما ينطوي عليه القرار من أبعاد إستراتيجية بالغة الأهمية لجهة الحفاظ على مصالح شعوب دول مجلس التعاون الخليجي ومكتسباتها التنموية في مواجهة النوايا التوسعية الطائفية الإيرانية. والمؤكد أن التفاف الشعب الإماراتي حول قيادته، يمثل أبلى رد على ما يردده الإعلام الإيراني الطائفي من شائعات بغیضة حول مواقف الشعب الإماراتي حيال ما يقدمه شهداؤنا البواسل من تضحيات في اليمن الشقيق. والمؤكد أن اللعبة الرخيصة التي يمارسها هذا الإعلام الطائفي لشق الصف الإماراتي القوي المتين، هي لعبة مكشوفة ولا يمكن أن تنطلي على أي ممن يعرفون الإمارات وشعبها، أو يقفون على طبيعة العلاقة الاستثنائية التي تربط هذا الشعب الوفي بقيادته الرشيدة.

إن شهداء المجد في ساحات الدفاع عن الحق ونصرة أهله، إنما يكتبون بدمائهم تاريخ هذا الوطن، ويمثلون نموذجاً للبلد والبطولة والانتماء، فكل قطرة من دماء هؤلاء الأبطال تمثل سيفاً قونية حب لتراب الوطن، فجميعهم، كانوا مؤمنين بأن الشهادة ستظل تاجاً على رؤوس أبنائهم وأهلهم وذوهم، وموقنين بأن أسماءهم ستكتب بأحرف من نور في سجلات الفخر والوطنية، لذا نجدهم يتسابقون في ساحات المجد إلى نيل شرف الشهادة، فهم أهل البطولة والمروعة والكبرياء، وهم أهل العزة والكرامة والشرف. ليفخر شعبنا بهؤلاء الشهداء، مشاعل النور، وليسجل التاريخ أن أبناء الإمارات البواسل قدموا أرواحهم الغالية فداء لشعب اليمن الشقيق ودفاعاً عن حقه في حياة كريمة يستحقها هذا الشعب الكريم، فهنيئاً للشهداء بجنات الخلد، وهنيئاً للإمارات بهذه الروح الوطنية الفريدة التي تعبر عن نفسها في كل مناسبة وحين بين شعب وفي قيادة رشيدة.

* كاتب وباحث في القضايا السياسية، الإمارات العربية المتحدة

لولا عاصفة الحزم لقرأنا الفاتحة على العروبة

هي أهمية العقيدة بالنسبة لهم؟ ولماذا فشل شيعة العراق في بناء تجربة بقوة التجربة الإيرانية؟ هل فشلهم يعود إلى أنهم شيعة احتلال أميركي فاسدون ولصوص وليسوا من ثورة دينية مستقلة كالإيرانيين؟ ثم بماذا نواجه إيران؟ بحكوماتنا الديمقراطية؟ بأممنا المتحدة؟ بعقيدتنا القوية؟ هل نعيش مخاضاً، أم نشهد عصر انقراضنا وخروجنا من التاريخ؟ هل ذنب إيران أننا لا نبالي لتهجير سنة بغداد وإعادة مليون عربي على يد الميليشيات؟ هل ذنب إيران أننا لا نكثر لمقتل أربعمئة ألف سوري وتهجير عشرة ملايين؟ هل ذنب إيران أن العرب لا يحنون حلب، كما يحب الإيرانيون شيراز؟ ولا يحبون حمص كما يحب الإيرانيون مشهد؟ ولا يحبون بغداد كما يحب الإيرانيون كربلاء؟

هل ذنب الإيرانيين أنهم يمدّون عقائدهم وأن العرب يريدون التخلص منها؟ هل ذنب إيران أنها تمتلك التكنولوجيا النووية والعرب لا يريدون امتلاكها؟ هل ذنب إيران أنها تتحمل خصومة مع أميركا لثلاثة عقود، بينما العرب لا يتحملون خصومة معها ليوم واحد؟

“

هل ذنب إيران أن العالم الذي حاصرنا عاد وتصلح معها؟ ونحن ما نحن؟ هل نحن عرب؟ هل نحن بعضنا البعض؟ أم نكر عربيتنا ويستعد قويناً ضعيفتنا بعنصرية واستكبار؟ هل نحن مسلمون؟ هل لهذا أهمية بالنسبة لنا؟ أم أننا في الحقيقة نتعامل مع الإسلام كورطة تورطنا بها؟

وفي الشتاء حين يتحلق الجنرال الإيراني العجوز المخضرم بالحروب والعذاب حول الموقد المشتعل تحت الغيوم الأموية الحزينة والبخار يتصاعد من إبريق الشاي العتيق، وهو وسط جنوده بريف دمشق يحدثهم عن إيمانه بعقيدته وطموح فارس وتاريخ إيران، ولا يتحدث أبداً عن نفسه أو اشتياقه لزوجته وأحفاده وبناته، ماذا نفعل أمام واقع كهذا؟ أين جنراإتنا؟ هل نحن مجرد انقراض ولا أسف حقا على ما يجري لنا من خراب؟ وهل هذا الخراب مفيد حقا أم أنه سيعجل بزوالنا فقط؟

قبل يومين أعلنت المصادر الإيرانية عن مقتل الجنرال حسين همداني في سوريا على يد داعش، والجنرال كان مقرباً من قائد فيلق القدس قاسم سليماني الذراع الخارجية للحرس الثوري وكتب عنه الإيرانيون «همداني كان شخصية مؤثرة للغاية ومقرباً من الجنرال سليماني. قائد له قيمة كبيرة ومؤمن حقا بالإسلام والثورة في إيران».

لولا عاصفة الحزم وشجاعة الضباط السعوديين والإماراتيين لقرأنا الفاتحة على العروبة. وحتى حين تأتي أخبار الشهداء الأبطال إلى الإمارات والسعودية، يبقى السؤال كغصّة بالدمع أين باقي العرب؟ يقول الكاتب السعودي تركي الحمد: لولا عاصفة الحزم لصدق القول بأن العرب مجرد ظاهرة صوتية.

* كاتب عراقي

العالم كمسألة عونية خالصة

البابا الراحل القديس يوحنا بولس الثاني قال للبطريرك مار نصرالله بطرس صفير خلال زيارته الفاتيكان عام 1991 “عون قسم المسيحيين“. كاتب سيرة البطريرك صفير طوني سعد أدلى بهذه المعلومة لإذاعة صوت لبنان مؤخراً، مشيراً أنها من الأسرار التي طلب البطريرك عدم نشرها إلا بعد مرور وقت طويل، وأكد أنها موثقة في مذكراته المكتوبة بخط يده.

ربما يعتبر عون أنه يستطيع تجاوز هذه النظرة البابوية وسواها عبر ركونه إلى إحاطة نفسه بهالة عليا من القداسة تجعل منه مصدر القداسات كلها.

أنصار الجنرال لا ينظرون إليه نظرة الراهب الزاهد أو القديس المحارب، بل صار المسيح نفسه في نظرهم، لذا لم يعد ما يقوم به قابلاً للنقاش بل محلاً لتأويلات شتى، تنحصر وظيفتها في كشف الأبعاد الخفية الكامنة خلف تصريحاته وسكناته.

هكذا يصبح عون مانحاً للقداسات، وغير مطلوب منه، بأي شكل من الأشكال، تفسير أو تبرير أي شيء. من هنا يمكن لشعب لبنان العظيم أن يكون أي شيء وكل شيء دون أن يفقد صفة شعب لبنان العوني العظيم، لأن الجنرال يستطيع أن يخلق شعوباً عظيمة ويديرها عن بعد دون بذل أي جهود.

لعل مصطلح الحرب الكونية على العونية الذي نسجه الجنرال في خطابه الأخير، يدل على عمق حالة القداسة التي يتمتع بها، والتي تتطلب مواجهتها تجمع كل قوى الشر الشيطانية الكونية.

“

ممارسة الشأن العام في لبنان

كما يرسم صورتها الجنرال باتت

عبارة عن هستيريا خالصة

“

□ منذ حين تسمع بتساقط جنرالات إيرانيين في العراق وسوريا، تتساءل ماذا يفعل هذا الجنرال هناك؟ ولماذا هو على الخطوط الامامية في بلاد بعيدة جداً عن مسقط رأسه؟ لماذا لا تنكمش إيران داخل حدودها الواسعة وتترك العالم الخارجي؟ دولة فيها أربعة فصول بوقت واحد، وأنهار وسواحل وجزر وسهول وجبال وبران وطبيعة متنوعة. لماذا يرسلون جنودهم وجنرالاتهم بعيداً خارج بلادهم؟ ماذا تستفيد إيران من حزب الله؟ من بشار الأسد؟ من شيعة العراق؟ من شيعة البحرين؟ من الحوثيين باليمن؟

دولة تخرج من حدودها وترسل جنرالاتها وتعرضهم للخطر ماذا تريد؟ لماذا يعيشون في ثورة دينية يقودها رجال دين؟ ما أهمية المذهب الشيعي بالنسبة لهم؟ ليس الأفضل أن نتامل بهؤلاء الناس كيف يفكرون؟ لو كان صدام حسين شيعياً هل تتخلى عنه إيران؟ أم أنها كانت ستأتيه بالدعم والجنود وروسيا والصين؟

لماذا يأتي جنرال إيراني مخضرم عمره 65 عاماً ليُقتل في الزبداني؟ كيف يفكر هؤلاء الناس؟ ما هي أحلامهم وطموحاتهم؟ وما



□ يصير بشار الأسد على طمانة الجنرال ميشال عون بشأن طموحه الرئاسي. يربط وصول هذا الطموح إلى خواتيمه السعيدة بتغييرات ميدانية سيصنعها التدخل الروسي الذي تم بطلب منه وفق ما ذكرته مجلة “دير شبيغل” الألمانية. الأسد قرر استدعاء الروسي إثر تيقنه أن الإيراني ليس معنياً بالمحافظة عليه وعلى نظامه، بعد أن أصبح المتحكم الحصري بالجيش السوري والعمليات العسكرية على الأرض. كل ما فعله الجنرال عون إبان إحيائه لذكرى 13 أكتوبر، وهي ذكرى احتلال الجيش الاسدي لقصر بعبدا وقتل عشرات الضباط والجنود اللبنانيين، كان الاستجابة لمفاعيل وعود بشار المخدرة، والركون إلى لحظة يمكن أن نطلق عليها اسم “الحلم الروسي الجميل”.

تقصص الجنرال عون التدخل الروسي وأخذ ينطق باسمه ويضرب بسيفه وكان العبور إلى الرئاسة بات مُعَبّداً بالسوخوي والميخ. شعب لبنان العظيم الذي لا يكل الجنرال من مناداته، ودعوته للمشاركة في المؤاسم المهرجانية، لم يعد موجوداً على الإطلاق، بدليل غياب الأثر والحضور الفعلي في المعادلات المشتتة التي منحها الجنرال طابعاً “بوتينيا” حاسماً.

جمهور الجنرال تبع الخريطة النفسية لقائده فرقع العلم الروسي وصور بوتين، إضافة إلى لافتات تمجد شعباً يقوده الجنرال وحسن نصرالله ويشكل المسيح عماده.

تشعبت الإحالات وتوسعت دون أن تستطيع أن تجد لنفسها محلاً لبنانياً ولو كنتلة انطلاق.

الشعب الذي يقوده الجنرال ينتظر حرب بوتين الأرثوذكسية التي يرفض بوتين، نفسه، إسباغ هذه الصفة عليها، لأنه يعلم أنه لا يستطيع تحمل تبعات حرب دينية. الشعب الذي يقوده نصرالله ليس معنياً بالشرع اللبناني، بل هو يهرق الغالي والنفيس في سبيل إيران التي تحتقر العرب ككل سواء أكانوا مسلمين أو مسيحيين.



أسعد البصري

لولا عاصفة الحزم لقرأنا الفاتحة

على العروبة، وحتى حين تأتي أخبار

الشهداء إلى الإمارات والسعودية

يبقى السؤال أين باقي العرب

“



شادي علاء الدين

الجنرال عون يستدعي حرباً كونية

ضده ليحاول تكبير حجمه الذي

يعاني من حالة تقلص مستمرة لم

يعد من الممكن ترميمها سوى

بالأسطرة

“

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

آراء



«القول بأن الإصلاحات الأخيرة ترمي إلى تقوية الأجهزة الأمنية هو أمر غير صحيح، كل القرارات التي اتخذت تضعف المناعة الأمنية للبلاد وستترتب عنها عواقب وخيمة على الأمن والسيادة».

لويـزة حـنـون

الأمين العام لحزب العمال الجزائري

«يجب أن تعي المؤسسات المتناحرة الآن حساسية الظرف الذي تمر به ليبيا، واتفق الموافقة على التشكيلة المقدمة من قبل الأمم المتحدة لحكومة التوافق من أجل حل الأزمة».

عبدالرحمن الشاطر

عضو المؤتمر الوطني الليبي

العلاج على الطريقة الروسية

مناسبة لولادة أجيال من الإرهابيين الجدد؟ لم نخبرنا أحد عما يجري في الرقة والموصل من عمليات غسل للأدمغة، مغطاة ماليا بطريقة تدعو إلى التعجب. فداش وهو تنظيم إرهابي يكرهه الجميع، كان ولا يزال قادرا على إدارة عملية التعليم وطبع الكتب والنشرات المدرسية بما يناسب عقيدته في القتل وهو ينتقل بين مواقع الاتصال الاجتماعي بخفة.

كان الخبراء العسكريون الأميركيان قد تحدثوا عن عقد من الزمن، يمكن أن تستغرقه الحرب على الإرهاب، هي حرب تشي نتائج سنتها الأولى بأنها لا تهدف إلى القضاء على ذلك الوباء، بقدر ما تسعى إلى إبقائه محصورا في مناطق بعيدنها.

هل كانت الولايات المتحدة عاجزة فعلا عن تدمير طرق إمداد التنظيم الإرهابي بأسباب الحياة؟ سيكون من الصعب سنيان شحنات الأسلحة الأميركية الحديثة التي تركها الجيش العراقي لداعش يوم تخلّى عن الموصل، أو تلك الشحنات التي أقيت

تملك الولايات المتحدة لكي تقدمه إلى العالم العربي ولسان حالها يقول "هذه منطقة قدّر لها أن تكون مسكونة بالفوضى التي يجب أن لا تنتهي".

فإذا كان استضعاف سوريا يهدف إلى إسقاط النظام الذي يقتل شعبه من وجهة نظر المنظمات الحقوقية الدولية، فما هو الهدف من استمرار استضعاف العراق؟ مرحليا فإن إيران تبدو مستفيدة في الحالين، من خلال تمدد نفوذها في البلدين المنكوبين. أما السعودية ودول الخليج فلا فائدة تعود إليها. بل العكس تماما هو ما ستحصله تلك البلدان التي تقع على مقربة من الحرائق. الضرر وحده هو ما يمكن توقعه لها وما يجب أن نتنتظره.

إن لم يتم اقتلاع الإرهاب فإن الأمل في تحجيمه والتحكم بخرائطه يبدو ضعيفا. ثم ما الذي يرجوه العالم من بقاء مجموعات من القتلة والمجرمين وقطاع الطرق والأفاكين وهم يتحكمون بمصائر ملايين البشر؟ ليست فرص الحياة التي توهب للإرهابيين

لا داعش ليس مرضا مزمنا، يتم علاجه عن طريق أدوية تحجّمه ولا تقضي عليه. نظريا تبدو الجملة السابقة صحيحة. بل أن أحدا لا يجرؤ على نفيها. لكن ما شهدته المنطقة من وقائع ومواقف تؤكد أن أطرافا كثيرة لا تميل إلى ذلك الرأي. هنا بالضبط يقع الفرق بين العلاجين الروسي والأميركي.

الولايات المتحدة تفضل أن تتعاضش المنطقة العربية مع الوباء الذي صار اسمه "داعش". أما روسيا فإنها تفضل استئصاله في عملية جراحية قد لا يستغرق إجراؤها زمنا طويلا.

العلاج الروسي لا يعجب الغرب الذي لا يزال يرفع راية الحرب على الإرهاب فيما تلتهم كل لحظة إرهاب جزءا من مستقبل المنطقة. لهذا لجأت الولايات المتحدة إلى إمداد الوباء بكل الوسائل التي تيسر له ترويض الدواء، ثم دفعه إلى أن يكون من غير فائدة مثلما حدث مع الأدوية الغربية؟ وكما هو واضح فإن الرؤية العدمية لمستقبل سوريا والعراق معا هي كل ما

فاروق يوسف

هل كانت الولايات المتحدة عاجزة فعلا عن تدمير طرق إمداد التنظيم الإرهابي بأسباب الحياة؟

“

العرب



«من المرجح أن يؤدي مقتل الجنرال حسين همداني في سوريا إلى دفع إيران إلى التدخل بقوة أكثر في حلب، حتى إذا لم تكن المنطقة تشكل أولوية استراتيجية لطهران».

فابريس بالونش

مدير الأبحاث في جامعة ليون 2 الفرنسية

من الجو إلى مواقع التنظيم الإرهابي، وقيل يومها إنها أقيمت بالخطأ. لا تزال تركيا تحتفظ على حدودها مع سوريا بمئات، والواف المتطوعين القادمين من كل أنحاء الأرض لـ"الجهاد" في صفوف داعش وسواه من التنظيمات الإرهابية العاملة في سوريا. هناك اليوم من يسعى إلى إطالة عمر الكذبة بعد أن ضيق الروس الخناق على الإرهابيين ودفع من بقي حيا منهم إلى اللجوء إلى الأراضي التركية أو الالتحاق بالتنظيم في الموصل.

بوتين، وهو رجل مخابرات، يعرف جيدا أنه لا يغامر بمستقبله السياسي وهو يخوض حربا ضد الغرب في صورته المدافعة عن حق الإرهابيين في البقاء. من وجهة نظري الشخصية فإن القضاء على الوباء الإرهابي بالطريقة الروسية، أي عن طريق الاقتلاع هو ما ينبغي العرب أجمعين، ولن تنفع منه إيران في شيء.

* كاتب عراقي

التغييرات الشكلية وخرافة الحريات في الجزائر

إلى سدة الحكم في قصر المرادية، لا وجود له. هذا الحجر على الحريات يشمل مطلب المشاركة الشعبية الفاعلة في مناقشة القوانين التي عوّدت البرلمان على تمريرها والمصادقة عليها بدون أي مساعلة جادة، وكذا تعديل الدستور الجديد والانتخاب عليه، ومحاسبة المسؤولين المنتخبين في أطر روابط وجمعيات المجتمع المدني على مستوى البلديات والمحافظات. ويبدو أن مفهوم الحريات عند النظام الجزائري لا يجب أن يتجاوز عتبة السماح للناس بالتجول في الشوارع، أما ما يتصل بتجسيد الحريات وتفعيل الأطر الديمقراطية عمليا في البلاد في إطار مبدأ المواطنة فامر لا وجود له.

إن النتيجة المباشرة لكل هذا في هذا المشهد السياسي الجزائري الفريد من نوعه هي تغييب الحريات الحقيقية، وإفراغ التعددية الحزبية من محتواها، وربط مصير الدولة بالرجل الواحد وجماعته وقد لعب كل هذا دورا مفصليا سلبيا في تشكيل نمط من الدولة الجزائرية التي لا ينطبق عليها أي مبدأ من مبادئ الدولة الديمقراطية العصرية. هذه السلسلة من الخبيات عمقت الأزمات الوطنية الاجتماعية والسياسية والاجتماعية، والثقافية والتعليمية، وأكثر من هذا فإن الثقافة السياسية المفروضة التي تنفذها السلطة الجزائرية هي ثقافة تسيير الأزمات العرجاء على حساب ثقافة التدخل العلمي لحلها حلا جذريا.

* كاتب جزائري

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

ليبيا: حكومة ووفاق وأمل

أقول بعد تسمية رئاسة الحكومة، إنه ليس في الإمكان أبدع مما كان، ولا سبيل في أي صيغة توافق بين أناس متحاربين احتكموا في مرحلة من مراحل الصراع إلى السلاح، أن تتطابق بينهم الآراء إلا عبر التنازل عن الكثير من القناعات المسبقة، لكي تصل الأطراف المتنازعة إلى صيغة يلتقون حولها، وسيكون مستحبالا أن تخرج صيغة تليبي ما يريده كل طرف. ولهذا أقول للذين خرجوا ينددون بهذه الصيغة أن عليهم الانصياع لما وصلت إليه الوفود التي تفاوضت باسمهم، وما تحقق على يد المبعوث الدولي.

وأقول أيضا إن بيان ليون بتسمية رئاسة الحكومة، كان يجب أن يكتفي به عند الخروج إلى الناس، دون تلك الإضافة باقتراح رئيس لمجلس الدولة، واقتراح اسم لمجلس الأمن الوطني، واقتراح ما يقرب من عشرين اسما لتأليف مجلس الوزارة، فهي إضافة لا حاجة لها، أربكت المشهد، وأساعت إلى الفريق الرئاسي الذي يجب أن يكون له وحده حق اقتراح الفريق الذي يعمل معه، ولعل هذه الأسماء هي التي أخرجت بعض البشر وطالما أن الجيش الليبي، يحكمه مسار عسكري تم التوافق عليه، ولملحق يتصل بهذا الشأن، تضمنته وثيقة المصالحة، لاستيعاب عدد من عناصر الجماعات المسلحة، وقد لا يكون هذا الترتيب جاهزا في الوقت القريب، فإن البعثة الأممية المدعومة من المجتمع الدولي يجب أن تتقدم لتأمين وحماية مقر الحكومة في طرابلس، حتى إذا احتاج الأمر، إلى فرقة رمزية من القبعات الزرقاء لأداء هذه المهمة مؤقتا، وهو ما يضمن النجاعة للاتفاق، والنجاح لحكومة الوحدة الوطنية.

* كاتب ليبي

لا بعد مخاض جاوز أكثر من عام من الأخذ والرد والتجاذبات المحلية والإقليمية والدولية، ومسارات من التفاوض بين أطراف ليبية على مختلف المستويات، وموائد حوار بدأت في واحة ليبية هي غدامس، ثم انتقلت إلى جنيف وطافت بين عواصم الدول المجاورة لليبيا، مثل تونس والقاهرة والجزائر، واستقرت في منطقة الصخيرات في العاصمة المغربية، واجتماع في نهاية الشوط في مقر منظمة الأمم المتحدة، تحت رعاية أمينها العام، عاد المفاوضات إلى جلسة أخيرة في الصخيرات، التي أعلن منها المشرف على هذا المخاض المندوب الأممي برناردينو ليون، حكومة الوفاق الوطني، من رئيس للوزراء، وثلاثة نواب له واثنتين من وزراء الدولة ثم تناثرت بعض الأسماء لعدد من المناصب والحقائب الوزارية، باعتبارها اقتراحات ليست ملزمة للفريق الرئاسي، وأن الحكومة هي آخر فقرة في الوثيقة النهائية للتوافق الوطني التي يجب أن تحظى بمصادقة مجلس النواب.

ويعرف قارئ هذه الصحيفة أنني من دعاة الحوار، ومن المؤيدين للنتائج التي أسفرت عنه، ومن المطالبين بسرعة تسمية الحكومة التي ستكون الخطوة الأولى في طريق طويل ينتظر العمل الليبي المحلي الذي يسبق بناء الدولة، وستكون أيضا اللبنة الأولى في بناء الثقة بين الأطراف الليبية، وإعادة البلاد إلى حالة الأمن وحكم القانون، وتوحيد أجهزة الدولة التي عرفتها البلاد، قبل ما حصل من انهيار، إثر انتهاء مدة المؤتمر الوطني العام، ورفضه تسليم السلطة، وخضوعه لسيطرة الميليشيات وتغول الإسلام السياسي، الذي أنتج فرقا متطرفة تعمل بمعزل عن تكويناته السياسية المعترف بها في البلاد.

د. أحمد ابراهيم الفقيه

لا ضمان لنجاح الحكومة إذا لم تعمل من العاصمة طرابلس، فترك العاصمة سيعيد الكرة إلى المربع صفر، وسيكون مقدمة للعودة إلى التشتت وتعدد مراكز الحكم

7 ملايين راتب تمنحها الدولة العراقية للموظفين والمتقاعدين، أي نحو 20 بالمئة من سكان البلاد، وتعادل مخصصاتها جميع موارد موازنة العام المقبل.

0.1 بالمئة نسبة انكماش أسعار المستهلكين في منطقة اليورو خلال سبتمبر على أساس سنوي، الأمر الذي يثير قلقاً واسعاً من احتمال عودة اقتصاد المنطقة إلى الركود.

0.1 بالمئة نسبة انكماش أسعار المستهلكين في بريطانيا خلال شهر سبتمبر الماضي على أساس سنوي، وهو أول انكماش في الأسعار منذ شهر أبريل الماضي.

استثمارات «السياحة الحلال» تغزو أنحاء العالم

● إنفاق المسلمين على السياحة يبلغ 142 مليار دولار سنويا ● الكثير من دول العالم بدأت بإنشاء منتجعات خاصة للمسلمين



تنافس عالمي لاستقطاب السياح المسلمين

عنوان القمة العالمية للسياحة الحلال يدرس كل ما يتعلق بهذا القطاع الواعد. ويرى صلاح إبراهيم شرف المدير التنفيذي لمجموعة شرف التي تعمل في مجال الملاحة البحرية والسياحة والخدمات اللوجستية أن الاهتمام بالسياحة الحلال يتركز في خارج الدول الإسلامية أكثر منه في الدول الإسلامية لأن السائحين المسلمين الملتزمين لا يواجهون عقبات كبيرة في بلدانهم. ويشير شرف إلى أن شركته اعتادت تنظيم رحلات خالية من أي محرمات، مشيراً إلى أن أحد أهم العقبات في هذه السياحة هي "خجل المسلمين أنفسهم" في التعبير عن احتياجاتهم الأساسية. ويقول بهار الدين إن شركته بدأت تجني أرباحاً من هذا القطاع الواعد وذلك بعد سبع سنين من العمل في سوق جديدة لم تكن مطروقة من قبل رغم كثرة زبائنها.

أنفقوا نحو 145 مليار دولار أي ما يعادل عشرة بالمئة من الإنفاق العالمي على السفر. ومن المتوقع ارتفاع هذا الرقم إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2020. وارتكز المؤشر العالمي للسياحة الذي أطلقته ماستر كارد مع كريست ريتنج على بيانات متنوعة من 100 وجهة تمثل المجموع العام للوجهات التي يغطيها المؤشر وذلك اعتماداً على عدد من المعايير. وذكرت حورية العربي أن هذا السوق أصبح حالياً موضع اهتمام الكثير من الدول غير الإسلامية مثل أستراليا وسنغافورة وتايلاند نظراً لعائداته الكبيرة. وأضافت أن الإمارات تعد لعقد مؤتمر كبير سينطلق في 19 أكتوبر الجاري تحت

التي تتميز بتعدديتها الثقافية هي أفضل مقصد غير إسلامي للسياح المسلمين متفوقة بذلك على تايلاند وهونغ كونغ وتايوان فضلاً عن مقاصد سياحية مشهورة مثل فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا لتصبح أكثر بلد غير مسلم "صديق" للزوار المسلمين حسبما أفاد المؤشر العالمي للسياحة الإسلامية. كما تغلبت سنغافورة أيضاً على بعض البلدان الإسلامية مثل جزر المالديف ومصر بعدما أحرزت نقاطاً أكثر في مجالات المعاملة الودية مع العائلات ومستوى الأمان والخدمات. وأظهرت الدراسة التي أجريت في العام الماضي أن نحو 108 ملايين مسافر مسلم

233 مليار دولار حجم إنفاق المسلمين على السفر السياحي بحلول 2020

الملتزم "من أطعمة حلال وتحديد أوقات الصلاة واتجاهات القبلة ومواعيد الطعام في شهر رمضان وغيرها وهو ما جعله يستقبل من عمله ليؤسس شركة تعمل في مجال السياحة الإسلامية. وقال بهار الدين لرويترز على هامش القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي 2015 التي عقدت في دبي الأسبوع الماضي، إن هذا السوق ينمو بمعدلات متسارعة جداً نظراً للنمو الطبيعي لعدد المسلمين في العالم ونظراً لانتساع الطبقة الوسطى داخل المجتمعات الإسلامية وهي الطبقة الأكثر إقبالاً على السفر.

ويقول الخبراء إن السياحة الحلال لا تهتم فقط بتوفير هذه الاحتياجات وإنما تمتد لتوفير أماكن مخصصة للترفيه للنساء ومنع وجود الخمر ولحم الخنزير في الطعام وإيجاد أماكن ملائمة للصلاة. وتنفي حورية العربي المتخصصة في السياحة الترفيهية في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة ضرورة ارتباط السياحة الحلال أو السياحة الإسلامية بالشعائر الدينية كالحج والعمرة، مينة أنها سياحة "مثلها مثل أي سياحة أخرى لكنها تركز على الأنشطة الحلال".

وتضيف أن السياحة الحلال ترتبط عادة بما تريده العائلة من "مكان آمن" يتوافر فيه أنشطة للأطفال ومرافق خاصة بالنساء وأنشطة عائلية، مينة أن الأنشطة التي تشملها السياحة الحلال "كثيرة جداً" لأنها ترتبط بكل ما هو مسموح به دينياً. وجاءت ماليزيا في المرتبة الأولى للمؤشر العالمي للسياحة الإسلامية 2015 تلتها تركيا ثم الإمارات والسعودية وقطر وإندونيسيا وسلطنة عمان والأردن والمغرب ثم بروناي وذلك ضمن قائمة دول منظمة المؤتمر الإسلامي.

وفي قائمة الدول التي لا تدخل ضمن منظمة المؤتمر الإسلامي جاءت سنغافورة في المرتبة الأولى تلتها تايلاند والمملكة المتحدة وجنوب أفريقيا وفرنسا وبلجيكا وهونغ كونغ ثم الولايات المتحدة وأستراليا وتايوان. وأظهرت دراسة مسحية أن سنغافورة

الكويت - ارتبطت السياحة في أذهان كثيرين بالشواطئ المختلطة والمشروبات الكحولية وربما البحث عن المتعة بلا ضوابط، لكن مفاهيم مثل "السياحة الحلال" أو "السياحة الإسلامية" بدأت تجذب انتباه أصحاب الفنادق الكبرى ووكالات السياحة مع تنامي الطلب على هذا النوع من السياحة الملتزم بتعاليم الإسلام.

وتوقع تقرير لتومسون رويترز أن يزيد الإنفاق العالمي للمسلمين على السفر إلى الخارج إلى 233 مليار دولار في سنة 2020، معتبراً أن "سفر المسلمين لقضاء العطلات والترفيه قد تجاوز إطار الاقتصاد الإسلامي وأصبح في حد ذاته قطاعاً رئيسياً في الاقتصاد العالمي الأوسع".

وتتنوع المصطلحات التي تصف هذا النوع من السياحة وتختلف من مجتمع لآخر لكن أكثرها انتشاراً هي السياحة الحلال والسياحة الإسلامية والسياحة الملتزمة بالشريعة الإسلامية والسياحة العائلية وسياحة المسلمين.

وتضع شركة كريست ريتنج وهي واحدة من الشركات الأولى في مجال السياحة الحلال على موقعها الإلكتروني عدداً كبيراً من المصطلحات والتعاريف الخاصة بالسياحة الحلال وضوابطها وشروطها وتدعو الفنادق ووكالات السفر العالمية للالتزام بها.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة فضل بهار الدين إن كثرة المصطلحات قد تسبب بعض الإرباك للمتعاملين مع هذه الصناعة، مبيناً أن وضع تعريفات للمصطلحات الرئيسية من شأنه أن يجعلها أكثر قرباً من المتعاملين في مجال السياحة بشكل عام.

وبهار الدين رجل أعمال سنغافوري عمل في شركة كبرى وكان كثير الأسفار لنحو 20 عاماً عاشى خلالها كثيراً من عدم تفهم الفنادق وشركات السياحة والسفر لما يفهمه بالاحتياجات الأساسية للمسلم الواعي أو

فضل بهار الدين: شركات السياحة لا تفهم الاحتياجات الأساسية للمسلم الواعي أو الملتزم



باختصار

◀ قال وزير الاقتصاد الألماني زيغمار غابرييل إن زيادة الإنفاق الحكومي على اللاجئين من شأنها العمل كحزمة تحفيز لأكثر اقتصاد في أوروبا، وأكد أن بلاده تخطط لاستثمارات كبيرة على اللاجئين.

◀ ارتفعت واردات الصين من النفط الخام في سبتمبر بنسبة 3 بالمئة بمقارنة سنوية، مدفوعة بزيادة الطلب في أكبر مستهلك للطاقة في العالم نتيجة التراجع الكبير في أسعار النفط العالمية.

◀ أظهر تحليل للبيانات أجريته وكالة رويترز أمس أن أسعار 20 من أكثر العقاقير مبيعاً في العالم، تباع داخل الولايات المتحدة بأسعار تصل في المتوسط إلى ثلاثة أضعاف مثيلاتها في بريطانيا.

◀ تراجعت التجارة الخارجية للصين خلال الأشهر التسعة الأولى من العام بنسبة 8 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 8 تريليون دولار، بسبب هبوط الصادرات والواردات بحسب بيانات رسمية.

◀ باعت الحكومة البريطانية أمس الجزء المتبقي من حصتها في هيئة البريد الملكي البالغة 13 بالمئة مقابل نحو 908 مليون دولار، بعد أن منحت نسبة 1 بالمئة من الأسهم كهدية للعاملين فيها.

◀ رفض نواب البرلمان الأوروبي اقتراحاً لنسهيل حظر استيراد الدول الأعضاء في الاتحاد

للمنتجات المعدلة وراثياً، لكنهم طالبوا بإدخال إصلاح أكثر شمولاً لعملية الموافقة على هذه الأطعمة.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

عمال النسيج يأسون من تحسن أوضاعهم بعد الانتخابات المصرية



خالد علي:

العمال ليسوا في ذهن الحكومة إطلاقاً ولم تصدر أي قرار لمصلحتهم

من منطلق إحساسها بالمسؤولية وتكفل بسداد فرق الأجور لعمال قطاع الأعمال العام وحتى الآن لم يتأثر العمال في هذا القطاع... هناك لجنة لإصلاح صناعة الغزل والنسيج. ونحن بصدد الاتفاق على منظومة الإصلاح". وأضاف أن هناك مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق البرلمان القادم تتمثل في سن التشريعات لكن "الثقافة المتدنية" مازالت تنظر إلى عضو البرلمان على أنه نائب خدمات. ويخلص كامل سعيد الذي يعمل بمصنع المحلة منذ 15 عاماً توقعات معظم العاملين بالقول "لا نعلق آمالاً كبيرة على البرلمان لكننا دائماً لا نفقد الأمل".

لم تصدر أي قرار لصالحهم منذ 4 سنوات... حتى القرارات الاقتصادية التي تصدر، لها آثار اجتماعية واقتصادية سلبية على العمال بشكل كبير جداً ولا تتم مراعاتها". وأضاف "عمال مصر بين شقي رحى... بين ظروف اقتصادية ضاغطة عليهم بفعل تكثيف استغلالهم من قبل الدولة ورجال الأعمال وبين آلة أمنية وقمعية تكتم أفواههم وتهدهم بوصفهم إرهابيين لو نظموا أي حراك اجتماعي أو عمالي داخل مواقعهم". وتوقع أن يكون "تأثير الانتخابات سلبياً وليس إيجابياً وخاصة أن أغلب المرشحين في العديد من الدوائر هم نخب اقتصادية تعد متحكمة في السوق وبالتالي قلب هذا البرلمان سيكون قلباً منحازاً للبرالية الجديدة بشكل كبير جداً والتشريعات التي سيصدرها لا أعتقد أنها ستكون فيها حماية لعلاقات العمل ولا حماية للقاعدة العمالية".

لكن عبدالفتاح إبراهيم رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج قال إن "الحكومة تعمل

يقول معظم عمال قطاع النسيج في مصر إنهم لا ينتظرون شيئاً من البرلمان القادم. وعبروا عن يأسهم من أن تسفر الانتخابات عن أي تغيير يذكر في مشكلاتهم المزمنة والمتراكمة منذ عقود.

ستجرى المرحلة الأولى في محافظات أخرى يومي 18 و19 أكتوبر. ويقول كمال الفيومي، وهو ناشط عمالي تعرض للفصل التعسفي قبل أشهر بتهمة التحريض على الإضراب "بعد أن كانت شركة المحلة أحد قلاع الصناعة وكانت رقم واحد في مصر والشرق الأوسط أصبحت الآن محملة ومكبلة بالتخسير وليس الخسائر... تخسير لأن ذلك يحدث بفعل فاعل".

وأضاف أن العامل يتعرض لضغوط شديدة وظروف عمل صعبة في إطار مخطط كبير لسياسات الخصخصة يهدف أن يؤدي إلى "الموت المبكر" لشركات القطاع العام من أجل بيعها. ونسأل "إذا كانت الحكومة والرئيس يقولون إنهم يحاربون الإرهاب... فنحن نقول إن هناك إرهاباً أخطر من إرهاب الدم وهو إرهاب الفساد".

ويؤيد كثير من المصريين لأنه حقق درجة من الاستقرار بعد سنوات الاضطراب، لكن منتقديه يقولون إنه أعاد مصر إلى الحكم الاستبدادي ولم يفعل ما يكفي لتعزيز اقتصادها المنهك.

وحاول الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي تولى الحكم في يونيو 2014، تعزيز الاقتصاد من خلال مشروعات كبيرة مثل قناة السويس الجديدة، لكن تتعثر مشروعات أخرى مثل خطة لاستصلاح مساحات من الصحراء، كما أنه عجز حتى الآن عن حل مشكلات العمال المزمنة والمتراكمة منذ عقود.

وكانت مدينة المحلة التي توجد فيها مئات المصانع الخاصة العاملة في صناعة الغزل والنسيج قد شهدت إضرابات في عامي 2006 و2008 للمطالبة بصرف علاوات واحتجاجاً على ارتفاع الأسعار. ولم تسكن الأوضاع منذ ذلك الحين ومازالت الشكاوى مستمرة. ويقول خالد علي الناشط الحقوقي والمرشح السابق في انتخابات الرئاسة إن "العمال ليسوا في ذهن الحكومة إطلاقاً وهي



أزمة عمال النسيج يمكن أن تفجر احتجاجات كبيرة مثلما فعلت مرارا في الماضي القريب



عبدالفتاح إبراهيم: مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق البرلمان القادم تتمثل في سن التشريعات

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق البحرين	سوق مسقط	سوق قطر	سوق أبوظبي	سوق دبي	سوق السعودية
1.257.66 0.22% ↑	5.909.45 0.33% ↓	11.758.96 0.67% ↓	4.538.46 0.57% ↓	3.697.68 0.39% ↓	7.784.50 0.10% ↑

اقتصاد

واشنطن تتحفظ على مطالب الشركات الأميركية ضد نظيراتها الخليجية

● الإدارة الأميركية تخشى تداعيات خفض رحلات الطيران الخليجية ● مخاوف من ارتفاع الأسعار وتراجع خيارات الأميركيين



الإمارات تدعو إلى محادثات لتقاسم رحلات طيران برلين والاتحاد

الوجهات التي تستطيع الاتحاد للطيران تسيير رحلات إليها داخل ألمانيا. وبرلين، وهي مركز عمليات طيران برلين، ليست من بين المطارات الألمانية الأربعة التي تستطيع الناقلات الإماراتية السفر إليها. وكانت الحكومة الألمانية أقرت تقاسم الرحلات للشتاء الماضي والصيف الحالي لكنها سبق أن قالت إن ذلك ينبغي أن يظل استثناء.

ومازالت طيران برلين والاتحاد تنتظران الموافقة على جدول رحلات هذا الشتاء الذي من المقرر أن يبدأ في نهاية الشهر. وأجرت الحكومتان محادثات في هذا الشأن في أغسطس الماضي.

عدة أسابيع ورحب بأن الإمارات قبلت العرض. وتتكدس طيران برلين خسائر ولها 65 رحلة مشتركة مع الاتحاد تحقق لها إيرادات بنحو 140 مليون يورو (159 مليون دولار). وتملك الاتحاد للطيران حصة قدرها 29 بالمئة في طيران برلين، ثاني أكبر شركة طيران ألمانية بعد لوفتهانزا. وقامت الشركتان في السابق بتسيير رحلات للرمز المشترك إلى حوالي 60 جهة. لكن الحكومة الألمانية تخضع تلك الرحلات للتدقيق منذ عام لأن الاتفاق الثنائي الحالي بين الدولتين يحدد

فرانكفورت (ألمانيا) - دعت الإمارات إلى إجراء محادثات مع ألمانيا هذا الأسبوع بشأن نيل الموافقة على تقاسم الرحلات بين آير برلين ومساهمتها الاتحاد للطيران التي مقرها أبوظبي. ويتيح هذا النوع من الاتفاقات لشركات الطيران بيع التذاكر على الرحلات التي يسيرها الشركاء والعكس، مما يسمح لكل من الطرفين بطرح مزيد من الوجهات على مسافريه. وتريد الإمارات إجراء المحادثات اليوم الخميس أو غدا الجمعة، في حين قال المتحدث باسم وزارة النقل الألمانية إن عرض إجراء المحادثات مطروح منذ

كشفت مصادر مطلعة عن تحفظات لدى الإدارة الأميركية على مطالب شركات طيران أميركية بفرض قيود على شركات طيران خليجية. وأكدت أن واشنطن تخشى أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار التذاكر وتقليص الخيارات المتاحة أمام المواطنين الأميركيين.

الشيخ أحمد بن سعيد:
على شركات الطيران
الأميركية تطوير خدماتها
بدلا من الرجوع إلى الورا

وتسيير شركات الطيران الخليجية نحو 200 رحلة أسبوعية إلى 12 مدينة أميركية. وسبق أن أعلنت 4 شركات أميركية في يوليو الماضي عن إنشاء تحالف لمساندة شركات الاتحاد وطيران الإمارات والخطوط القطرية. وأطلقت على التحالف الجديد اسم "اتلاف شركات الخطوط الجوية الأميركية من أجل السماوات المفتوحة".

وكان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس إدارة طيران الإمارات، قد نصح في فبراير الماضي شركات الطيران الأميركية بتطوير عروضها الخاصة بالسفر لاستعادة المسافرين الذين تخلوا عنها.

وحذر من أن المحاولات التي تقودها الناقلات الأميركية لاستصدار قرار بمنع طيران الإمارات من السفر إلى أميركا، ستكون عواقبها وخيمة. وهذه هي المرة الأولى التي تعبر فيها هيئة أميركية عن تحفظات بخصوص مطالب شركات الطيران الأميركية بأن تفرض الولايات المتحدة قيودا على رحلات الشركات الخليجية المنافسة وأن تبدأ في إجراء محادثات مع البلدين الخليبيين. وتقول شركات الطيران الأميركية بلتا آير لاينز ويونايتد إيرلاينز وأميركان إيرلاينز إن الدعم المزعوم يسمح لشركات الطيران الخليجية الثلاث بالتوسع سريعا وإزاحة المنافسين عن مسارات مهمة.

وتنظر وزارات النقل والخارجية والتجارة الأميركية في تلك الادعاءات. وقال أحد المصادر إنه يجري إعداد قائمة بالإجراءات المحتملة وعواقبها لعرضها على كبار مسؤولي الوزارات. وقال المصدر إن وزارة العدل تطوعت بتقديم تحليلات والرد على أسئلة الوزارات الأخرى. ولم يعلن من قبل عن مشاركة وزارة العدل.

واشنطن - قالت ثلاثة مصادر مطلعة إن وزارة العدل الأميركية عبرت عن مخاوف بشأن مطالب شركات طيران أميركية بأن تحد الحكومة من الرحلات التي تسييرها ثلاث شركات خليجية منافسة من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة.

وابلغت المصادر وكالة رويترز، مشترطة عدم كشف هويتها، بأن مسؤولي مكافحة الاحتكار في الوزارة، حذروا من ارتفاع الأسعار وتراجع البدائل أمام المستهلكين، إذا منعت إدارة الرئيس باراك أوباما طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط الجوية القطرية من تسيير رحلات جديدة إلى الولايات المتحدة.

وتقول الناقلات الأميركية وناقلات العاملين فيها إن شركات الطيران الخليجية الثلاث، حصلت على دعم قدره 42 مليار دولار من حكوماتها على مدى الأعوام العشرة الأخيرة، وإن ذلك ينتهك اتفاقات النقل الجوي التي وقعتها الولايات المتحدة مع قطر والإمارات.

وتنفي شركات الطيران الخليجية نفيا قاطعا، تلقيها دعما حكوميا، وتؤكد أن الناقلات الأميركية فقدت حصة من السوق بسبب تردّي مستوى خدماتها.

وكان جيمس هوغن الرئيس التنفيذي للاتحاد الطيران قد أكد مرارا أن الشركة تلقت قروضا وليس دعما وأن حكومة أبوظبي، التي قدمت رأس المال الأولي وقروضا، لكنها فعلت ذلك كمساهم حصيف، يسعى لجني الأرباح من تلك الاستثمارات.

وتبدو الشركات الأميركية يائسة في نزاعها مع الشركات الخليجية بعد إعلان شركات أميركية مساندتها للشركات الخليجية، لتؤكد وجود أصوات أميركية معارضة للشركات المناوئة للشركات الخليجية.

جيمس هوغن:

حكومة أبوظبي لم تقدم
دعما لطيران الاتحاد بل
قروضا كمساهم حصيف



روسيا تقترب من بناء أول محطة نووية مصرية

السياسي هذا العام إنه وقع مذكرة تفاهم مع روسيا حول المشروع.

وستضم محطة الضبعة النووية أربعة مفاعلات عند اكتمالها في 2025 وروساتوم الروسية في الشركة الوحيدة التي تجري مفاوضات حاليا مع مصر بشأن المشروع. وكشف موسكفين أن "هناك نحو 200 شخص من الجانبين يلتقون كل شهر وبعض الأحيان مرتين في الشهر لمناقشة الأمور التجارية والفنية والأمور الأخرى". كما تجري روساتوم مباحثات مع مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة في السعودية بشأن خطط الرياض النووية. وقال موسكفين "نحن على اتصال دائم مع السعودية وآخر اجتماعات تمت في سبتمبر...اهتمامنا الأول هناك هو بتجهيز

تقييم الموقع العام القادم وبعد ذلك نبحث أقرب وقت يمكننا الشروع فيه بالعمل الفعلي في الموقع. وظلت مصر منذ عام 1981 تدرس بناء مفاعل نووي في منطقة الضبعة الواقعة في محافظة مرسى مطروح لكن المشروع يشهد زخما في فترات، ثم ما يلبث أن يخبو الحديث عنه.

وجمعت مصر برنامجها النووي بعد كارثة تشيرنوبيل النووية عام 1986 لكنها أعلنت عام 2006 أنها تخطط لاستئناف البرنامج. وكانت خطط طرح مناقصة لبناء المفاعل النووي في طور الإعداد عندما تخلى الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك عن منصبه في فبراير 2011. وقال الرئيس المصري عبدالفتاح

أبو ظبي - أكدت شركة روساتوم الروسية المتخصصة في الطاقة النووية أمس أنها وصلت إلى المراحل النهائية من التفاوض على عقد تشييد أول محطة نووية لإنتاج الكهرباء في مصر.

وقال نائب رئيس روساتوم للمشاريع الخارجية أنطون موسكفين خلال زيارة يقوم بها حاليا إلى الإمارات، إن من المنتظر توقيع الاتفاق بحلول نهاية العام الحالي. وأكد أن بناء أول مفاعل نووي مصري في منطقة الضبعة شمال البلاد سيكتمل في موعد اقضاء عام 2022 إذا تم التوقيع على العقد بنهاية 2015. وأضاف أن العقد سيشمل قرضا من روسيا لمصر. وقال "كلما انتهينا مبكرا كان أفضل". وأضاف أنه "يمكننا الشروع في أعمال

العراق عازم على زيادة إنتاج النفط المقبل

لندن - قال مصدر نفطي عراقي كبير إن العراق، ثاني أكبر منتج للنفط بمنظمة أوبك، يأمل في زيادة إنتاج الخام بدرجة أكبر في العام المقبل كما يتطلع لبيع كميات قياسية من النفط للمشتريين من مرفأ التصدير الجنوبي.

وشهد العراق نموا فاق التوقعات في الإنتاج منذ نحو عام، مما ساهم في تخمة المعروض العالمي، التي تفاقم بعد رفض أوبك خفض الإنتاج بهدف الدفاع عن الحصص السوقية في مواجهة المنتجين مرتفعي التكلفة غير الأعضاء في المنظمة.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه "الإنتاج سيزيد في العام القادم. لكن ليس بقوة العام الحالي. لن يكون هناك خفض". وكشف أن من المخطط أن تصل الصادرات من جنوب العراق إلى 3.2 مليون برميل يوميا من خامي البصرة الخفيف والثقيل، لتتجاوز بذلك المستويات القياسية المسجلة في يوليو الماضي البالغة 3.064 مليون برميل يوميا.

وحطة العراق مؤشر جديد على أن كبار أعضاء أوبك لن يتزحزحوا عن مساعيهم لحماية الحصص السوقية بدلا من كبح الإمدادات لدعم الأسعار.

شركة روساتوم:
توقيع اتفاق إنشاء محطة
نووية في مصر بحلول نهاية
العام الحالي



عقد". ووقعت السعودية وروسيا اتفاقية للتعاون في مجال تطوير الطاقة النووية في يونيو الماضي. وفي 2012 قالت الرياض إنها تسعى لإنتاج 17 غيغاواط من الطاقة النووية بحلول 2032 بالإضافة إلى نحو 41 غيغاواط من الطاقة الشمسية، وهي لا تملك أي مفاعلات نووية حاليا.



المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مع كبار مسؤولي شركة بوش الألمانية أمس في افتتاح مختبر بوش الجديد للأبحاث قرب مدينة شتوتغارت

باختصار

◀ قال وزير المالية المصري هاني قذري مديان أمس إن بلاده ستحصل على قرض حجمه ثلاثة مليارات دولار من البنك الدولي على مدى 3 سنوات من أجل تمويل العجز في الموازنة العامة.

◀ علقت شركة طيران هونغ كونغ "كاتاي باسيفيك" رحلاتها فوق إيران وبحر قزوين بعد نشرة أمنية أصدرتها الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران بخصوص إطلاق صواريخ روسية باتجاه سوريا.

◀ أكد رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال أمس أن ترشيد الإنفاق العام سيمكن الجزائر من التصدي بشكل أمثل للانخفاض المفاجئ لأسعار النفط، مشددا على عدم التخلي عن البرامج الاجتماعية.

◀ كشفت مصادر تجارية أمس أن الحكومة الأردنية تتجه لاختيار شركة رويال داتش شل لتزويدها بالغاز الطبيعي المسال خلال العامين المقبلين في إطار مناقصة أوسع لاستيراد الغاز الطبيعي.

◀ هبط الدولار أمس قرب أدنى مستوى له في ثلاث سنوات ونصف السنة أمام سلة من العملات حيث عززت بوادر جديدة على ضعف اقتصاد الصين التوقعات بعد رفع أسعار الفائدة الأميركية.

◀ قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك أمس إن إنتاج بلاده من النفط الخام قد يهبط بشكل كبير في عام 2017 عن مستوياته القياسية الحالية البالغة 66 مليون برميل يوميا بسبب زيادة الضرائب.

المشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



«فقط أريد أن أخبر الجميع، وهذه ليست مزحة أنه إذا تأهل منتخب كرة القدم لكأس العالم في روسيا سأعطي اللاعبين كل ما يطلبونه من إيفيو كجائزة».

إيفيو موراليس
الرئيس البوليفي

«يتعين على فولكسفاغن أن توضح بسرعة، وعلى الملاء، الحقيقة في الاتهامات الموجهة إليها، الوظائف في صناعة السيارات تجب حمايتها».

أنغيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«من دواعي سروري أن أعمل مع عائلة لوثر كينغ، وأن أتوسط بين أبناء هذا الزعيم الثلاثة لحل القضية القانونية المتعلقة بإرث العائلة الاستثنائي».

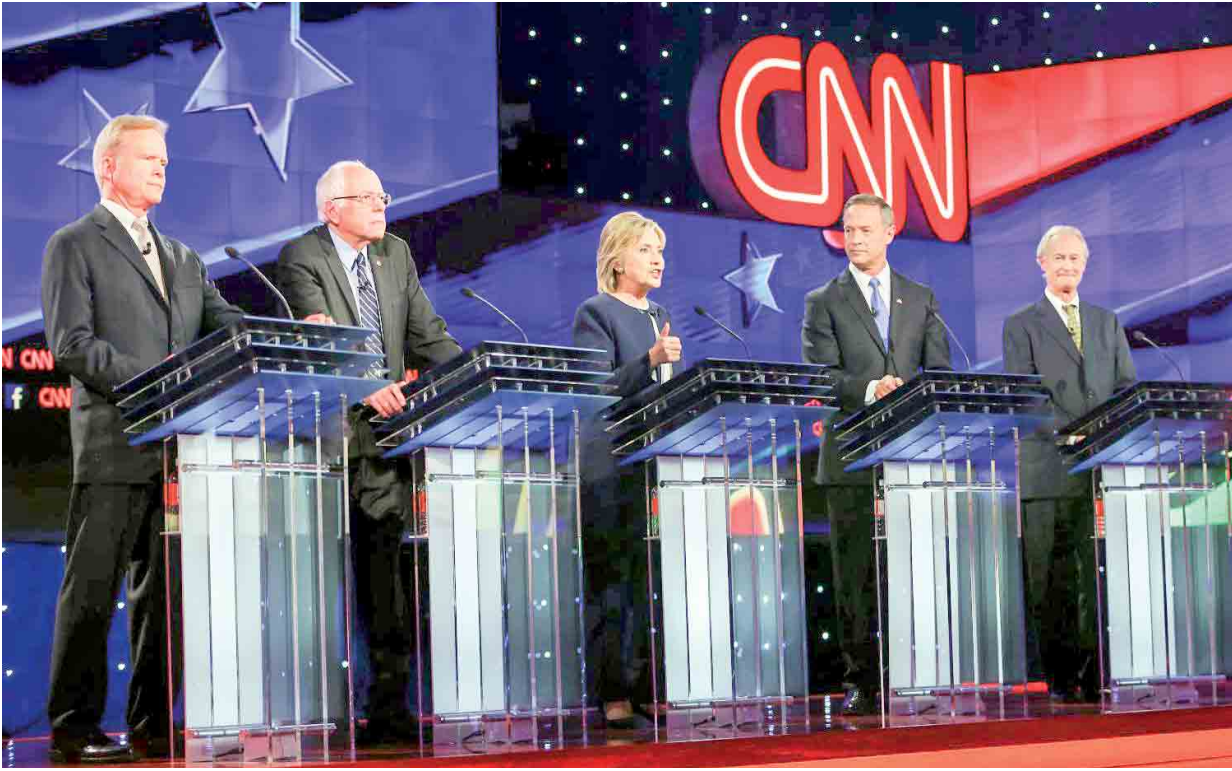
جيمي كارتر
الرئيس الأميركي الأسبق



السياسة حياة

كلينتون لمنافسيها: أنا لست كائنا بشريا

● المرشحة الديمقراطية تناور مرشحي حزبا في أول مناظرة تلفزيونية بعقلية الإنسان الآلي



كلينتون لم تتأثر بفضيحة بريدها الإلكتروني وتعترف بأنها لا تتعرق

دبلوماسي مصري يشرح طريقة طبع «الفتة»

□ دكا - أثار السفير المصري لدى بنغلادش محمود عزت سخريّة رواد مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، بعد تداول مقطع فيديو للقاء يظهر فيه وهو يشرح كيفية طهي بعض الأطعمة الشعبية المصرية ويغني بطريقة ركيكة.

وكان عزت قد حل ضيفا على التلفزيون الرسمي البنغالي الشهر الماضي، بمناسبة الاحتفال بعيد الأضحى.

وخلال اللقاء أدلى السفير بتصريحات وصفها نشطاء بالفضيحة الدبلوماسية لمصر، لكن البعض الآخر أبدوا إعجابهم بها نظرا لكونها تكسر العرف الدبلوماسي.

وظهر عزت في البرنامج وهو يرد على أسئلة المذيع حول العادات المصرية في هذه المناسبة، حيث استفاض في شرح طريقة عمل «الفتة المصرية» ومكوناتها وكأنه أحد مقدمي برامج الطهي.

ولم يكنف الدبلوماسي بذلك بل استفاض عقب شرحه لطريقة تحضير المأكولات المصرية في سرد الأغاني المصرية المفضلة لديه، لكنه لم يقنع بذكر أسمائها، وقام بغنائها بطريقة مضحكة.

إلى هذا الحد قد يكون الأمر مقبولا نوعا ما، لكنه ذهب إلى أبعد من ذلك حيث غنى أيضا أغنية باللغة البنغالية لم يستطع أن يكمل منها سوى جملة واحدة فقط.

وعن والدته يقول إنها شخصية المفضلة، وسرد حكاية عنها وتتمثل في مطالبتها له وهو صغير بالاحضار لها هدية في عيد الأم وأن يثابر لينجح عوضا عن ذلك.

الخارجية المصرية لم تعلق على ذلك ولم تبد حتى ردة فعل تجاه موقف رواد الشبكات الاجتماعية من عزت.

وبعد أن انتشر الفيديو في مواقع التواصل الاجتماعي، انهالت التعليقات الساخرة من هذا السفير الذي أطلق عليه نشطاء لقب «سفير الفتة».

وبينما وصف أحدهم في تغريدة على تويتر بأن «السفير شغال في السيرك الدبلوماسي»، قال آخر على فيسبوك «أكيد السفير دفعة عبدالعاطي، بس عبدالعاطي تخصص كفتة، وده تخصص فتة».

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري أثار موجة من السخريّة بعد أن ارتكب خطأ ساذجا خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية المكسيكية الشهر الماضي، وقرأ في نهاية البيان الذي تلاه بالإنكليزية جملة «النهاية النص» والتي تكتب ليعرف قارّره أنه لا مزيد من الصفحات.

وأشار الاستطلاع الأخير لشبكة «سي بي أس» أن كلينتون حصلت على 46 في المئة من نوايا التصويت مقابل 27 في لساندرز. ويقول البعض إنه إذا كان المرشحان يتفان حول العديد من الملفات الشائكة فإن موقف كلينتون أقل ارتياحا.

فقد أعلنت هيلاري كلينتون مؤخرا، معارضةها لاتفاق التبادل الحر الذي أعلنته الولايات المتحدة قبل بضعة أيام مع 11 دولة مطلة على المحيط الهادئ.

ومع أن النقابات رحبت بموقفها، إلا أنه أثار المفاجأة لأنها كانت تدافع بحماسة عن الأهمية الاقتصادية للمشروع عندما كانت لا تزال وزيرة خارجية الرئيس باراك أوباما.

ويعتبر مارتن أومالي (52 عاما) الحاكم السابق لولاية ماريلاند المرشح الأصغر سنا، وهو يذكر باستمرار بأن التاريخ حافل بانتخابات اضطرت فيها «المرشح الأوفر حظا» إلى الإقرار بالهزيمة في النهاية.

لولاية رئاسية ثالثة على التوالي في ما سيشكل سابقة منذ الحرب العالمية الثانية. ونظمت شبكة «سي أن أن» الإخبارية و«فيسبوك» مناظرة الحزب الديمقراطي في أحد فنادق لاس فيغاس وبثت فجر أمس مباشرة على «سي أن أن» و«سي أن أن أنترناشيونال» و«سي أن أن كوم».

وخيم على المناظرة ظل نائب الرئيس جو بايدن الذي لا يزال يتردد منذ أسابيع في خوض السباق الرئاسي للمرة الثالثة، بينما سعى المرشحون وهم فيرمونت بيرني ساندرز ومارتن أومالي ولينكولن تشافي وجيم ويب إلى إسماع أصواتهم، فهم غير معروفين نسبيا لدى الراي العام.

وحرصت الشبكة على تحضير منصة سادسة يمكن إضافتها في حال قرر بايدن الذي يحتل المرتبة الثالثة في استطلاعات الرأي لدى الديمقراطيين خوض السباق الرئاسي قبل بدء المناظرة.

ولم تكتف كلينتون بذلك على ما يبدو، بل هاجمت مؤسسي أشهر الشركات التكنولوجية على وجه الأرض، حينما قالت إن «الكثيرين يعتقدون أن الأناس الآليين اخترعهم بيل غيتس وستيف جوبز. لكن هذا غير صحيح، من فعل ذلك هو الشخص الذي جمعني، واسمه لن أبوح به».

وأعجبت محاورة كلينتون بطرافة ما تفنقت به مخيلة كلينتون فسألتها عن وجود نسخة أخرى لها من عدمها. كلينتون أجابت طبعاً بالنفي «لا اعتقد. حين برمجني على الأقل لم يخطئ لصنع نسخة ثانية مني. لكني رأيت أناسا آخرين لا يتعرقون، وحتى فكرت في أنهم قسم من سلالة جديدة هو صانعها، سلالة الأناس الآليين».

وتسعى كلينتون (67 عاما) التي خسرت في الأشهر الماضية صدارة مرشحي الحزب الديمقراطي إلى إقناع الرأي العام بأنها الأكثر مصداقية وقدرة على إيصال الديمقراطيين

السبسي ملاحق قضائيا من مرشح رئاسي تونسي سابق

يستقيل، ويتم اختياره أميناً عاماً للحزب الحاكم على حسابه في فيسبوك حينها «تشرفت بتوسيعي من طرف سيادة رئيس الجمهورية الأستاذ الباجي قائد السبسي، بالصف الأول من وسام الجمهورية، قبل أيام قليلة من النهاية الرسمية لمهامي في رئاسة الجمهورية».

وقال مرزوق الذي دخل حزبه في صراع مع مؤيدي ابن الرئيس حافظ قائد السبسي «سأبقى ممتنا لسبادته عازماً أن تكون تجربتي المقبلة أكثر نضجا والتزاما وطنيا بمشيئة الله وعونه. شكرا سيدي الرئيس».

لدى المحكمة الإدارية، وهي الأولى بعد 14 يناير 2011».

وأشار الصحفي التونسي إلى أن القضايا السابقة تتضمن وثائق ومعطيات هامة، تؤرخ لعدد التجاوزات الحاصلة في ظل حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي الذي يعيش في السعودية منذ الإطاحة به.

وكان السبسي، منح الأمين العام لحركة نداء تونس، محسن مرزوق، الصنف الأول من وسام الجمهورية، في يونيو الماضي.

وكتب محسن مرزوق الذي شغل خطة المستشار السياسي لرئيس البلاد قبل أن

لإبطال منح وسام جمهوري للأمين العام لحزب السبسي.

وأعلن نائب رئيس النيابة الخصوصية لبلدية قرطاج التابعة لتونس العاصمة أنه رفع قضية لدى المحكمة الإدارية ضد السبسي، وذلك لإبطال الأمر الذي أسند بموجبه الصنف الأول من وسام الجمهورية إلى الأمين العام لحزب نداء تونس، محسن مرزوق.

وعلى صفحته الخاصة في فيسبوك، دون الهائي، أن هذه القضية التي رفعها ضد رئيس الجمهورية، تحمل الرقم 23، وهي واحدة من «سلسلة دعاوى تجاوز السلطة التي أودعتها

□ تونس - غمرت فرحة عارمة في تونس وفي كل أرجاء الوطن العربي عندما أعلنت لجنة نوبل للسلام عن فوز الرباعي الراعي للحوار الوطني التونسي بجائزة هذا العام.

إلا أن الصورة المشرفة التي باتت تحظى بها تونس في المحافل الدولية لم تشفع ملاحقة السياسيين بعضهم البعض في أروقة المحاكم.

آخر هذه «الزلات» السياسية، تحريك الإعلام التونسي والمرشح السابق للانتخابات الرئاسية زياد الهاني، قضية ضد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

باختصار

◀ نشر الشيخ منصور، نجل حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم صوراً على «انستغرام» التقطت عقب تحرير منطقة عرش بلقيس الأثري في اليمن من الحوثيين.

◀ في موقف لافت رقصت رئيسة الأرجنتين كريستينا دي كيرشنر خلال تجمع سياسي، في ختام اجتماع حاشد لمرشح الحزب الحاكم دانيال سيولي.

◀ الرئيس السابق للجمعية العامة في الأمم المتحدة جون أش يعيش أوقات عصيبة بعد أن اتهمته السلطات الأميركية بتلقي رشاًوى من ملياردير صيني.

◀ بمناسبة حصاد الخريف السنوي، جنت ميشيل أوباما سيدة أميركا الأولى ثمار البعض من الخضراوات المزروعة في حديقة البيت الأبيض بصحبة طلاب المنطقة المحلية.

◀ كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محور معرض دولي تحت شعار «بوتين الكون» نظم في كل من لندن وموسكو الأسبوع الماضي بمناسبة عيد ميلاده الستين.

◀ يواجه عمدة روما ايناسيو مارينو ضغوطاً للاستقالة بعد أن وافق على تسديد فواتير غداء عمل بقيمة 20 ألف يورو تم دفعها ببطاقة ائتمان رئاسة بلدية العاصمة.

◀ ألقى النائب البين كورتى زعيم حزب تقرير المصير قبيلة قبل أن يركلها لينتشر الدخان داخل برلمان كوسوفو احتجاجاً على المساعي لتحسين العلاقات مع صربيا.

إعلان على ورق «تواليت» يخرج رئيس وزراء اليابان

□ طوكيو - بسبب طلب توظيف في صفوف الجيش الياباني، تعرض رئيس الوزراء شينزو أبي وحكومته الجديدة إلى الانتقاد اللاعن والحرص على هفوة اعتبرها البعض من اليابانيين إساءة لهم.

فقد وزعت قوات الدفاع اليابانية على مدارس منطقة شيجا قرب مدينة كيوتو جنوب غرب العاصمة طوكيو أوراق «تواليت» طبع عليها إعلان توظيف، يشجع من خلاله على الالتحاق بصفوفه، مع تحديد المكتب المحلي المتخصص في تلقي الطلبات.

وسبب هذا الإجراء غير المسبوق، غضب اليابانيين الذين اعتبروه إهانة لجيشهم وأثارت حفيظة رواد المواقع الاجتماعية إثر نشر أحد الآباء على فيسبوك صورة من الإعلان الذي اصطحبته ابنته معها من المدرسة.

أبي لم يعلق على الموضوع أو يتخذ إجراء ضده لكن أحد المقربين منه داخل الحكومة قال لصحيفة «جبان تايم» إنه أصيب بحرج عندما أبلغ بذلك.

ويبدو أن قوات الدفاع اليابانية تعمل على تدعيم صفوفها، خصوصاً بعد أن صوت البرلمان على قوانين تخول لها صلاحية التدخل خارج البلاد لمساندة الحلفاء، وهو الأمر الذي كان يمنعه الدستور الياباني.



□ وزيرة الثقافة الفرنسية فلور بيليرين (يمين) تحتفي بالممثل الأميركي هارفي كيتل بعد تقليده وسام الفارس في الفنون والآداب في باريس أمس الأول.

«يجب أن نرى نصف الكأس المملوء دون تشاؤم، فسياسة فرنسا تجاه المهاجرين ليست مبنية على كره الآخرين بأي حال من الأحوال».

برنارد كازنوف
وزير الداخلية الفرنسي

«ما يقوم به اليمينيون في أستراليا الآن ليس سوى تحريض على العنصرية ضد المسلمين، بلجونهم إلى الصور النمطية السائدة عنهم، وهذا مستهلك وسخيف ويعرفه الجميع».

كلير فيستر
ناشطة حقوقية أسترالية

«مظاهرات الملونين مبررة ويمكن تفهمها، فأحداث بالتيمور وما رافقها من غضب عارم نتيجة العنصرية أمر غير معقول في أميركا، علينا أن ن فكر في تغيير منظومة العدالة فعلا».

هيلاري كلينتون
قيادية في الحزب الديمقراطي الأميركي

جدل النقاب يضع وفاء فرنسا لمبادئها موضع شك

● حظر النقاب لا يحمي النساء من الخطاب الديني المتطرف ● شروط العيش المشترك لا تتناقض مع احترام الحرية



لئن يتصل موضوع النقاب لدى بعض القراءات بدلالاته المحيلة على التشدد والإحالة إلى "تدين مغال"، إلا أنه يرتبط أيضا لدى القراءات الحقوقية بحرية المعتقد. وبين الدلالات الدينية ومبدأ حرية المعتقد يظل واقع المرأة المسلمة في أوروبا أكثر التباسا في ظل سعي العديد من الدول الأوروبية إلى منع ارتداء النقاب في الفضاءات العامة. قضية عادت إلى صدارة الأحداث مؤخرا بعد مرور خمس سنوات على صدور القانون في فرنسا، وهو ما فرض التساؤل عن جدوى القانون واحترامه للحريات الأساسية ومدى ضمانه للعيش المشترك واندماج المهاجرين.

لها في حين أن ألفي امرأة فقط يرتدين النقاب في البلاد. ولذلك سجلت منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان مثل منظمة العفو الدولية تحفظاتها على القانون.

وفي الخارج، اعترضت دول مسلمة على القانون، وكذلك الحكومة الأميركية التي تولي أهمية كبيرة لحرية المعتقد. وبلغ الأمر أن دعا زعيم القاعدة حينها أسامة بن لادن في تسجيل فيديو المسلمين إلى الرد.

ولكن دولا أوروبية أخرى مثل بلجيكا اختارت أن تحذو حذو فرنسا بأن أصدرت قانونا بهذا المعنى.

وفي هذا السياق، رفعت امرأة تردي النقاب شكوى إلى محكمة حقوق الإنسان الأوروبية التي أقرت بصلاحيات القانون في 2014، واعتبرت في حكمها أن السعي إلى الحفاظ على "شروط العيش المشترك هو هدف مشروع".

واليوم، عاد الجدل إلى الظهور، والسبب أن الشرطة وجهت 1546 تنبيهة شفويا فقط منذ 2011 كثير منها للنساء أنفسهن، وفق إحصاء رسمي بتاريخ الأول من سبتمبر الماضي.

ويقر رجال الشرطة أنهم غير متحمسين لتطبيق القانون. وتقول سيلين برتون من نقابة مفوضي الشرطة إن مراقبة المنقبات ليس "الهم الرئيسي للشرطة". كما يشاطرها الرأي نفسه نيكولا كونت من نقابة أخرى للشرطة بالقول إن القانون "يخرج الشرطيين وقيمة المخالفات تعتبر بسيطة"، ولذلك "فإن الأمر لا يستحق العناء". ففي يوليو 2013 تطور توجيه ملاحظة لامرأة منقبة إلى ليلتين من العنف المدني في ضاحية تراب الشعبية في جنوب غرب باريس.

باريس - قانون منع النقاب الفرنسي ترك تأثيرا محدودا بعد خمس سنوات على إقراره نظرا للعديد القليل للنساء المعنيتات به، وعدم اهتمام الشرطة بتوجيه تنبيهات وتحريم مخالفات يوجد دائما متبرعون مستعدون لتسديدها.

في هذا الصدد تقول ستيفاني، وهي التي اعتنقت الإسلام والبالغة من العمر 40 سنة إن القانون "لم يؤثر على أحد". وهي لم تتخل على أي حال، عن النقاب الذي ارتدته منذ التسعينيات من القرن الماضي لأسباب روحانية.

لكن القانون جعلها على احتكاك متواصل مع عناصر الشرطة "فهم يعرفونني جيدا اليوم"، كما تؤكد هذه السيدة المتزوجة المقيمة في نيس جنوب فرنسا. أما مخالفاتها التي بلغت ما بين ألفين وثلاثة آلاف يورو، فلم تسبب لها أي مشكلة إذ قام "فاعل خير" بتسديدها.

عندما اعتمدت فرنسا في أكتوبر من عام 2010 القانون الذي يمنع على النساء تغطية الوجه في الأماكن العامة تحت طائلة دفع غرامة تصل إلى 150 يورو، شعر المسلمون في فرنسا بنوع من القلق.

فالجالية المسلمة الفرنسية، التي تعد الأكبر في أوروبا بوجود خمسة ملايين مسلم، كانت تخشى من ترويج صورة سلبية

◀ قانون منع النقاب يخلق حالة

من الإرباك، ويوجه أصابع

اللائمة للنساء لمجرد أنهم

يرتدين حجابا يغطي الوجه

النائب العنصري الهولندي فيلدرز يشارك في تظاهرة ضد المسلمين في أستراليا

عن المظاهرة، كما أكد الخبر وزير الهجرة الأسترالي بيتر دوتون في تصريح صحفي له، وأشار غيرت فيلدرز على صفحته الخاصة بتويتر إلى قدومه لأستراليا لحضور انطلاق مظاهرة اتحاد الأستراليين للحرية يوم 20 أكتوبر القادم والتي ستنظم بحضور أممي مكثف، دون الإعلان عن مكانها تحسبا لأي هجوم أو اعتداء. وقالت دبي روبينسون، زعيمة إحدى الجماعات العنصرية والمشرقة على تنظيم التظاهرة، "لن تجرى هذه المظاهرة في مكان عام، لأن حفل الانطلاق قد شهد بعض الصعوبات في اختيار المكان المناسب لذلك". ومن جهة أخرى طالب القادة المسلمون أفراد الجالية المسلمة بضبط النفس على إثر

أأمستردام - حصل غيرت فيلدرز، النائب الهولندي المثير للجدل والمعادي للمهاجرين، والذي تقول عنه العديد من وسائل الإعلام وأحزاب يسارية إنه عنصري، على تأشيرة للدخول إلى أستراليا من وزارة الهجرة الأسترالية، لإعطاء إشارة انطلاق لمظاهرة معادية للإسلام، وهي تجمع لمجموعات يمينية متطرفة تقول إن "الإسلام كدين هو منبع العنف والإرهاب في العالم الآن"، وفق ما ذكر موقع "س.ب.س" الأسترالي.

وبموجب هذه التأشيرة، أصبح بإمكان غيرت فيلدرز، رئيس حزب الحرية الهولندي المناهض للإسلام، حضور هذه المظاهرة المعادية للإسلام. وقد أكد ذلك المسؤولون

◀ التظاهرة العنصرية لن تجرى

في مكان عام بل في فضاء

مغلق خوفا من ردود أفعال

محتملة يقوم بها المسلمون

الزيارة المرتقبة لليميني المتطرف غيرت فيلدرز، وأكدت العديد من التوصيات على ضرورة عدم الدخول في أي جدال من قبيل الإرهاب أو الحريات الدينية أو التعليق على أي تصريح عنصري ضد المسلمين بأي حال من الأحوال. وقال محمد عبدالله، عضو

مجلس الأئمة بولاية كوينزلاند الأسترالية، إن "التظاهرة التي ستقوم بها مجموعة من اليمينيين الأستراليين الغرض منها فقط إثارة الرأي واستعراض بعض الشعارات التي أصبحت موضة في أستراليا هذه الأيام، وللأسف، فإن الكثير من المواطنين تنطلي عليهم هذه الحيلة". وأضاف محمد عبدالله أن تصريحات رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم تيرنبول الأخيرة والتي تتحدث عن ضرورة إعادة الاستقرار إلى المجتمع الأسترالي بعد هجمات إرهابية "لم تؤثر على دعاة التصعيد"، مضيفا أن الأستراليين المسلمين سوف يلتزمون بتوجهات رئيس الحكومة ولن يردوا الفعل بأي حال من الأحوال.

الآلاف من الأميركيين يتظاهرون ضد العنصرية طلبا للعدالة



الأميركيون السود يشعرون دائما بالتمييز العنصري ضدهم عبر قمع الشرطة لهم

منظمات أخرى، وذلك بالتجمع في العاصمة الأميركية للمطالبة بحقوق السود في البلاد. وجابت مظاهرات حاشدة، رافقتها أعمال شغب، أنحاء مختلفة من الولايات المتحدة في وقت سابق، عقب مقتل عدد من الشباب السود على أيدي الشرطة الأميركية، وإسقاط التهم عن مطلق النار من ضباط الشرطة، الأمر

الذي دعا الرئيس أوباما للتدخل وفتح تحقيق موسع في انتهاكات الشرطة الأميركية بأنحاء مختلفة من البلاد، إضافة إلى إجراءات أخرى تضمنت قيودا على تسليح الشرطة أو ما أطلق عليه "عسكرة الشرطة"، وبوضع كاميرات مراقبة في الملابس الخاصة باعوان الشرطة.

الجمهوريين المحتملين "هل تعتقدون أن من وضعوا أموالهم وراءكم لا يتوقعون منكم شيئا"، في إشارة إلى أن ممولي حملات الجمهوريين الانتخابية، إنما يريدون تنفيذ أجنداتهم من خلال التبرع بأموالهم لدعم حملات مرشحين معينين.

وحذر زعيم "أمة الإسلام" السلطات الأميركية من أن "الأوضاع قد بلغت حد الانفجار"، معقبا "حتى الملونين (أصحاب البشرة غير البيضاء) في المناصب العليا أصبحوا غير قادرين على تحمل الوضع أكثر من هذا، لقد أصبح مثل بركان بدا بالتفجر الآن".

ودعا الناشط البالغ من العمر 82 عاما، الرئيس باراك أوباما إلى التعامل مع خروقات حقوق الإنسان ووحشية الشرطة ضد الأقليات في الولايات المتحدة، قبل أن يعرب عن قلقه من ملفات حقوق الإنسان في الصين وكوبا. وشهدت التظاهرات إحياء لذكرى مقتل تريفون مارتين الشاب الأسود الذي قتل في سن السابعة عشرة على أيدي الشرطة الأميركية بولاية فلوريدا، ومايكل براون البالغ من العمر 18 عاما وقتل على يد شرطي بمدينة فيرغسون، بولاية ميسوري الأميركية.

وبدأت مسيرة "المليون رجل" بدعوة من زعيم حركة "أمة الإسلام" في 16 أكتوبر عام 1995 بالتعاون مع منظمة "المؤتمر الوطني للقيادات الأفريقية الأميركية" إضافة إلى

واشنطن - تظاهر الآلاف الأميركيين السود القادمين من أنحاء مختلفة من البلاد في العاصمة الأميركية واشنطن مطالبين بالعدالة وتغيير ممارسات شرطة البلاد ضد المجتمعات السوداء، بمناسبة الذكرى العشرين لمسيرة "المليون رجل". وانتشرت حشود من المواطنين الأميركيين بين نصب واشنطن، وحتى مبنى الكونغرس في الكابيتول هيل، ملوحين بالأعلام ومنصتين للموسيقى وخطابات القيادات السوداء عبر شاشات عملاقة توزعت في مناطق انتشار المظاهرات.

هذا وأطلق منظمو التظاهرة شعار "العدالة والإ...، في كناية عن نفاذ صبر السود حيال المعاملة العنصرية التي عوملوا بها خلال السنوات الممتدة منذ تأسيس الولايات المتحدة وحتى اليوم.

وشدد لويس فرخان، قائد حركة المسلمين السود المعروفة باسم "أمة الإسلام" في كلمته أمام الحشود، على أهمية أن يقوم المجتمع الأسود بتغيير نفسه والتصدي للظلم الاجتماعي داخل الذي تمارسه الحكومة ضده. ووصف فرخان المتناكسين الجمهوريين الذين يتسابقون للظفر بترشيح حزنهم لمنصب الرئاسة الأميركية لعام 2016، ب"المتكالبين على السلطة" قائلا "إنهم مثل فتاة جميلة، تظهر مفاتها إلى الآخرين لبشرتها". وتابع مخاطبا المرشحين

باختصار

◀ قالت دراسة صادرة عن شركة شيل للأنشطة البترولية، إن 39 بالمئة من الشباب الألماني الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و20 عاما، يرحبون بالمهاجرين في بلادهم وليس لهم مانع في تزايدهم.

◀ أظهرت البيانات الرسمية أن بريطانيا شهدت تصاعدا حادا في أعداد جرائم الكراهية التي سجلتها الشرطة العام الماضي، وأن الغالبية العظمى يحركها العرق والعنصرية الدينية.

◀ دعا رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس مسيحيي الشرق الأوسط إلى عدم ترك بلادهم ومواطنهم، مؤكدا أنهم جزء أساسي من المنطقة ولا يجب أن يغادروها تحت أي ظرف، منها المجتمع الدولي إلى ضرورة مزيد حمايتهم.

◀ تعهد رئيس الحكومة البريطانية دافيد كامرون، بإغلاق بعض المدارس الإسلامية التي وصفها بأنها "تدرس التلاميذ ثقافة الكراهية وتنتشر معاداة السامية"، حسب تصريح صحفي له بعد اجتماع وزاري.

◀ عثرت الشرطة الفرنسية الخميس الماضي على رسوم معادية للإسلام على جدران مسجد مدينة بيزيه جنوب البلاد، وقد أكد قائد الشرطة في المنطقة أنه تم فتح تحقيق في الغرض باعتباره يعد جريمة عنصرية.

◀ طالب إمام مسجد باراماتا غرب سيدني بوقف أعمال العنف والتطرف، ودعا الذين لا يوافقون على القيم الأسترالية إلى مغادرة البلاد فورا نظرا لما يتسببون فيه من ضرر للمسلمين.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



فاز الكاتب الألماني من أصل إثيوبي أصفا فوسن أسيراته بجائزة غريم الثقافية للغة الألمانية هذا العام، ويعتبر أسيراته أول شخص من أصول أفريقية يفوز بهذه الجائزة.

استضاف منتدى «عقبر الشعر» بنادي جدة الأدبي، الشاعرة هند المطيري، في أمسية شعرية أدارها الكاتب خالد قماش. وتأتي الأمسية ضمن نشاط النادي خلال الموسم الحالي.

صدرت هذا الأسبوع في باريس الترجمة الفرنسية لرواية الكاتب محمد سلماوي «أجنحة الفراشة» وذلك عن دار «الشرق للنشر» والمتخصصة في الكتب الخاصة بالعالم العربي والشرق الأوسط.



«بئر زينب» رواية كاتبة يمنية عن الثورة والخذلان والأمل

● ندى شعلان تدعو إلى التعليم ونشر الوعي للانتصار على الظلم والقمع ● قصة صراع مصيري محكوم بالخسارات



عمار المأمون

□ في روايتها الثانية الموسومة بـ"بئر زينب"، الصادرة هذا العام، عن دار نوفل - هاشيت أنطوان، تقدم الكاتبة اليمنية ندى شعلان حكاية زينب وخالد، اللذين يلتقيان في أحد المشافي، ليستعيدا الماضي والحاضر في حديث عن اليمن والإخفاقات والنجاحات التي مرّت بها الثورة من جهة، وحياة زينب الشخصية من جهة أخرى.

استعادة الماضي

مصادفة، تلتقي زينب بخالد أثناء عبادتها لابنتها التي تنتظر مولودا، خالد هو شاب كان تلميذا لأخيها يوسف في القرية، وهو الذي شارك في الثورة اليمنية واعتصاماتها، نراه في بداية الرواية في مشفى مصابا بالغرغرينا التي تهدد قدمه بالقطع لأنه لم يتلق العلاج المناسب، لأنه رفض الانصياع لنظام الأحزاب ما أدى إلى حرمانه من مستحقات علاج المشاركين في الثورة، وتفاقم حالته سيؤدي إلى بتر ساقه.

يستعيد كل من خالد وزينب الذكريات المشتركة، ليبدأ كل منهما بالحديث عما شهده، زينب الفساة المتعلّمة تحكي قصتها وعشقها للوئي اللقيط المشوه الذي تبناه الشيخ، ثم خذلها بسبب ضعفه وعدم قدرته على الزواج بها لتهتك شخصيته، ما جعلها فريسة لوالده الشيخ، الذي يتزوجها ويحيل حياتها جحيما لكرها له.

◀ **الثورة في الرواية ترسم انهيار الأحلام الرومانسية للثوار بسبب بطش السلطة والصراعات لأجل المصالح الذاتية**

باختصار

◀ أعطيت، بالجزائر العاصمة، إشارة انطلاق تصوير الفيلم الوثائقي التاريخي "الطريق إلى قسنطينة" للمخرج نبيل حاجي الذي يتم إنتاجه في إطار برنامج دائرة السينما لنظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015".

◀ تنظم أمانة جوائز ربيع مفتاح الأدبية، بالقاهرة، حفل تسليم جوائز المسابقة في دورتها الثالثة، وذلك يوم 29 أكتوبر الجاري، بمؤسسة مصر للقراءة والمعرفة، بحضور الناقد والمترجم ربيع مفتاح وأعضاء أمانة الجائزة.

◀ استضاف نادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء الأردنية، الشاعرة مي الأعرج في أمسية شعرية بحضور نخبة من الكتاب والشعراء والمهتمين بالثقافة.

◀ حول مدى تأثير الفنان العالمي الراحل بيكاسو على فناني عصره وما بعدهم، يدور موضوع المعرض الذي يقام حاليا في الجراند باليه بالعاصمة الفرنسية باريس بعنوان "بيكاسو ومعجبيّه"، والذي يستمر حتى 29 فبراير 2016.

◀ تقيم مكتبة ديوان فرع الزمالك، حفل توقيع ومناقشة رواية "الجلسة التاسعة" الصادرة عن دار "السراج للنشر والتوزيع"، للكاتب محمود إمام، وذلك يوم 18 أكتوبر الجاري.

◀ استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية، ضمن نشاط كتاب الأسبوع الشاعر عبد الرحيم جدابة للحديث عن ديوانه "دوائر حيرى".

التلاعب السياسي كان أشد من عزيمة الثوار

◀ **الكاتبة ندى شعلان تحكي قصة ثورة اليمن ومنسيبها إلى جانب معاناة امرأة في سبيل حريتها وانعتاقها**

أصابت كل الحاضرين، فالسرد يقدم لنا شخصيات تتداعى حيواتها، أو تنجو مكلومة إثر القهر السياسي والاجتماعي، لتنتهي الرواية برومانسية، لكنها في النهاية مشوهة إثر ما حصل؛ زينب تزوج لؤي، وخالد السردى عن وطن أخذته الحرب بغير "المنسيون"، متحدّثا فيه عن الذين لم يتلقوا العلاج المناسب في المشافي إثر مشاركتهم في الثورة، وكان الجميع استكان.

الاحتجاجات، في حين أنّ قصة زينب تستدعي أهمية التعليم ونشر الوعي في سبيل قيام الثورة ضدّ الظلم والقمع. إلا أن البطش والتلاعب السياسي كان أشد من عزيمة الثوار، لتغدو الحيات الفردية ضائعة ومهمّشة في ظل سطوة العنف والدكتاتورية، وهذا ما انعكس على شخص الرواية بل حتى على تكوينهم الجسدي، فلؤي مصاب بتشوّه في يده، وخالد ينتهي به الأمر إلى فقدان ساقه، وزينب تفقد طفلها.

هذه التشوهات التي تحملها الشخصيات هي إمّا وليدة الماضي كحالة لؤي الذي ولد لقيطا، ودجّن ليتحول عبدا للطاغية الشيخ، وتكون اليد الاصطناعية التي قدّمها له الشيخ هي وسيلة استعباد لا عون، أو كحالة خالد الذي فقد ساقه بسبب الخذلان والبطش الذي تعرض له الحراك الثوري، هذه التشوهات

الثورة التي تتحدث عنها شعلان في الرواية مأسوية، ترسم انهيار الأحلام الرومانسية للثوار بسبب بطش السلطة من جهة وصراع المصالح من جهة أخرى، إلى جانب ذلك نرى بذور هذه الثورة في حكاية زينب، على يد أخيها يوسف الذي قبل أن يعمل مديرا لمدرسة القرية فينتشر الأفكار الثورية لدى الجيل الناشئ، ويشارك في إضراب العمال تحت إمرة الشيخ.

القدر والخسارات

الرواية تستدعي العوامل الإيجابية في الثورة اليمنية التي حاولت إسقاط سلطة القمع، إذ يتحدّث خالد عن دور العشائر الإيجابي وعدم تورطها في العنف في بداية الثورة إلى جانب مشاركة المرأة في

قصص سورية عن النزيف اليومي والأحلام المسروقة

بين غير إيقاع إنسانيّ تتضاد معه، ومن خلاله، قيم الحبّ والكراهية، والجمال والقمع، والذات والموضوع، وتتردّد معه ومن خلاله أيضا مرات باهرة في تشكيلها السردى عن وطن أخذته الحرب بغير خنجر في جسده، حتى كادت تحوّلهُ إلى أشلاء يتناهبها الحريق من جهاتها جميعا. هذه الرواية مدوّنة إبداعية سورية عن النزيف السوريّ، جديرة بالقراءة وعلامة في المدوّنة السردية المعنية بهذا النزيف.

سّنة كتب تنافس لنيل جائزة صامويل جونسون

□ لندن – ستكون سيرة ذاتية للشاعر تيد هيون تسرد علاقاته الغرامية خلال زواجه من الشاعرة سيلفيا بلاث وبعد انتحارها، من بين ستة كتب اختيرت للترشح لنيل جائزة صامويل جونسون للأعمال غير الروائية. ومن الكتب الأخرى التي ستتنافس على نيل الجائزة المرموقة كتاب عن مرض التوحد وكتاب يتحدث عن تحديثات التكنولوجيا الرقمية وكتاب يتناول المساعي التي قادتتها الولايات المتحدة الأميركية في العراق بعد الإطاحة بصدام حسين.

وقالت الكاتبة آن أبلباوم، رئيسة لجنة التحكيم للجائزة: "يسعدني القول إن قائمتنا تتضمن بعض الكتب الاستثنائية التي تصور -من بين ما تصور- السياسة في الدول المضطربة وعلاقة الحياة بالشعر والفهم التاريخي للتطور العصبي للاضطرابات وطبيعة العالم الرقمي الجديد".

والكتب الستة هي "تيد هيون: ذي أن أوثر ايزد لايف" لجوناثان بيت، "لاند ماركس" لروبرت ماكفارلين، "ذا فور دايمنشنال هيومان" للورانس سكوت، "نيوروترابيس" لستيف سيلبرمان، "ذي أنرفالينج" لإيما سكاي، "ذيس ديفايديد أيلاند" لسمانثا سابرامانيان، وأصبح كتاب "إتش إيز فور هوك" الفائز بالجائزة العام الماضي لهيلين ماكدونالد من أفضل الكتب مبيعا.

الشعبيّ الذي لم يكن يعنيه من الأحداث سوى سوريا الوطن والدولة والمؤسسات، وأخيرا شام، ابنة مهيار، الطالبة في مرحلة الدراسة الثانوية، التي تتجلى داخل الرواية بوصفها ضحية الجميع، كما الشام نفسها، بل كما سوريا نفسها.

وعبر هذه الشخصيات، وسواها ممّا يتناسل في المحكي الروائي من شخصيات غيرها، يتعالى تنسيد الكتابة عن النزيف السوري، وقائع وأحداثا وشهادات، مترددا

في هذه الرواية أكثر من شخصية مركّبة: مهيار، الصحفيّ الدمشقيّ الذي لم يكن قلمه يهدأ عن مطاردة الفساد والفاسدين، ولذلك اختار الانحياز إلى "الثورة" منذ أيامها الأولى، ثمّ جمانة، زوجته التي تنتمي إلى مدينة حلب، والتي شاعت أن تكون، عبر عملها في الصحافة أيضا، شاهدة على "الثورة" وجزءا منها، ثمّ أريج، الصحفية أيضا، ابنة دمشق كمهيار، التي يمكن عدّها الصوت المعادل للضمير



□ الدكتور جمال سنند السويدي مدير عام مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يوقع كتابه "السراب" في مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية بحضور حشد من كبار الدبلوماسيين والأكاديميين وصناع السياسات والمثقفين والصحفيين في بريطانيا.



أكد إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، أن المكتبة استقبلت هذا العام مليوناً و400 ألف زائر حتى الآن كما وصل عدد التظاهرات الثقافية المقامة إلى 1100.

عن الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت صدرت مؤخرًا رواية بعنوان «أنصاف مجانيين» للكاتبة شيماء الشريف، الكتاب من القطع الصغير.

عن منشورات اتحاد كتاب المغرب صدر مؤخرًا للشاعر سعد سرحمان ديوان بعنوان «أضغاث نساء»، جاء في 68 صفحة من القطع المتوسط.



«تاريخ موجز لسبع عمليات قتل» تفوز بجائزة المان بوكر

● الكاتب الجامايكي مارلون جيمز يفصح واقع العنف والمخدرات والفساد السياسي



جيمز له فلسفة أخرى ومنظور مناقض للمعتاد، فهو يحتفي بجماليات فعل العنف

الكاتب يكشف جرائم المخبرات المركزية الأميركية وعالم المخدرات والصحفيين المرتشين في جامايكا

يتّمها تارانتينو لفيلم المخدرات الجامايكي "كلما صبغ مجيئهم"، ولكن بموسيقى بوب مارلي ونص لأوليفر ستون وويليام فوكنر. "أقبض على مدسدي، ويدور في بالي مدى رغبتني في قتله، قتل ابن الوسخة هذا، ولن يقتله أحد سوى. أريد أن أقتله أقتله أقتله، وينتابني شعور رائع، شعور في منتهى الحلاوة في كل مرة أنبس فيها بقتله بقتله بقتله حتى إنني أجد صدى صوتي في الغرفة حلوا هو الآخر".

العنف المطهر

وكما ينبغي لجسّ الإحرام الدولي، لا أحد في الرواية لا يتعرض لمثل تلك الإهانات أو يغوص في جنس ماجن. وبالرغم من سعادة لجنة تحكيم البوكر بما جاء في الرواية من فكاهة إنسانية –ولعلها الرواية الوحيدة في القائمة القصيرة المتضمنة لحس كوميدي– علق مايكل وود، رئيس لجنة التحكيم والأستاذ المتقاعد في اللغة الإنكليزية والأدب المقارن بجامعة برينستون، قائلاً، "لن تستطيع أُمي مواصلة القراءة بعد الصفحات الأولى".

جيمز له فلسفة أخرى ومنظور مناقض للمعتاد، فهو يحتفي بجماليات فعل العنف ذاته، لما يضمهر من نغم تطهيرية، ومراتب لانخبوية. ويؤمن بأن اللغة البذيئة أمر نسبي إن كان يكتب عن مشاهد عنيفة، لا عن أناس أختار.

ومع تلك اللغة غير المهادنة، تترنح الشخصيات، لا متراقصة، وإنما مذذبة، على إيقاع موسيقى الريغي الكاريبية في رواية من ستمئة وثمانين صفحة. والريغي هنا لا ينمّ عن تفاؤل مقبل على الدنيا، وإنما يدل على روح قائمة تقطن في مناساة تاريخية استوائية. يقول المؤلف إن المغنين الجامايكيين بوب مارلي وبيتر توش هما من أول من اعترفوا "بأن ما يندّ عن نفورنا ما هو إلا صوت شرعي للتعبير عن الأدب والشعر". كان جيمز قد اضطرّ إلى مغادرة جامايكا كي يتمكن من كتابة هذه الرواية، عازفاً عن مجابهة مغبة ما يخطه. إنها "مسافة الصحفي" مثلما يصفها، موحياً بأن قدرا من النزاهة والتجرد يتخلل روايته. ومع ذلك يعتقد بأنه لا يوجد "تاريخ" لمسقط رأسه بالمعنى الحرفي للكلمة، لذا كان سرده لماضيها ينهض على "تخمينات مدروسة". وبينما قارن النقاد جيمز بالروائية الأميركية توني موريسون في اقترابه من وحل العبودية بروايته "كتاب نساء الليل" (2009)، يستفيد المؤلف في "تاريخ موجز لسبع عمليات قتل" من مسافة مدججة بالاغتراب الزماني والمكاني، واقعية وتخيلية في آن واحد، تفصل بين مقره الأمن في مدينة مينابوليس الأميركية ومسقط رأسه الذي لا ينفك يمثل منصة لعالم الجريمة والاستغلال.

ندري شيئاً قط عن دوافع الجريمة التي وقعت قبيل إحياؤه حفلاً مجانياً لتشجيع السلام. ولكن الفرصة لم تفت مارلي، إذ حانت له في وقت خاضت فيه الجزيرة حقبة فوضوية من الغليان السياسي حين جمع رئيس الوزراء الجامايكي وزعيم المعارضة معا على مسرحه عام 1978، منادياً بإنهاء حالة العنف السائدة.

يتتبع جيمز في روايته ماضي المجرمين السبعة وحاضرهم ومستقبلهم، متخيلاً حياة لا تدفعها إلا شحنات من المخدرات والجنس، وراصداً ثقافة العصابات في جامايكا عبر عدة قارات، وفي خلال ثلاثة عقود، الستينات والسبعينات والثمانينات، مغلفاً كل شيء في أنوار ديسكو تعمي الأبصار.

الرواية تتوغل في سياسات الجزيرة المضطربة وتسبر أغوار النظام الاجتماعي والسياسي بهذا البلد الذي يحكمه عالم العصابات والمخابرات. تلقى نظرة مقتضية على تاريخها الأميريالي: الإنكليزي عسكرياً، وبعدها الأميريكي ثقافياً واقتصادياً ومخابراتياً. فتكشف جرائم المخابرات المركزية الأميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي، وتلاعب أباطرة تجارة المخدرات الدوليين والصحفيين المرتشين، ونزاعاتهم



أول جامايكي يفوز بجائزة المان بوكر بعد أن يئس من صناعة النشر

تعد جامايكا جزءاً من جزر الأنتيل الكبرى، تقع في البحر الكاريبي، إلى الجنوب تقريباً من كوبا. وعلى الرغم من أنها دولة صغيرة، إلا أن جامايكا من أغنى الدول ثقافياً، ولها وجود عالمي قوي، فالأنواع الموسيقية: ريغي، سكا، مينتو، روكستيدي، دب، ومؤخرًا دانسهول وراجا قد نشأت جميعها في صناعة التسجيلات المحلية النابضة بالحياة في المناطق الحضرية من الجزيرة. لكن الجزيرة ظلت تعاني من واقع تجارة المخدرات وأنشطة العصابات التي تتحكم في أدق تفاصيل الحياة، ما مثل مادة خصبة للكاتب الجامايكي مارلون جيمز ليكتب روايته "تاريخ موجز لسبع عمليات قتل"، التي فازت أخيراً بجائزة المان بوكر، لما تمثله من جدة في الطرح والأسلوب، إضافة إلى الشجاعة في كشف واقع هذا البلد – الجزيرة سياسياً واجتماعياً، والذي يعدّ واقعاً في غاية التعقيد.

هالة صلاح الدين

□ وقع اختيار لجنة تحكيم جائزة المان بوكر البريطانية على رواية الجامايكي مارلون جيمز "تاريخ موجز لسبع عمليات قتل" لتفوز بالإجماع بمبلغ 50 ألف جنيه إسترليني. وقد وصفت اللجنة الرواية بأنها استثنائية، والاستثنائي حقاً هو صورها عن دار نشر مجهولة، وتدعى "وانوورد"، في انتصار جديد لدور النشر المستقلة. كان ما يربو على سبعين ناشراً قد رفضوا رواية جيمز الأولى "شيطان جون كرو" (2005)، مما حدا به إلى تدوير المخطوطة، وكاد ينبذ الكتابة كلياً، وحتى فوزه أمس، وهو أول جامايكي يفوز بالجائزة، كان يحسب أن صناعة النشر لم يطرأ عليها أي تغيير إيجابي.

المخابرات والعصابات

على خلفية تنامي دور المخابرات الأميركية في جامايكا، وما ترتب عليه من تفشي السلاح من كل نوع واستفحال السفاحين النهابين في البلد، تنفض أحداث رواية "تاريخ موجز لسبع عمليات قتل" في جو تاريخي شبه أسطوري، ولكن على نحو معاصر، يؤرخ لمحاولة اغتيال المغني الجامايكي بوب مارلي، وإن كان المؤلف لا يجاهر باسمه، مكتفياً بلقب "المغني".

في عام 1976 اقتحم سبعة رجال، مدججين بالرشاشات، منزل النجم، ولكن شاء القدر له أن ينجو، وقدر للجنة ألا ينالوا عقاباً، والا

بعد رفض روايته الأولى كاد جيمز ينبذ الكتابة كلياً، لكنه ثابر حتى فازت روايته «تاريخ موجز لسبع عمليات قتل» بالمان بوكر

عودة إلى مربع الحرب الباردة



أبو بكر العيادي

□ كثيراً ما تُتهم لجنة نوبل بإيقارها النضال السياسي على القيمة الأدبية لهذا المتراهن على جائزتها أو ذاك، وعادة ما تردّ على تلك التهم بأن الآراء السياسية والانتماءات الأيديولوجية لا تقف حاجلاً دون اختيارها، ولا تعرض عليه، ولكن الواقع يخالف ذلك، فكم من كاتب توجّه لا يتوافر فيه ما يتوافر لغيره من المرشحين، ولا يتميز عنهم إلا بمواقفه السياسية المعلنة، المناهضة لسياسة بلده، خصوصاً إذا كان منتصباً إلى الكتلة الشيوعية أو الأنظمة الشمولية في أميركا اللاتينية وآسيا وإفريقيا، أو المعيرة عن أزمة سياسية راهنة، وكأنها تتخذ من تلك الجائزة سلاحاً تتاجز به تلك الأنظمة. وتنتقد من خلالها تلك الأيديولوجيات. وكم من كاتب أدارت له ظهرها لأنه لم يعلن الحرب على طغاة بلاده، كالأرجنتيني بورخس مثلاً، أو لأنه شيوعي كال يوناني كازنتراكيس والتركي يشار كمال.

ولم يشذ فوز البيلاروسية سفيتلانا أليكسييفيتش هذا العام عن تلك الرؤية، فالكاتبة، وإن سعت طوال ثلاثين عاماً إلى نقل شهادات أناس بسطاء (راجع قراءتنا لكتابها "نهاية الإنسان الأحمر" بجريدة العرب)، سواء منهم من ناله الضرّ تحت الحكم السوفييتي، أو من يحنّ إلى تلك الفترة، ويرى في بوتين الرجل الذي يعيد إلى الروس مجدهم الغابر، بأسلوب يمزج بين السرد التخيلي والريورتاج الصحافي والتوثيق التاريخي، لتبلغ أصواتهم في شكل مستحدث وضع له بعض نقادها مصطلح "رواية الأصوات" سيرا على نهج مواطنها اليسر اداموفيتش في جمع شهادات ضحايا الحقبة الستالينية، فإن تنويجها في هذه المرحلة التي شهدت تغول بوتين وتحديه الغرب واستعراضه عضلاته في أوكرانيا وسوريا، يعود بنا إلى مربع الحرب الباردة، حين كان كل صوت ناشئ يحظى من الغرب بالتهليل.

وقد رأى بعض المحللين في اختيارها وخزة لإيقاظ أوروبا من سباتها، وتنبئها للخطر الروسي المحدث الذي عاد يقضم أراضي الجمهوريات السوفيتية السابقة، وإدانة لسياسة بوتين التوسعية وسياسة الموالين له في المعسكر الشرقي المنحل، خصوصاً وهي من أشد معارضي النظام في بيلاروسيا، وبعض كتبها لا تزال محظورة في بلادها. وليس أحب إلى لجنة نوبل من إسناد جائزتها إلى معارض لسياسة موسكو، سوفيتية كانت أم بونينية. وبعد نابول الذي وهب الجائزة عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر لعدائه السافر للإسلام، ها أن لجنة نوبل تختار كاتبة صحافية لا ترقى إلى مستوى منافسيها في هذه الدورة كميلان كونديرا وفيليب روث وهاروكي موراكامي وحتى كورماك مكارتني، لمجرد كونها مناضلة تعارض الروس وحلفاءهم وتعري ماضيهم وحاضرهم.

كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

- افتك العمل المسرحي الكوميدي الساخر "الحطاب" المقتبس من "طبيب بالرغم عن نفسه" لمولير والذي أنتجه المسرح الجهوي لباتنة الجزائرية، جائزة "العنقود الذهبي" للمهرجان الوطني الجزائري للمسرح الكوميدي.
- اختتم الأسبوع الثقافي العماني فعالياته في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015.
- يناقش وزراء الثقافة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي عدة مواضيع من بينها الأفكار المتطرفة وأعمال العنف والإرهاب، وذلك خلال الاجتماع الدوري الحادي والعشرين الذي سيعقد اليوم في الدوحة.
- تستضيف جمعية التصوير الضوئي العمانية في 17 أكتوبر الجاري تجربة المصورة الإندونيسية آجانا، كما تفتتح المعرض الدولي الأول للمصورات الحاصلات على اللقب وأوسمة الفياح.



يحتضن رواق «باب الرواح» في الرباط، خلال شهر أكتوبر الجاري معرضا استعاديا للفنان المغربي عمر بوركبة، والذي يلقي الضوء على حصيلته تجربته التشكيلية الأخيرة.

يستمر غاليري مصر بالزمالك وغاليري مشربية بالقاهرة في التعاون الفني بينهما من خلال تقديمهما لمعرض الفنان التشكيلي المصري صلاح المر بعنوان «آخر الطقوس المحلية».

يعرض حتى 12 نوفمبر القادم الفنان المصري عبدالعال حسن 50 لوحة مختارة من أعماله الصغيرة، وذلك خلال معرضه الجديد المقام حاليا بغاليري قرطبة بالمهندسين.



تشكيل

أسامة دياب يرسم ورود الشرق الأوسط بكيمايية خبير ألوان

● توازن متين للشكل يتبصر تفاصيل الحرب من منظار الحالم بالسلام



شخصيات مركبة على خلفية هادئة

◀ الفنان يكثف من أهمية الأشكال والأحجام في تضاربهـا البنائي لتعوض قصور الألوان في التعبير عن خطورة ما يعلنه

ويضيف "ماذا حدث هنا؟ هو تجسيد لواقع من هم في لوحاتي، أشخاص ينظرون إلينا مواجهين صمتنا وتقاوسنا في إنسانيتنا لما وصلوا إليه مقدمين وردا من الحب للسلام، وأملين في توقف القتل والحرب والدمار.. محاولين خلق حب خاص في ما بينهم.. يحكمهم الأمل.. الأمل بالسلام". ويختتم الفنان قائلا "كما يقول الكاتب اللبناني جبران خليل جبران: وردة واحدة لإنسان على قيد الحياة أفضل من باقة كاملة على قبره".

ما الذي حدث هنا؟ هو تساؤل أجاب عنه الفنان في لوحاته وأرقق إجابته بوردة جوربة أحضرها معه من حدائق الشام الراححة تحت نير ظلم العالم بأسره.

م.ع

صميمها غير قابلة للتلاقي، كما هو الحال في اللوحات التي تحمل اسم "الغرنیکا الجديدة" و"مشهد يومي" و"ماذا حدث هنا؟" و"وردة للسلام".

رموز ووردة

استخدم الفنان رموزا شهيرة في لوحاته منها اليمامة والثور والنور والوردة، ولكنه لم يستخدمها بشكل تقليدي ساذج. إذ أن مصدر الضوء إن كان شمعة أو مصباحا عصريا أو تقليديا يبدو إضاءة على استمرار المأساة وليس على الأمل بالسلام.

أما السلام فهو حاضر في عدد من لوحاته على شكل حلم في هيئة وردة أوكل إليها الفنان مهمة جلب السلام إلى قلب اللوحات. وما الوردة كما ذكرنا أنفا، إلا حسن للتلاقي وانتصار للحب. يكتب الفنان أسامة دياب في مستهل المعرض هذه الكلمات على جدران صالة أيام، "من على أرضفة الشوارع وتحت الانقراض جمعت أشلاء (الضحايا) علي أمنحها الحياة من جديد بعد أن تحولت إلى مجرد إحصائيات وأرقام في وكالات الأخبار جراء ما تشهد منطقتنا العربية خاصة".

من الفن التكعيبي الذي قوامه البناء وهو في أوج تدميره للمشهد. فحتى التشظيات في اللوحات التكعيبية، وهذه الذي يقدمها الفنان أسامة دياب والتي تذكر بالتكعيبية، هي تشظيات متماسكة مهمتها أن تعيد التشكيل وإعادة تصميم الهيئة الخارجية، وليست التدمير ذا المنطق العدمي.

هذه الطريقة في البناء استخدمها الفنان تارة في تشكيل شخصياته المركبة على خلفية هادئة، وتارة أخرى في تصميمه لخلفية مُشكلة من عدّة عناصر هندسية التي تتقدمها شخصيات بسيطة الهيئة في مظهرها الخارجي.

توازن متين ترك المجال أمام المتلقي من أن يقرأ مضمون اللوحات ويتبصر في تفاصيلها المتعلقة بالحرب، ولكن من منظار الحالم بالسلام. تفاصيل متعلقة بالشتات، ولكن من منظار المؤمن بقوة الحب "العلاجية".

هنا تماما يجيء دور "وردة" أسامة دياب، فهي غالبا ما تكون صلة الوصل بين الشخصيات المتنافرة إما حتى إشعار آخر، كما في اللوحة "اليمامة والوردة" و"الحب والخواء" و"لعبة الشطرنج"، أو هي في

أسامة دياب اختار للوحاته وبذهنية كيميائي خبير، ألوانا قليلة لا يبلغ عددها على أبعد تقدير أكثر من ثلاثة أو أربع ألوان زاهية عرف كيف وآين يضعها، كي لا تنبر في نفس الناظر إليها لا الملل ولا أحادية المعنى المراد التعبير عنه.

في نقشفه اللوني الذي نادرا ما يعمد إلى إظهار التدرجات، كثف الفنان من أهمية الأشكال والأحجام في تضاربها البنائي لتعوض في ذلك عن قصور الألوان في التعبير عن حيوية أو خطورة ما يعلنه من مواقف لا تتحمل الالتباس.

فاشكّل خلفا للون هو أقرب إلى التعبير عن الأفكار أكثر من الألوان التي ترتبط بشكل أوضح بالمشاعر والصخب الداخلي، خاصة إذا ما تعلق الأمر بلوحات تستوحي أجواءها

◀ لوحات أسامة دياب تستوحي أجواءها من الفن التكعيبي الذي قوامه البناء وهو في أوج تدميره للمشهد

الضوء كائن حي في مشاهد فوتوغرافية



لوحة مشاركة في المعرض تجسد تقاطعات الضوء والظل

◀ فاطمة المرهون التقطت الصور الفائزة في أحد المعابد بالاعتماد على إضاءة الشمس كمصدر واحد للإضاءة

ليوسف المسعود، و"الفوتوغرافي الرياضي" ليوسف الديبسي وعلي الحاجي. يذكر أن المعرض السنوي في نادي الفنون لجماعة التصوير الفوتوغرافي بالقطفيف يعد من أهم المعارض على مستوى الخليج العربي، لتنوع تجاربه بين المحلية والعربية والدولية، ولتقدمه، ولاختلاف إداراته التي حاولت أن ترصد بشكل دائم كل ما هو جديد ومختلف في عالم التصوير الفوتوغرافي منذ عشرين سنة في دورات إدارية مختلفة.

ككائن حي داخل الصورة، تشعر بعنفوانه وشبابه صورة ما، وتشعر بشيخوخته في صورة أخرى، تشعر بحماسة الدافق أحيانا، وتشعر بضجره وتملله أحيانا أخرى، عن الضوء كحصان برّي جامح، ينهك المصور في محاولة ترويضه، وعن الضوء كحصان عجوز فقد إحساسه بالحياة، وهو يجر الساقية في كل يوم".

صاحبت المعرض السنوي التاسع عشر مجموعة أنشطة وفعاليات ثقافية وورش عمل فنية كانت منها ورقة تحت عنوان "حقوق المصور" قدمها المصور والمحامي محمد الطوشي من جدة، و"الشارع السعودي" لزهير الطريقي، و"الفن في صناعة الأفلام" لمحمد سلمان، و"تجارب سفر" لمجموعة من الفنانين، وورقة عن "فوتوغرافيات من التاريخ" لفاطمة المرهون، و"ومضة من حياة الشارع" لفاضل المتغوي، و"تصوير المواليد" لأمانى فيصل، و"تكهة إضاءة"

احتفى المعرض السنوي التاسع عشر "تقاطعات ضوئية" لجماعة التصوير الفوتوغرافي بالقطفيف (شرق السعودية) في صالة الفنون بمشاركة تسعة وخمسين فنانا وفنانة فوتوغرافيين، تنوّعت تجاربهم التي وصل عددها إلى مئة وعشرين عملا بين الأعمال الفردية (29 عملا)، وأعمال التجربة (30 عملا) والتي قدّم الفنانون بعضها في لوحتين أو ثلاث لوحات ضمن بروزان فني واحد.

زكي الصدير

لا رغم مشاركة تجارب مهمة لرواد التصوير الفوتوغرافي بالقطفيف السعودية في المعرض السنوي التاسع عشر "تقاطعات ضوئية" بقاعة الفنون، ووجود تداخلات كبيرة بين الأعمال المعروضة، حيث ركّز بعضها على المعاناة الاقتصادية والمعيشية والحياتية على المستوى المحلي والإنساني، واهتم البعض الآخر بالبورتريةـات ضمن معالجات ضوئية حساسة يصعب التفريق بين معطياتها الفنية بسهولة، إلا أن لجنة التحكيم المكوّنة من الفنانين زكي السنان من السعودية، وممدوح الصالح وشفيق الشارقي من البحرين رأوا فوز تجربتين محددين للفنانين الشابين فاطمة المرهون وحسن أبوتاكلي.

وفي سؤال لصحيفة "العرب" عن حكاية الرجل في تجربتها الفائزة "عابر سبيل" قالت فاطمة المرهون "عابر سبيل هو ما خطر لي، وأنا أراقب هذا الرجل المسن الذي أثنّ إلينا خلال ورشة تصوير في مينمار، لقاء مبلغ زهيد من المال، وهو كثيرا ما يجذب المصورين الذين يزورون المنطقة، لا أذكر اسمه، فهو بالكاد تحدث معنا، لكنه كان

حسين جبيل:

جماعة التصوير الفوتوغرافي، لم تصل إلى ما هي عليه لولا مكوناتها السليمة



يوصي أخصائيون، في الأمراض التناسلية، الرجال بتناول الأطعمة الغنية بفيتامين سي، لاسيما البرتقال، بانتظام، لأنها تحسن جودة السائل المنوي وتزيد القدرة الإنجابية.

حذر طبيب العيون الألماني جورج إيكتر من النوم مع ارتداء العدسات اللاصقة، لأن ذلك يؤثر، سلبيا، على إمداد العين بالأكسجين، مما يؤدي إلى احمرارها.

كشفت باحثون من جامعة بيتسبرغ أن النساء أكثر عرضة لانخفاض الكوليسترول الجيد بعد سن اليأس مما يزيد خطر الإصابة بأمراض القلب.



صحة

الركض يبعث على الشعور بالانتشاء والفرح المفرط

● التمارين المنتظمة تحسن المزاج وتخفف حالة التوتر ● النشاط المفرط يحدث تأثيرات كيميائية حيوية على الدماغ



الخبراء يرون أن الركض هو أفضل الرياضات الطارئة للقلق

الرياضة بشكل كبير في رفع الروح المعنوية والشعور بالاسترخاء والتخلص من كافة المشاعر السلبية.

كما أن هذه المادة تقلل من تأثير هرمونات الأدرينالين وهو أحد الهرمونات المسؤولة عن تحفيز الشعور بالتوتر والقلق، لهذا تساهم

◀ في الدقائق الأولى من الركض، يقوم الجسم بتحرير هرمون إيندرفين المسؤول عن استرخاء الأعضاء

من أي رياضة أخرى في تخفيف حدة مشاعر القلق لدى الإنسان. وكشفت دراسة أخرى تشيكية حديثة أعدها المعهد الطبي عن حقائق جديدة وفوائد صحية كثيرة لرياضة الركض، أنها تغير الحالة النفسية إلى الأفضل، حيث يبدأ الجسم في الدقائق الأولى من الركض بتحرير هرمون إيندرفين المسؤول عن استرخاء الجسم وبفضله يتم تخفيف التوتر العصبي والنفسى.

وتؤكد الدراسة أيضا أن الجهاز التنفسي يستفيد من الركض بصورة كبيرة، حيث تصبح عضلات الرئتين أكثر قوة والأنسجة أكثر فعالية، ما يمكن من دخول كميات أكبر من الأوكسجين وطرح ثاني أوكسيد الكربون ليستفيد من ذلك الدماغ. وبالتالي يتم تحسين عمل القلب والأوردة والشرايين الدموية. وأشار الباحثون إلى أن نجاعة الركض تتضاعف، إذا مورس من مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيا بمعدل 25 إلى 50 دقيقة يوميا في الهواء الطلق.

ويتفق أستاذ ورئيس قسم الطب النفسي بجامعة الأزهر، الدكتور عادل مدني، مع نتائج هذه الدراسة، مؤكدا على فوائد ممارسة التمرينات الرياضية بما فيها رياضة الركض بالنسبة للكبار والصغار والتي لم تقف عند حد الفوائد الصحية فقط، ولكن أيضا تتعدد فوائدها النفسية. فيمكننا القول إن ممارسة الرياضة تعد علاجا نفسيا لكثير من الأمراض النفسية الشهيرة مثل الاكتئاب وغيره، والتي لا تجدي في علاجها الوصفة الدوائية وحدها. ويوضح مدني أن ممارسة التمرينات الرياضية تحفز من إنتاج الجسم لبعض المواد الكيميائية منها مادة الإندروفين والتي تساعد بشكل كبير في الشعور بالسعادة.

توصلت الكثير من الأبحاث إلى أن الركض لفترة معينة يوصل العداء إلى مرحلة من الانتشاء المشابه للمخدرات، ويرجع الباحثون هذا الشعور إلى بلوغ قدر من الجهد المبذول بعد تكثيف النشاط وخلال مرحلة حرق السعرات الحرارية التي تتطلب رفع نسبة التعرق.

القاهرة - كشفت دراسة بريطانية حديثة من جامعة أوكسفورد أن ممارسة رياضة الركض لها دور كبير في تحسين الحالة المزاجية للإنسان والشعور بالنشوة عقب الانتهاء من ممارستها. ويصف العلماء هذه النشوة بتلك التي يحدثها الدماغ بعد تعاطي المخدرات.

وتابعت الدراسة أن الشعور بالنشوة الذي يعقب ممارسة الأنشطة الرياضية، غالبا ما يصاحبه انخفاض في مستويات القلق والضغط العصبي وتنخفض معه بشكل ملحوظ الآلام التي يشعر بها الإنسان. وتوصل الباحثون إلى هذه النتائج بعد دراسة مستقبلات القنب في الفئران عقب قيامها بالركض. وفسروا ذلك بأن التمارين الرياضية تحدث تأثيرات مشابهة لتدخين الحشيش، نظرا لأن كلاهما يحفز مستقبلات القنب والتي تساهم في تخفيف الآلام. وكانت الدراسات السابقة قد أشارت إلى أن الرياضة تساهم في إفراز هرمونات الإندروفين بالجسم وتحث نفس تأثيرات هرمون المورفين.

وفي دراسة ألمانية، يقول بعض الذين تم اختبارهم إن شعور النشوة أمر غير اعتيادي. فقد يشعرون بالاسترخاء وبالسلاام بعد ممارسة الرياضة، لكنهم كانوا يشعرون بالسعادة المفرطة في بعض الأحيان فقط. وأقر من شعر بالسعادة المفرطة أنهم شعروا بهذا الإحساس بعد ممارسة الرياضة فترة طويلة، بينما قال آخرون إنهم مروا بهذا

وفي دراسة ألمانية، يقول بعض الذين تم اختبارهم إن شعور النشوة أمر غير اعتيادي. فقد يشعرون بالاسترخاء وبالسلاام بعد ممارسة الرياضة، لكنهم كانوا يشعرون بالسعادة المفرطة في بعض الأحيان فقط. وأقر من شعر بالسعادة المفرطة أنهم شعروا بهذا الإحساس بعد ممارسة الرياضة فترة طويلة، بينما قال آخرون إنهم مروا بهذا

وفي دراسة ألمانية، يقول بعض الذين تم اختبارهم إن شعور النشوة أمر غير اعتيادي. فقد يشعرون بالاسترخاء وبالسلاام بعد ممارسة الرياضة، لكنهم كانوا يشعرون بالسعادة المفرطة في بعض الأحيان فقط. وأقر من شعر بالسعادة المفرطة أنهم شعروا بهذا الإحساس بعد ممارسة الرياضة فترة طويلة، بينما قال آخرون إنهم مروا بهذا

◀ رياضة الركض أكثر فاعلية بمقدار ثلاثة أمثال من أي رياضة أخرى في تخفيف حدة مشاعر القلق لدى الإنسان

الفطر يعزز قوة المناعة ويحسن أداء الدورة الدموية

سارة عوض

رغم أن الفطر أو عيش الغراب لا يعد من الأطعمة المفضلة للكثيرين، إلا أنه يحتوي على العديد من الفوائد الصحية حسب ما أكدته جل الدراسات الطبية والأبحاث المخبرية. وكشف الطبيب الصيني وو جويه أن عيش الغراب كان مستخدما في الطب القديم منذ أكثر من 6 آلاف سنة، حيث كان معروفا برمز إطالة العمر، بالإضافة إلى دوره في تقوية جهاز المناعة ومقاومة السرطان والحماية من أمراض القلب والأوعية الدموية.

وأضاف أن الفطر يمكن أن يستخدم كعلاج طبي ضد التهابات الجهاز التنفسي العلوي وضعف الدورة الدموية وأمراض الكبد والارهاق والتשיخوخة المبكرة، وفقا لما ورد بموقع أندر غراوند هيلث.



وأوضح أن إضافة الفطر إلى النظام الغذائي اليومي يمد الجسم بما يحتاجه من فيتامين "د" مثل ما يحدث عند التعرض لأشعة الشمس تماما. كما أشارت الدراسة التي نشرت في مجلة علم الأحياء الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية إلى أن تناول عيش الغراب يساهم في تدمير مسببات الأمراض من خلال إرسال إشارات كيميائية لجهاز المناعة ليهاجم البكتيريا والفيروسات.

وكشفت الدراسات الحديثة أن هذا الغذاء يحمي من تصلب الشرايين وذلك من خلال حماية الخلايا المناعية لبطانة الأوعية الدموية والحماية من الكوليسترول الضار. وإنّ تاج الكوليسترول والنافع.

وللمشروم دور فعال أيضا في الوقاية

◀ تناول الفطر بانتظام يمد الجسم بما يحتاجه من فيتامين «د» مثل ما يحدث عند التعرض لأشعة الشمس تماما

أن اعتباره غذاء خاليا من الدهون ومصدرا مهما للألياف الغذائية يجعله يساهم في تخفيض مستوى الكوليسترول بالدم وبالتالي تعزيز صحة القلب والشرايين والوقاية من الإصابة بانسداد الشرايين أو الأزمات القلبية المفاجئة. ويحتوي على نسب عالية من الحديد وبالتالي له دور كبير في الوقاية من الإصابة بفقر الدم الذي ينتج عنه الإصابة بالوهن والضعف العام في الجسم والصداغ وغيره. وتنصح صالغ بضرورة إدخال فطر المشروم في النظام الغذائي اليومي سواء بطهيه بقليل من زيت الزيتون أو تناوله نيئا.

من الأنفلونزا ونزلات البرد، بالإضافة لفوائده في تنظيم مستوى السكر في الدم ومن ثم تقليل الوزن وعلاج العديد من الأمراض كمشاكل العظام والاكتئاب والربو لاحتوائه على نسب عالية من فيتامين د والذي يحفز من امتصاص المواد الغذائية الأخرى كالكالسيوم والفوسفور.

وتؤكد أستاذة التغذية بالمعهد القومي للتغذية، الدكتورة ملك صالح، أن الفطر يعد مصدرا غنيا للعديد من المغذيات الضرورية لجسم الإنسان، حيث يحتوي على الكالسيوم والبروتين النباتي وفيتامين د، كما أنه غني بالألياف الغذائية ومضادات الأكسدة وخالي من الدهون والكوليسترول ومنخفض السعرات الحرارية.

وتوضح صالح أن المشروم له فعالية كبيرة في خفض ضغط الدم لأنه يحتوي على نسبة قليلة من الصوديوم، كما أنه غني بالبوتاسيوم والألياف الغذائية ما يجعله قادرا على حفظ توازن السوائل بالجسم. كما

أكثر الأطعمة المصنعة والمصنفة طبيعياً لا تحترم القواعد الصحية

ريهام عاطف

تلجأ كثير من الشركات المصنعة للأغذية إلى تبني مفهوم الحياة الصحية ورفع شعار الغذاء الصحي مدعية أهمية الإقبال عليه من أجل التمتع بصحة أفضل، إلا أن دراسة حديثة أجرتها جامعة ولاية بنسلفانيا، أكدت أن هناك الكثير من الأطعمة التي تدعي شركات إنتاجها تحسين صحة المستهلكين، ولكنها في الحقيقة أطعمة ضارة وغير صحية وتسبب المقبل عليها مزيدا من السعرات الحرارية والدهون والمواد الكيميائية الضارة، وبالتالي قادرة على أن تدمر الصحة.

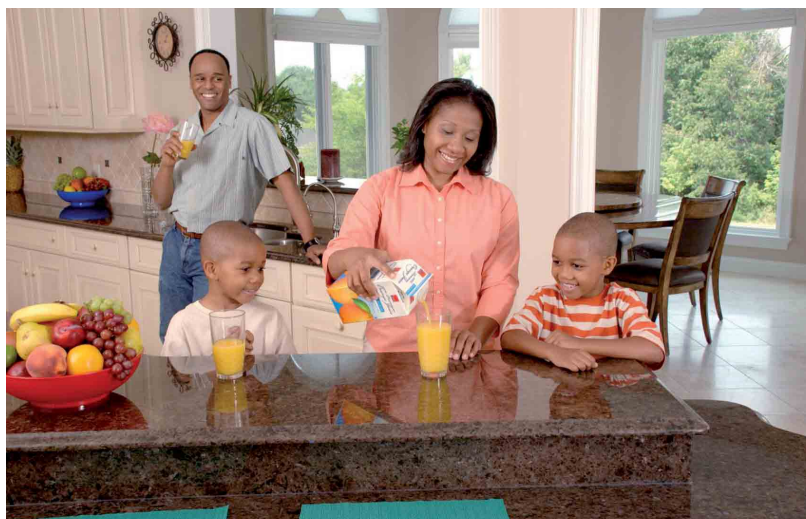
وقد أوضحت الدراسة بعض هذه الأغذية مثل العصائر وكوكيلات الفواكه التي تدعي شركاتها أنها طبيعية، ولكن في الحقيقة هذه العصائر تحتوي على نسب عالية من السكر وخالية تماما من الألياف الغذائية التي تحقق الشعور بالشبع، وهي خالية من العناصر الغذائية المعروفة مثل الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة.

ومن هذه الأطعمة أيضا، حبوب الإفطار التي يدعي منتجوها أنها لتقليل نسبة الكوليسترول وتنظيم مستوى السكر في الدم

لاحتوائها على النخالة، إلا أنها في الحقيقة لا تحتوي على نفس الفوائد للألياف النباتية مثل نخالة القمح والشوفان. وتحتوي الزبادي بالفاكهة على نسبة عالية من السكر ما يعادل قطعة حلوى بالكامل. لهذا نصحت الدراسة المستهلكين بشراء زبادي سادة وتقطيع قطع فاكهة طازجة عليها.

ويرى أستاذ التغذية بجامعة حلوان، الدكتور أشرف عبدالعزيز، أنه بالفعل ليس كل منتج مطروح في الأسواق مفيد وصحي، فهناك كثير من الأغذية التي ترفع شركات تصنيعها شعار التمتع بصحة أفضل. وهو أسلوب دعائية وتسويق للمنتج كي يقبل عليه المستهلك وتزيد من مبيعاتها، فعلى سبيل المثال العصائر المعلبة والتي تدعي احتوائها على الفيتامينات والأملاح والمعادن، هي عديمة الفائدة وتحمل مخاطر صحية كثيرة للشخص الذي يتناولها بسبب الصبغات والنكهات الصناعية ونسب السكر والصوديوم العالية، إضافة إلى المواد الحافظة التي تهدد بالإصابة بأمراض خطيرة مثل السكري والقلب والسرطانات.

ويستطرد عبدالعزيز "عصائر الفواكه المخلوطة بالحليب المنتشرة حاليا في



العصائر المعلبة تحتوي على نسب عالية من السكر

وينصح عبدالعزيز بضرورة توخي الحذر عند تقديم مثل هذه الأغذية إلى الأطفال والذين يعدون الفئة الأكثر إقبالا على مثل هذه المنتجات.

الأسواق، تكثر بها وسائل الغش مثل إنقاص نسب عصير الفواكه الطبيعي، بالإضافة إلى النكهات الصناعية ومواد ملونة وهي ما تحمل مخاطر كبيرة للصحة العامة.

باختصار

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن لاس، جنوب شرق آسيا، سجلت حالة إصابة بمرض شلل الأطفال تتعلق بالتطعيم، الأمر الذي يمثل انتكاسة جديدة للخطة العالمية الرامية إلى استئصال المرض في أعقاب عودة الفيروس للظهور في أوكرانيا ومالي.

يقول الطبيب الألماني المختص في أمراض العظام راينهارد شنايدرمان إنه ينبغي على الإنسان عدم الجلوس في وضعية ساق على ساق أكثر من نصف ساعة، وإلا فقد تنشأ في ظهره حركة مضادة ينجم عنها ميلان حوض الجسم.

خلصت دراسة جديدة إلى أن كثرة التملل والحركة لدى النساء اللواتي يجلسن خمس أو ست ساعات في العمل ارتبطت بتقليل مخاطر الوفاة مقارنة بمن لا يتحركن من مقاعدن.

قال الخبير بالإبيولا والمحاضر في علم الفيروسات بجامعة ريدينغ البريطانية بين نيومان إنه على مدى السنوات القليلة الماضية تنامت الأدلة على تعرض الناجين من الإيبولا لمشاكل صحية جسدية وذهنية يمكن أن تدوم سنوات بعد تخلص الدم من الفيروس.

أظهرت مجموعة من الدراسات البحثية أن أكثر من 50 بالمئة من تلاميذ المدارس الذين يمارسون رياضات يتعرضون خلالها للارتطام، مثل كرة القدم وكرة القدم الأمريكية، يتعرضون لإصابات في الرأس وتغير في وظائف المخ.

ينصح الأطباء بفحص نسبة فيتامين د في الجسم عند التعرض لاضطرابات مزاجية حادة وتعويض النقص في الفيتامين بالطرق المناسبة التي يحددها الطبيب.



«بعد أن دخل الموثيون إلى صنعاء عمدوا إلى التضييق على الحريات الصحفية في محاولة لحصر المعلومات أو تداولها على نطاق جغرافي ضيق جدا».

محمد الصالحي
صحفي وكاتب يمني

«الصحفيون والنشطاء الإعلاميون الواقعون تحت الخطر بشكل مستمر، تعرضوا لمضايقات وخطف وتعذيب في سوريا، من طرف نظام الأسد، وتنظيم داعش الإرهابي».

كاتي بوندي
المحدثة باسم الخارجية الأميركية

«الإعلاميون إذا كانوا جادين في صياغة ميثاق الشرف الإعلامي عليهم الإسراع في الاجتماع لصياغته وتقديمه، خاصة وأن هناك موافق في العالم ومن الممكن استخلاص المناسب لمجتمعنا».

ليلي عبدالمجيد
عميد كلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية في مصر



ميديا

ازدواجية التعامل مع ملف الفضائيات تقلص مساحة الحريات في الجزائر

● قناة الوطن دفعت فاتورة التجاذبات السياسية ● لا وجود لهيئة شرعية تشرف على القطاع السمعي البصري



إغلاق قناة الوطن تم قبل أن يفصل القضاء في الدعوى التي رفعتها وزارة الاتصال ضد إدارة القناة

ويعد المتحدث واحدا من رجال الأعمال الذي يواجه صعوبات ومضايقات دفعته لحمل استثمارات إلى خارج الجزائر، بدعوى الابتعاد عن يد اللوبيات التي تحاصره، وقال شلي، "دفعت الثمن غاليا أمام جنرالات الجزائر في وقت سابق، وأنه تم التضييق على نشاطاتي التجارية ودفعت ضريبة غالية مع بداية الانفتاح الاقتصادي، واليوم عادت mafia في تجديد عقابها بخلق القناة التي أمكها".

وتسود الشارع الإعلامي الجزائري حالة من الإستياء والخوف، جراء القرارات غير المبررة من طرف السلطة في التعامل مع ملف الإعلام، حيث وجد العشرات منهم أنفسهم أمام البطالة وقطع الأرزاق، بسبب المتاعب المالية التي تعاني منها العشرات من الصحف والفضائيات، فضلا عن الغلق الإداري دون التفكير في مصير الصحفيين والعاملين.

و"فتح سفارة لتنظيم داعش لو كان رئيسا للجزائر"، لكن لم تتم لا متابعته شخصيا ولا متابعة القناة التي استضافته، وهو ما يطرح استغفامات حول انتقائية السلطة في التعاطي مع الملف.

واستغرب مالك قناة الوطن ومديرها جعفر شلي في اتصال مع "العرب"، ثقل وزارة الاتصال في التعامل مع المسألة، حيث سبق لمسؤوليها أن أبلغوه لما استدعي لتقديم توضيحات حول استضافة مدني مزراق والتصريحات المسيئة للرئيس بوتفليقة في البرنامج، بأن الملف قد طوي، قبل أن يفاجأ الطاقم الصحفي والعامل في المكتب بمداهمة المقر وحجز معداته وتشميعه.

ووصف القرار بـ"الغدر الفاضح والطعن العلني لحقوق الإنسان وعملا تمييزيا، خاصة وأن الوزير حميد قرين، كان قد أعلن عن مقاضاة الوزارة للقناة، فلماذا صدر القرار الإداري قبل أن تفصل المحكمة في القضية؟".

صاحب التصريح الذي أثار المسألة. ويقول مراقبون في الجزائر، إن قناة الوطن دفعت فاتورة التجاذبات السياسية المستجدة في هرم السلطة، وما يجري هو تصفية حسابات، بحيث يبقى صاحب التصريح المههد لرئيس الجمهورية بعيدا عن أي متابعة، في حين تم توقيف شخصيات عسكرية وحقوقية بسبب تصريحات صحفية، على غرار الجنرال المتقاعد حسين بن حديد، والإعلامي والناشط حسان بوراس، أما مدني مزراق فهو حر طليق، كما أن القنوات التي استضافته في السابق لم تتعرض لنفس المسألة التي تعرضت لها قناة الوطن من السلطة. وكانت قنوات فضائية قد استضافت في السابق شخصيات من التيار الإسلامي المتطرف، كمدني مزراق ورئيس حزب جبهة الصوحة (قيد التأسيس) عبدالفتاح حمداش، الذي أطلق حينها تصريحات أخطر برأي المراقبين، لما تحدث عن "التكفير"،

أثار إغلاق قناة الوطن الجزائرية مؤخرا، انتقادات واسعة في الوسط الإعلامي الجزائري حول مزاجية السلطة في التعامل مع القنوات الفضائية، وعدم وجود معايير واضحة لضبط وتنظيم القطاع السمعي البصري في البلاد.

صابر بليدي

ولليوم مازالت هيئتا ضبط السمعي البصري والصحافة المكتوبة شاغرتين، بسبب تأخير غير مبرر في إنشاء الهيئتين". وباستثناء الصحافة المكتوبة، فإن قطاع السمعي البصري في الجزائر يعرف حالة استثنائية وفوضى عارمة، بسبب عزز السلطة عن تسيير القطاع بعد تحريره بموجب الإصلاحات السياسية التي أعلنها الرئيس بوتفليقة في العام 2011، حيث يوجد 43 قناة فضائية بحسب إحصاءات الوزارة، لكنها تعتبر قنوات أجنبية لأن مقراتها الرئيسية ووثائقها الإدارية والجبائية موطنة في عواصم عربية وغربية، بسبب إطلاقها قبل ميلاد قانون تحرير القطاع، لكن مضامينها موجهة للدخل الجزائري، وتعتمد كلية على مكاتب واستديوهات لإنجاز برامجها.

ورغم هذا العدد من الفضائيات التي تم إطلاقها منذ العام 2011، إلا أن الوزارة الوصية لم تمنح الاعتماد إلا لخمس فضائيات فقط كقنوات أجنبية، وهو ما اعتبر إجحافا وانتقائية في التعاطي مع الملف، إذ لم تعتمد إلا القنوات المقربة من السلطة والتي دعمت ترشح الرئيس بوتفليقة للعهدة الرئاسية الرابعة، بينما تنشط مكاتب البقية بدون أي ترخيص ويتم التعامل الرسمي معها، ولم يتم توقيف إلا قناتي الأطلس في أبريل 2014 بسبب معارضتها لترشح الرئيس بوتفليقة، والوطن على خلفية ما أسسمته وزارة الاتصال ببث مضامين مسيئة لرموز الدولة، في إشارة للتصريح الذي أدلى به مدني مزراق في أحد برامجها تجاه رئيس الجمهورية.

ويقول المحامي والنائب السابق في تصريحه لـ"العرب"، إن ما وقع لقناة الوطن مؤشرا خطير على نوايا السلطة في تقليص هامش حرية التعبير والصحافة، وارتباك واضح في تعاطيها في التعاطي مع المستجدات السياسية والإعلامية، ففيمما تعاقب القناة بالإغلاق بموجب قرار إداري ويتم تسريح أكثر من 150 عاملا، يبقى المتهم الأول حرا طليقا ولم يصدر بشأنه أي ملاحقة من طرف السلطة، رغم أنه هو

الجزائر - انتقد إعلاميون وحقوقيون جزائريون المعايير المزدوجة التي تعامل بها السلطة مع ملف القنوات الفضائية في البلاد، ففيمما تشهد الساحة وجود 43 قناة فضائية تقع مقراتها الرئيسية في عواصم عربية وغربية، تهتم بالواقع الجزائري، عبر مكاتبها في العاصمة ووهران، لم يتم توقيف إلا قناتي الأطلس في أبريل 2014، والوطن منذ يوم الأحد الماضي، بدعوى التواجد غير الشرعي وبث مضامين مسيئة لرموز الدولة، في إشارة لاستضافة قناة الوطن لمن يعرف بقائد جيش الإنقاذ المنحل مدني مزراق، الذي سبق أن استضافته قنوات أخرى وأدلى لها بتصريحات أكثر خطورة من تلك التي أدلى بها للوطن.

ووصف الناشط الحقوقي والنائب المستقل من البرلمان الحالي مصطفى بوشاشي، في تصريح لـ"العرب" قرار وزارة الاتصال بخلق قرار قناة الوطن بـ"المسيء والمضر بصورة وسمعة الجزائر أمام الرأي العام الدولي، بالنظر لطابعه الإداري الاستعراضي الذي تجاوز كل الأعراف والقوانين، خاصة وأن إدارة القناة لم تتعرض لأي تنبيه أو توبيخ أو تغريم، كما أن القرار نفذ قبل أن يفصل القضاء في الدعوى التي رفعتها الوزارة ضد إدارة القناة".

وأضاف أن "القطاع السمعي البصري في الجزائر لا زال رهينة ارتباك السلطة، وضحية التجاذبات السياسية بين الأجنحة المتصارعة، فحتى الآن لا توجد هيئة شرعية تتصرف على القطاع، والدائرة الوزارية هي التي تؤدي دور سلطة الضبط، بموجب القانون الأخير للإعلام الصادر في العام 2012،

مصطفى بوشاشي:

القطاع السمعي البصري في الجزائر لا زال رهينة ارتباك السلطة

باختصار

◀ كشف نادي دبي للصحافة عن اختيار "موانئ دبي العالمية" شريكا استراتيجيا لمنتدى الإعلام الإماراتي في دورته الثالثة، في الرابع من نوفمبر المقبل، بمشاركة نخبة من رؤساء تحرير الصحف المحلية وقيادات المؤسسات الإعلامية الإماراتية، وكبار المكرين والكتاب والإعلاميين والاكاديميين في الدولة.

◀ أعلنت حركة طالبان، أن أبرز محطتي تلفزيون في أفغانستان هما "هدفان عسكريان" واتهمتهما بفيكرة تقاريير عن عمليات اغصصاب في مدينة قندوز شمال البلاد. وصنفت الحركة محطتي "تولو" و"1 تي في"، وهما شبكتان خاصتان للأخبار وبرامج الترفيه وغالبا ما تنتقدان طالبان "على أنهما شبكتا دعائية".

◀ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن مؤسس مجلة بلاي بوي ورئيس تحريرها هيو هيفنر (89 عاما) وافق الشهر الماضي على اقتراح كبير المحررين كوري جونز بوقف نشر صور النساء عاريات.

◀ أفرج تنظيم داعش عن الصحفي الكردي فرهاد حمو، بعدما احتجزه وزميل له منتصف ديسمبر 2014 في سوريا، وذلك بعد جهود لعائلته مع لقناة "روداو" العراقية الكردية الخاصة التي كان الصحفيان بجران تحقيقا لحسابها، بحسب ما نقل بيان للقناة.

◀ أعلنت مصادر في المعارضة السورية عن مقتل الإعلامي محمد عدنان الزعبي أثناء تغطيته للمعارك الدائرة بين القوات الحكومية والمعارضة في ريف القنيطرة جنوبي دمشق.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

خطة إعلامية تستجيب لتطلعات الجمهور في الإمارات



سلطان أحمد الجابر:
تنافس الوسائل والمنافذ الإعلامية ضروري في سبيل تحقيق تغطية متميزة

الأفضل بكل شفافية وموضوعية. وقال إن وسائل الإعلام لها دور مهم جدا، وهي جزء رئيسي من نسيج المجتمع تسهم في تطوره وبناءه من خلال التركيز بناء الإنسان وزيادة الوعي الفكري والثقافي والسياسي، مؤكدا أن وسائل الإعلام الوطنية هي رصيد مهم للدولة لما تملكه من خبرات إلاحقة كبيرة، تسهم في تطور المجتمع وتحصينه لمواجهة التحديات.

أمس، أهمية دور الإعلام في توعية المجتمع حول القضايا التي تمس حياة أفراده، وتؤثر فيها لما ذلك من أثر في تعزيز قدرة المجتمع على مواجهة التحديات بطاقة إيجابية، سعيا لتحقيق الإنجاز والنجاح.

وبحث المجتمعون سبل تنمية وتطوير الكوادر الإعلامية الإماراتية، وكيفية اكتشاف واستقطاب وتأهيل وتدريب الكفاءات الوطنية القادرة على الإسهام بصورة فعالة في تحقيق الأهداف المنشودة لمستقبل العمل الإعلامي الإماراتي.

وأكد الجابر أن المجلس الوطني للإعلام هو الشريك الاستراتيجي للمؤسسات الإعلامية، وشدد على ضرورة عمل المؤسسات الإعلامية الوطنية كفريق واحد لإبراز الصورة

متميزة، وتقديم محتوى إعلامي يرتقي إلى تطلعات الجمهور، ومن المهم أيضا أن تتكاتف الجهود وتتكامل الأدوار بين المؤسسات الإعلامية في المواضيع والقضايا ذات البعد الوطني.

ولفت إلى أهمية تفعيل إمكانات وأداء ودور المؤسسات الإعلامية لمواكبة التطورات والمتغيرات السريعة سواء بالنسبة لتغطية الأحداث التي تشهدها المنطقة والعالم أو بالنسبة للأدوات والقنوات الإعلامية الجديدة التي يجب استثمارها على النحو الأمثل لإيصال الرسائل المطلوبة إلى الجمهور، مشددا على ضرورة مواصلة التحلي بالموضوعية والمصداقية.

وتناول أعضاء المجلس في اجتماعهم، أول

أبوظبيي - استعرض المجلس الوطني للإعلام في الإمارات، أداء القطاع الإعلامي في تناول مختلف المستجدات والقضايا ذات الأولوية محليا وإقليميا وعالميا. وناقش سلطان أحمد الجابر رئيس مجلس الإدارة، ما تم إحرازه في تنفيذ مجمل أولويات المجلس الوطني للإعلام التي حددتها استراتيجية العمل الجديدة، وما تضمنته من أهداف في مقدمتها الارتقاء بنوعية المحتوى الإعلامي وفق أرقى معايير ومستويات الجودة، واستكمال ما تم البدء فيه من خطط وأطر تنفيذية.

وحول الأداء الإعلامي قال الجابر "من الضروري أن تتنافس مختلف الوسائل والمنافذ الإعلامية في سبيل تحقيق تغطية

قانون الإعلام الإلكتروني في الكويت ينتظر التوافق بعد موجة انتقادات

دور النشر الإلكتروني، ووفقا للمفهوم الوارد بالتعريف بالمادة الأولى للنشر الإلكتروني، فإنه سينطبق على كل المواقع والمدونات التي تقوم بنشر أنشطة الإعلام ومن سيحدد هذا الدور هي وزارة الإعلام التي ستقرص بالمدونين وربما مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ممن لديهم خدمات إعلامية إخبارية يهدف منها إطلاع الجمهور بالشأن العام، وهو ما سيدخلهم طائلة التجريم المنصوص عليها بالمادة 18 من المشروع الحكومي.

وأعرب الكاتب الكويتي طارق بورسلي، عن تأييده لوجود قانون ينظم الإعلام الإلكتروني، "سيما مع زيادة أعداد المواقع ونسب متابعتها"، غير أنه أشار إلى أن "أبرز ما يلفت النظر في القانون، وجود فرض تأمين 5000 دينار لتأسيس موقع إخباري أو صحيفة إخبارية"، لافتا إلى أن هذا المبلغ "مبالغ فيه، ويجب إلغاؤه، فلا يجوز أن تكون الغرامات سابقة وليست لاحقة، كما هو الشأن بالنسبة إلى الصحف الورقية".

كما تداول المغردون نسخة من مسودة القانون، جاء فيها أن هناك "غرامة من 3 آلاف دينار حتى 10 آلاف دينار كويتي لمن يصدر موقعا تسري عليه أحكام هذا القانون دون الالتزام به مع حجة نهائيا".



مشروع القانون تعامل مع المواقع الإلكترونية بنفس آلية الصحف الورقية في بعض البنود

يدخل ضمن دائرة التنظيم لهذا القانون الميعب".

وتنص المادة الأولى في باب التعاريف بأن المقصود بالنشر الإلكتروني هو كل نقل أو بث أو إرسال أو استقبال لأنشطة الإعلام الإلكتروني خلال شبكة الإنترنت الدولية، وذلك بقصد التداول العام، ثم جاءت المادة الرابعة من القانون لتسري أحكام هذا القانون على

الشباب. وقال عضو مكتب أركان للاستشارات القانونية المحامي حسين عبدالله، إن "مشروع الإعلام الإلكتروني يضمن العديد من المثالب التي تسمح بملاحقة وحجب أصحاب المدونات والمواقع الإلكترونية لمجرد أنهم قاموا بنشر أي مواضيع عامة في حساباتهم ومدوناتهم وهذا ثابت من تعريف المشروع الحكومي في مقدمته للنشر الإلكتروني الذي

الكويت - أكد وكيل وزارة الإعلام المساعد لقطاع التخطيط الإعلامي والتنمية المعرفية محمد العواش أن الوزارة شرعت في إعداد مشروع تنظيم قانون الإعلام الإلكتروني، لسد الفراغ التشريعي للإعلام الإلكتروني الذي أصبح فضاء واسعا.

وأشار إلى أن الوزارة عكفت على إعدادهِ وبحثه لفترات طويلة، مستفيدة من كل الآراء والملاحظات التي طرحت حوله، سواء من قبل أعضاء مجلس الأمة ومؤسسات المجتمع المدني، أو في وسائل الإعلام.

كلمة العواش جاءت في افتتاح الحفل السنوي الثالث الذي أقامه المنتدى الإعلامي العربي هذا الأسبوع، لتكريم الإعلاميين والكتاب والصحفيين الذين أمضوا أكثر من 20 عاما في خدمة الإعلام الكويتي بمختلف المؤسسات الإعلامية.

وبعد جدل واسع حول مشروع قانون الإعلام الكويتي، وآراء متضاربة حول جدوى وأهمية المشروع لتنظيم القطاع، حيث أكد الأمين العام لاتحاد الإعلام الإلكتروني محمد العراده، أن مشروع قانون الإعلام الإلكتروني الذي رفعتة الحكومة إلى مجلس الأمة خذل الشباب بصفة خاصة والشعب بصفة عامة كون أغلب ملاك هذه الصحف هم من فئة

ذكر موقع تويتر الثلاثاء أنه «سوف يستغني» عن 366 من العاملين بنسبة حوالي ثمانية بالمئة، في إطار عملية إعادة هيكلة يقوم بها المدير التنفيذي الجديد جاك دورسي. وذكر دورسي في رسالة إلكترونية للموظفين أن عملية خفض العمالة تهدف إلى وضع تويتر «على طريق صوب تحقيق نمو أكبر». وأضاف «هذه الخطوة ليست سهلة، ولكنها صائبة».



سؤال حير تويتر: أين فيصل المرزوقي

□ الدوحة – يثير غياب الكاتب القطري فيصل المرزوقي نقاظ استفهام عديدة لدى القطريين على تويتر خاصة أن الكاتب يعد أحد أبرز منتقدي الفساد في قطر. ولا يخفي بعضهم مخاوفه من احتمال اعتقاله.

يذكر أنه تم حجب عموده الصحفي مؤخرا في صحيفة العرب القطرية. كما أن آخر تغريدة له على حسابه على تويتر تعود إلى 14 سبتمبر الماضي.

ودشن مغردون هاشتاغ #فيصل_المرزوقي، للحديث عن غيابه عن الساحة الإعلامية في الآونة الأخيرة.

وكتب حساب أصايل قطر "المرزوقي استقال قبل فترة من عمله الصحفي وتم إيقاف عموده في الصحيفة وتعرض لمضايقات أمنية قبلها.. الآن هو مختف منذ فترة، أين هو؟ #فيصل_المرزوقي".

وطالب مغردون السلطات القطرية بالكشف عن مصير فيصل المرزوقي.

ولا يستبعد مغردون أن يكون اختفاء المرزوقي عن تويتر سببه التوقف عن الكتابة لأخذ قسط من الراحة، خاصة وأن عائلته لم تتحدث بعد عن سبب اختفائه.

وتساءل عبدالله السالم "أين اختفى زميلنا فيصل المرزوقي؟ أتمنى أن يكون بخير". وكتب ناصر آل خليفة "منذ أمس (10 أكتوبر) وأنا أسأل عن الأخ فيصل المرزوقي ولم يسعفني أي أحد بمعلومة. لماذا هذا الصمت من المغردين؟ أنا خارج البلاد وافقتدت تغريده منذ أسبوع".

وكتب عبدالعزيز آل إسحاق "لا تصدقوا الإشاعات عن أخي فيصل. فيصل يبلغكم حبه وتحياته"، ليجيبه أحمد بن فهد "أخي عبدالعزيز أرسلت لك استفسارا ولم أتلق إجابة. كيف تواصلت مع الأستاذ فيصل؟".

وكتب حساب صير "اختفاء الإعلامي الكاتب #فيصل_المرزوقي من الساحة الوطنية أمر محير، ومقلق كان يفضلفض بهمومنا ويخرج ما في خاطرنا، وما زلنا نسأل عنك". وأعاد مغردون نشر تغريدة للمرزوقي جاء فيها "عندما يدرك الجميع أن الدولة تدار لحساب قلة، يصبح كل فرد غير قادر على التضحية لأجل الوطن ويبحث عن مصلحته الخاصة، المسيري رحمه الله".

وكتب مغرد متهكما "أين منظمة هيومن رايتس ووتش؟ ما الذي يحصل في قطر أم أنكم تهتمون بمصر والسعودية فقط؟".

وأعاد مغردون إحياء قضية الشاعر القطري السجين محمد بن الذيب مغربين عن تخوفهم من أن يكون مصير المرزوقي مثابها لمصير بن الذيب.

وكان حكم بالسجن المؤبد صدر على الشاعر محمد بن الذيب، بتهمة "التطاول على رموز الدولة والتحريض على الإطاحة بنظام الحكم"، بسبب قصيدة، إلا أن هذا الحكم تم تخفيفه ليصبح 15 عاما، بعد الاستئناف.

تاء الثانية الساكنة أصبحت سكيئا ثائرة في فلسطين

● الفلسطينيون يربحون المعركة الافتراضية ضد الإسرائيليين



صور الفتيات الفلسطينيات المشاركات في الانتفاضة غزت الشبكات الاجتماعية

عليهم "يواجهون مصيرهم" بابتسامة عريضة. وكتب معلق "قوة الساكنين في فلسطين أصابت الكيان الصهيوني بالرعب، لأن الذين يقومون بذلك لا ينتمون إلى توجهات معينة، ويتحركون من مطلق فردي"!

كما وجه مغردون عبر هاشتاغ #فلسطين_والغياب_العربي، انتقادات لما وصفوه بـ"الصمت العربي" تجاه ما يحدث.

كما تداول ناشطون تدوينة على فيسبوك للشهيد بهاء عليان أحد منفذي عملية الطعن في الحافلة الإسرائيلية في القدس التي تعود إلى العام الماضي، وتتضمن عشر وصايا للشهداء بعد استشهادهم. ومن ضمن الوصايا أن "لا تتبنى إحدى الفصائل موته لأنه كان للوطن وليس لهم"، وألا يزرعوا الحقد في قلب ابنه بل "اتركوه يكتشف وطنه ويموت من أجله وليس من أجل الانتقام لموتي"، وأن "لا يجعلوا من الشهيد الفلسطيني مجرد رقم ينسى، وأن يتركوا الحزن جانبا"، كما أوصى بتخطي الانقسام الفلسطيني الداخلي.

الوصايا بحث داخلها الشاعر الفلسطيني زكريا محمد لعله يصل إلى فهم شيء مما يجري، مؤكدا على حسابه على فيسبوك أن عليان "ستحول سريعا إلى أيقونة خاصة جدا في تاريخ الوعي الفلسطيني والعربي. وسيبحث الناس، في معناها، لكن من أجل أن يفهموا "ما وراء استشهاد" جيدا.

وحسب نحشون، فإن وزارة الخارجية قامت بإنشاء "قسم الدبلوماسية الإلكترونية"، وهو مخصص لمراقبة الشبكات الاجتماعية.

عربيا، أطلقت عشرات الهاشتاغات على غرار #فلسطين_تنتفض، #فلسطين_والغياب_العربي. #انتفاضة_الغضب،

و#تورق_الساكنين. وبدا التفاعل "خجولا" في البداية بسبب الأحداث التي تعصف بالمنطقة العربية و"أنهار الدماء التي فاقت ما يوجد في فلسطين"، وفق تعبير أحدهم.

وكتب معلق "في فلسطين تاء الثانية لم تعد ساكنة بل أصبحت ثائرة .. الانتفاضة انطلقت ثورة الساكنين مستمرة".

وأشاد رواد تويتر ببسالة المتظاهرين الفلسطينيين ومقاومتهم، وقوة المرأة الفلسطينية وشجاعتها، وغزت صور الفتيات الفلسطينيات المشاركات في الانتفاضة المواقع الاجتماعية. وعلق مغرد "في أرض المعركة لا فرق بيني وبينك، فالحجر نصفه لك ونصفه لي، والأرض أرضنا، والعدو واحد".

وعلى نطاق واسع انتشر فيديو لأحد الشبان الفلسطينيين، الذي قام بطعن 3 مجندين إسرائيليين، وواجه عدسات المصورين بابتسامة كبيرة، عندما تم إلقاء القبض عليه من قبل قوات الجيش الإسرائيلي.

لم يكن وحده المبتسم، فقد انتشرت صور كثيرة لفتيات وشبان فلسطينيين من المقبوض

وقد حذر الرئيس الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو خلال مؤتمر صحفي من مواقع التواصل الاجتماعي، خلال المواجهات الأخيرة، قائلا "معركتنا الأساسية يجب أن تتركز ضد مواقع التواصل الاجتماعي التحريضية".

وعززت إسرائيل وسائلها لمراقبة الناشطين الفلسطينيين على المواقع الاجتماعية، وأعلن رئيسها تشكيل طاقم من الإسرائيليين ممن يتقنون اللغة العربية، لمراقبة الفلسطينيين.

وأعلنت الخارجية الإسرائيلية أنها تمكنت من إقناع موقع يوتيوب للتسجيلات المصورة بإزالة تسجيلات فيديو "تعرض على القتل".

ومن بين التسجيلات التي تم حذفها فيديو الطفل الفلسطيني الذي تعرض لإطلاق النار. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، إيمانويل نحشون، لوكالة فرانس برسذ "تم سحب عدة أشرطة فيديو، بعد أن قدمنا طلبا ليوتيوب". وأوضح أن يوتيوب "لم ترد علينا بشكل مباشر، لكننا رأينا إزالة الأشرطة المعنية بسرعة".

ولم يكن بإمكان نحشون تحديد عدد تسجيلات الفيديو التي تمت إزالتها على موقع يوتيوب. ويلتقي مسؤولون من وزارة الخارجية الإسرائيلية مع ممثلين عن موقع فيسبوك، يزورون إسرائيل، ليطالبوا منهم أن يحذوا حذو يوتيوب.

يبدو أن الفلسطينيين ربحوا المعركة ضد الإسرائيليين افتراضيا بعدما نجحوا في إدارة مواقع التواصل الاجتماعية عبر دورهم الحاسم في فضح ممارسات الجيش الإسرائيلي الدموية والهجية، وتكريس رموز كثيرة.

□ القدس – "يبدو أنها ليست بوارد انتفاضة، بل هي الانتفاضة بعينها"، هكذا علق مغردون على الشبكات الاجتماعية على استمرار موجة الطعن التي ينفذها الفلسطينيون ضد الإسرائيليين ضمن ما يطلق عليه "قوة الساكنين".

وبموازاة "حرب واقعية" تدور رحاها على الأرض، فإن حربا افتراضية لا تقل ضراوة اندلعت على مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا واضحا مع بداية موجة المواجهات، إذ دأب نشطاء فلسطينيون على نقل مستجدات الأحداث لحظة بلحظة. وكان التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين قد تصاعد الشهر الماضي، وزادت من حدته الاشتباكات التي وقعت بين الجانبين بسبب غضب الفلسطينيين من تزايد زيارات اليهود المتطرفين للمسجد الأقصى.

وانتشرت صفحات إخبارية وسياسية على موقع فيسبوك تنقل صور المواجهات مباشرة وتقدم نصائح للمتظاهرين، ما أثار قلق الحكومة الإسرائيلية.

وكان هاشتاغ #إعدام_طفل_فلسطيني، من بين أكثر الهاشتاغات انتشارا في العالم العربي والعالم في أعقاب انتشار مقطع مصور لطفل فلسطيني تعرض لإطلاق النار وهو ملقى يستغيث ويطلب العلاج، في حين يتلقى الشتائم من المستوطنين الإسرائيليين. وفند الإسرائيليون الانتقادات، قائلين إن الطفل حاول طعن أحد المستوطنين، ما أدى إلى إطلاق النار عليه.

وانتشرت مئات التغريدات المنددة بما حدث، إذ شبهته بمشهد الشهيد محمد الدرة في استعادة لأبرز أيقونات الانتفاضة الثانية عام 2000، الذي أثار الرأي العام العالمي وقتها. كما انتشر على نطاق واسع فيديو للمرافقة مرح بكري التي تبلغ من العمر 15 ربيعا بعدما حوصرت من قبل الجنود وأطلقوا عليها النار وبقيت مطروحة أرضا مضرجة بدمائها.

بنيامين نتانياهو يؤكد أن معركة إسرائيل الأساسية يجب أن تتركز ضد مواقع التواصل الاجتماعي





مصر

@abodehman

كان معنا زميل في باريس، ارتكب من المخالفات المرورية ما لم يرتكبه الفرنسيون في سنة. عاد إلى بلاده فأصبح وكيل وزارة.



M_ARahman

ربما أكون إعلاميا (دقة قديمة) لكنني أحب معرفة المنطق الذي يدفع إلى إعلان عن فوز مصر بمقعد غير دائم في مجلس الأمن سيُجرى التصويت لشغله بعد 48 ساعة!



DolcyEmara

بعد وصول احمد موسى إلى العالمية بفضيحة مخزية للاعلام المصري، اتمنى أن لا نراه ثانية مع الوفد الاعلامي المرافق للرئيس في الخارج، و رب ضرة نافعة.



Monahassanm

لا يستطيع ذيل الافعى المقطوع أن ينكر علاقته برأسه.. لكن السلفيين يملكون من "البجاجة" ما يكفي لانكار تحالفهم الاستراتيجي مع الإخوان.



yosefahmed11

وسيذكر التاريخ أن المكان الوحيد الذي تخلص من فلول النظام الفاسد.. هو السجون.



تابعوا

@AdelAljubeir

عادل الجبير وزير الخارجية السعودي



العراق

@yass7er

التاجرون باسم علي عليه السلام أسوأ ممن حاربوه.



sajakarim

الحوثي يُشبه خصومه (بكفار قريبش) والمالكي يشبه خصومه (بأتباع يزيد).. محور الممانعة وعقدة التاريخ!



Maryamadil1999

بين الأمن النسبي والقليل من الحرية: هل علينا الاختيار؟! اليس من حقنا الحصول على كليهما؟!



2004Noor

الخطوط الجوية تخفض أسعار التذاكر بمناسبة محرم!! البلد يمر بضائقة مالية والسفلة مسوين العراق سبيل.



Abo_3odai

زرقاوي 2006: نقاتل بالعراق وعيوننا على القدس. بغدادي 2014: نقاتل بسوريا وعيوننا على القدس. فن القرد 3500: نقاتل بالمربخ وعيوننا على القدس.



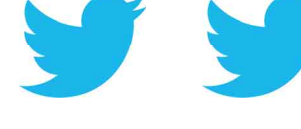
ateka_shobbar

الاحزاب المعارضة يجب ان تترصد وتراقب احزاب السلطة في العراق الكل يخالف والكل يغطي على الآخر.



Alkhayoun

العراق.. مع من سيفق الحسين هذا العام؟ هل سنسير مواكب الفاسدين في مواجهة المتظاهرين؟





تونس

@vhb

أمن أجل وطن كثر سراقه أموت أنا لتحييا العصابات.. أيها الوطن يا من كافأ دماينا بنقيقة في نشرة الأخبار... جندي.



RAFRAFI_MED

أفهمُ أن يُساند بعثيو تونس وقوميوها نظام "البعث السوري"، لكن أن يسانده أيضا شيوعيوها وبورقيسيوها.. فهذه خيانة موصوفة لتاريخهم ولبلادهم!



hakim1zed

ذهب إلى سوريا، بايع البغدادي، تدرب على القتال، أصبح جنرا لا في جيش داعش، قرر العودة. حكم بخمس سنوات بعد عامين يخرج يكون فيلق جيش داعش ويفتك بالبلاد.



khaledcheibi

في تونس فقط وزارة الدفاع تكتب في تصريح لوزيرها... المشكلة أنه لم يقل بصريح العبارة "الإرهاب" مصدره الجزائر" فقط لمح بذلك.



nasrbenhadid

نوبل للسلام عبارة على أفخر قارورة خمر في التاريخ بين أيدي جماعة اعتادت السكر باردل أنواع اللاقمي على وجه الأرض.... عديمة التأثير ولا نفع لها.

أبرز تغريدات العرب



سوريا

@Ahmad_bakr_y

انتبه جيدا .. انهم يتوثنون بالدماء لا بالماء! ويتدبنون بالعهر لا بالظهر!



aliamansour

ويبقى الطفل حمزة الخطيب باسمه الصريح أكثر رجولة من خليفتم البغدادي وأميركم الجولاني... حمزة من درعا بسوريا انتو من وين يا قبضايات؟



saadiahmufarreh

ثرى..أين اختفت فجاة قضية اللاجئين السوريين؟ هل عبر كل اللاجئين إلى سلطان الأمان وانتهى الأمر حقا أم كانت حلقة من مسلسل تغيرت أحداثه؟!



osail48

ولست أقول إن إيران هي من يصنع ويخطط، ولكنها هي من يستفيد. ربما أنها تستفيد فلن يكون من مصلحتها أن تنتهي المسرحية.



eyad1949

قاسم سليمانى في سوريا شخصيا لقيادة العمليات في حلب. توقعوا تعلقا من واشنطن بتمن مشاركة إيران البناءة في محاربة تنظيم داعش ومكافحة الإرهاب!



ليبيا

@RashaElsanussi

بؤاخذ على الإعلام العربي بصفة عامة والليبي بصفة خاصة منحه براحا واسعا للسفهاء والروبيضات ولولا إشهارهم لما تعرضنا لهذا التلوث الاعلامي.



nbenotman

إعلان الحرب من القرارات التي يمكن أن تتخذها منفردا أما إيقافها عندما تفشل فيحتاج قرارا ممن أعلنت عليهم الحرب. بعضهم فهم هذه الحقيقة متأخرا.



aliwahida

من حي الاكواخ في طرابلس إلى مشارف حلب في سوريا واحياء صعدة القديمة في اليمن يحتفلون بالسنة الهجرية الجديدة بإطلاق النار على بعضهم البعض!



loayomran

ناقش واختلف وانتقد.. هذا حقل.. ولكن تذكر دائما اننا كلنا في نفس الصراع.. وتذكر ان ليبيا تمر بمنعطف خطير.. وأنها تحتاج لمساندتك قبل كل شيء.



SMZ2011ben

إذا كانوا حقاً لبيين وطينين ويريدون المصالحة.. لكنت أول خطوة هي سحب ميليشياتهم من بنغازي ووقف دعم داعش فيها، لإظهار حسن نيتهم على الأقل.



السعودية

@3ojab

لماذا اكره الليبراليين لا أدري.. لكني اعتدت على ذلك.



MOISaudiArabia

التسول من أساليب جمع الأموال للجماعات المشبوهة التي تستهدف الأمن والاستقرار، فاستشعر مسؤولو ليك الأمنية بالامتناع عن تشجيعه.



FirasAljebreel

في الوقت الذي يعدون أبحاثا لغزو المريخ!! انشغلنا في أبحاث لإثبات أن بول الإبل دواء وأن في جناح الذبابة الشفاء من جراثومة الجناح الأول.



abajanna

من يدافع عن فكرة تكافؤ النسب في الزواج؟ هل من قبلته، مثلا، من حصل على نوبل أو شهد بدرا أو حضر بيعة الرضوان؟!



abdullh44882

الانتقام أصبح سمّة للمطلقين لأن الطلاق خاضع لمزاج الرجل وليس عملا مؤسسانيا محترما.



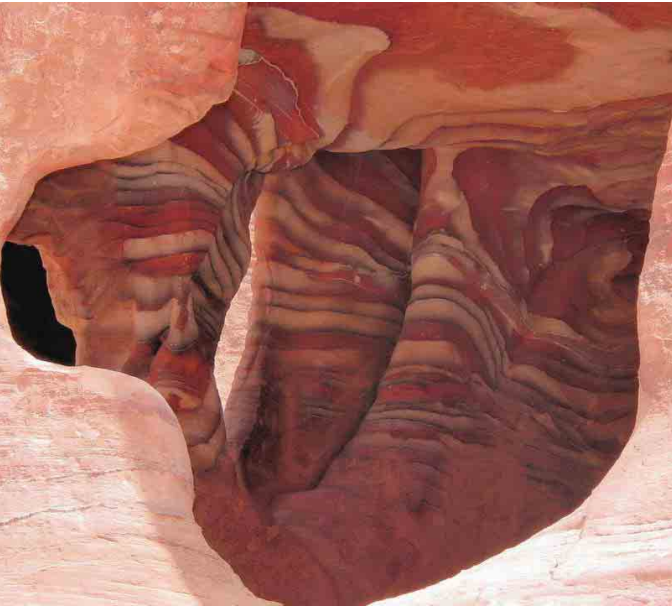
AbdullaAlami

فرق شاسع بين أن يؤلف المناهج نيونتن أو الطنطاوي أو الشعراوي.. أو أن يؤلفها اتباع جهيمان أو البغدادي أو قطب.

الوادي الملون يمتد على طول 800 متر، وعرض لا يتعدى المتر في بعض الأماكن، ويحفه من الجانبين سفح الجبل بارتفاع يقارب الثمانين مترا.

الوادي الملون يعد أحد المعالم الرئيسية في برنامج الزيارات السياحية، وغالبية المصريين لا يعرفونه، والعدد الأكبر من زائري الوادي من جنسيات أجنبية.

كنيسة ستراسبورغ يشبهونها بـ«الشجرة ذات الفروع التي لا تعد والممتدة إلى السماء» لا سيما أنه يمكن من خلالها رؤية الجبال شمال شرقي فرنسا، أو حتى الغابة السوداء في أقصى جنوب ألمانيا.



السياح ينعمون برحلة بين ألوان الطبيعة

الوادي الملون تحفة فنية من الصخور والرمال في سيناء

● ممر طبيعي ساحر لا يعرفه المصريون ● صخور تلمع بألوان كريستالية

بغزارة وغمرها ممرات الجبال، ما يضاعف من صعوبة مهمة السائح في السير عبرها، أما في غير هذه الأوقات، فيكون الزحام على أشده من أعداد الزائرين.

أكد هيثم المرشد السياحي أن التسلق أحيانا يكون ضروريا، بسبب الأشكال المتغيرة للصخور وارتفاعاتها، لذلك فإن الوصول إلى المكان بفضل أن يكون مبكرا قدر الإمكان، ليتجنب السائح معاناة الزحام في فترة الظهيرة.

في بعض الأماكن تلمع الصخور بألوان كريستالية رائعة، وفي البعض الآخر يتميز مظهرها باللون المخملي الناعم، وفيما عدا عقبة واحدة أو اثنتين، تعتبر زيارة الوادي نزهة يسيرة ومثيرة، فعند نقطة معينة يجب على الزائر أن "يتزحلق" عبر فتحة في الجبل. لهذا الموضوع قصة يرويها هيثم لـ"العرب" قائلا: لأن جانبي الوادي يلامسان بعضهما تقريبا، فقد سدت الطريق صخرة ضخمة وقعت من أعلى الجبل منذ زمن بعيد تاركة فتحة ضيقة من أسفل.

بعد دقائق من تجاوز هذه العقبة، تقابلك صخرة أخرى ضخمة أفضل طريقة للتعامل معها، أن يقوم الزائر بالتأرجح حولها، لكي يتزحلق مترين إلى أسفل لتجاوزها.

وبالرغم أن سحر المكان يتجلى عندما يكون الزائر بمفرده، لكنه لا يستطيع التخلي عن المرشد السياحي أثناء التجوال داخل الوادي، وتداوم غالبية الفنادق وشركات الرحلات في طابا وشرم الشيخ على تنظيم رحلات يومية إلى هذا المكان الساحر. الطريق إلى الوادي الملون جيد للغاية، تحيط بغالبيتته أشجار النخيل، والسير خلال طريق ممهد مفروش بالحصى لا يستغرق 15 دقيقة من إجمالي زمن الرحلة، أما تفقد الوادي فغير مرهق، وينصح بارتداء الأحذية الرياضية خلال زيارته.

جبال الوادي بفعل الطبيعة، ومياه الأمطار والسيول الشتوية، التي حفرت قنوات بألوان مختلفة وسط الجبال.

الطريف أن الوادي الملون يعد أحد المعالم الرئيسية في برنامج الزيارات السياحية، وغالبية المصريين لا يعرفونه، والعدد الأكبر من زائري الوادي من جنسيات غير مصرية، بحسب هيثم منصور المرشد السياحي بشرم الشيخ.

وقال هيثم لـ"العرب" إن الكثير من المصريين لم يسمعوا من قبل بهذا الوادي، رغم أنه في مقدمة الأماكن التي يرغب الأجانب في زيارتها، منذ وصولهم إلى شرم الشيخ.

وأضاف قائلا: إن سيناء تضم أماكن غير موجودة على كوكب الأرض، ولا توجد أماكن تضاهي جمالها وروعتها، خاصة أنها من صنع الطبيعة، ولم يتدخل فيها إنسان، والمثير للدهشة أن القائمين على السياحة في مصر لا يروجون لمثل هذه الأماكن بشكل جيد.

اللافت أن زيارات السياح للوادي الملون تنخفض خلال الشتاء، نظرا لهطول الأمطار

”

علماء الجيولوجيا: منذ ملايين السنين كانت سيناء تقبع بالكامل في قاع بحر عميق، وعلى مر السنين انحسر الماء، وارتفع شبه الجزيرة، لكن تأثير مياه البحر لم يزل بالكامل على الصخور

البحر لم يزل بالكامل على الصخور

“

ماذا لو يحدثك أجنبي عن مكان ساحر في بلدك لا تعرفه؟ سؤال يطرح إشكالية السياحة الداخلية في البلدان العربية، فالعديد من الشباب يظلون معلقين أحلامهم على زيارة بلد أوروبي ساحر، في حين أنهم لا يكتشفون سحر بلدهم الذي سيكلفهم ثمنا أقل مما سيصرفونه في رحلة إلى اليونان أو إيطاليا أو أسبانيا أو البرتغال. فمصر تحتوي على عجائب تاريخية وأخرى طبيعية ربما اطلع عليها المصريون من خلال كتب التاريخ أو الجغرافيا أو الأفلام الوثائقية لكنهم لم يزوروا أغلبها بعد.

أحمد حافظ

□ القاهرة – الوادي الملون أحد عجائب الطبيعة في سيناء، عبارة عن مناهة من الصخور الرملية والجبال، تكسوها مجموعة من الألوان المبهجة، ويصل ارتفاعها في بعض الأماكن إلى 80 مترا.

اكتسب اسمه بفضل ظلال الألوان التي تكسو جدرانها، وعروق الإملاح المعدنية، التي ترسم خطوطا على أحجاره الرملية والجيرية، وتضفي عليها ألوانا قرمزية وبرتقالية وفضية وذهبية وأرجوانية وحمراء وصفراء. يقع الوادي شمال غرب مدينة نويبع وشمال مدينة دهب بجنوب سيناء، ويمتد على طول 800 متر، وعرض لا يتعدى المتر في بعض الأماكن، ويحفه من الجانبين سفح الجبل بارتفاع يقارب الثمانين مترا.

حسب علماء الجيولوجيا فإنه منذ ملايين السنين كانت سيناء تقبع بالكامل في قاع بحر عميق، وعلى مر السنين انحسر الماء، وارتفع شبه الجزيرة، لكن تأثير مياه البحر لم يزل بالكامل على الصخور، وترك الوادي الضيق الملون، الذي تكون بفعل العوامل الطبيعية، وتأثير مياه البحر على الحجر الجيري والرمل.

زاد من إبهار اللوحة الفنية الطبيعية على أرض سيناء، الممر الذي تشكل بين



أطول كنائس القرن السابع عشر تحتفل بألفيتها الأولى

تتماز مدينة ستراسبورغ الفرنسية بسحرها الجذاب وممراتها الصغيرة ومبانيها القديمة، كما اشتهرت بهندستها المعمارية منذ عصر النهضة. وظلت أطول كنيسة في العالم شامخة رغم الصراعات الدينية التي شهدتها المدينة عبر التاريخ.

□ ستراسبورغ (فرنسا) – كاتدرائية ستراسبورغ، من أشهر كنائس أوروبا حيث اعتبرت في القرن السابع عشر أطول بناية في العالم، وسادس أطول كنيسة في العالم، تحتفل هذا العام بمرور ألف سنة على تشييدها فيما تحتفظ بذات الطلة البهية الصافية والخالية من الشوائب أو حتى التجاعيد.

مبنى يتميز بمعمارهِ القوطي المليء بالتفاصيل المعمارية التي تشد انتباه كل من ينظر إليه حيث وصفه الأديب والشاعر الفرنسي الشهير فكتور هيغو بأنه يجسد "معجزة عظيمة".

تشهيد الكنيسة يعود إلى عام 1015، وارتفاعها يبلغ 142.11 مترا، وهو ما مكنها من احتكار لقب أطول مبنى في العالم حتى عام 1874، لتتخلى، بعد ذلك، عن صدارة الترتيب،

”

الاحتفالات بالألفية الأولى لكاتدرائية ستراسبورغ انطلقت مطلع العام الجاري، بعروض ضوئية وصوتية، وحفلات ومعارض تواترت جميعها على إيقاع موسيقي يختزل مزيجا من الأنشيد الدينية المختلفة

“

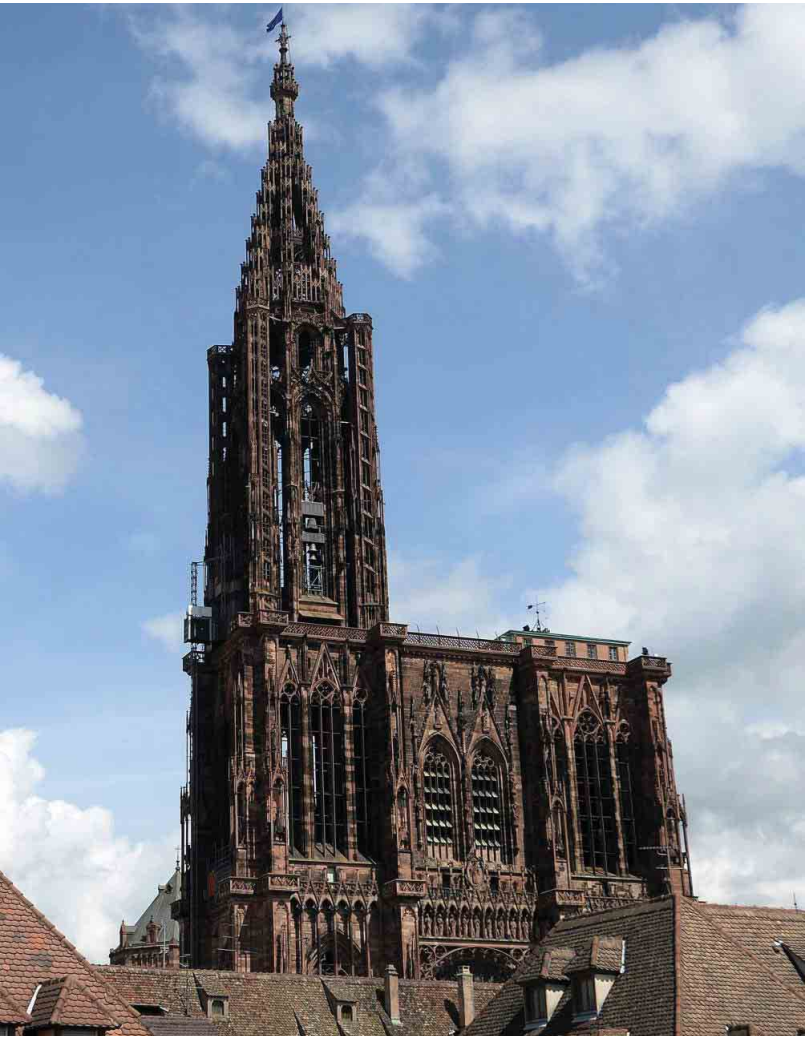
في أعقاب انفصال مدينة ستراسبورغ عن قوات لويس الرابع عشر، وضمها إلى المملكة الفرنسية.

وخلال الأحداث العاصفة للثورة الفرنسية، فقدت الكاتدرائية صفتها كمسكان للعبادة بالنسبة للمسيحيين، لتتحول، في 1793، إلى "هيكل" لعبادة العقل والكائن الأسمى" كما أطلق عليها وقتها، فكان أن وضعت "القبعة القربجية" الحمراء، رمز الثورة والجمهورية، على السهم الموجود في أعلى المبنى، ودرّ الثوريون 235 تمثالا بها واستبدلوا الأجراس بالبنادق، قبل أن تعود الكاتدرائية بعدها بعامين لتخصص للعبادة الكاثوليكية.

وعلاوة على ارتفاعها وعراقتها، تستقطب كاتدرائية ستراسبورغ اهتمام الناس من خلال ساعتها الفلكية ونظام أجراسها. فالساعة تستعرض إضافة إلى الوقت، البيانات الفلكية والتقاويم المدنية والدينية، كما حذت بدقة موعد خسوف القمر في 2006. أما نظام الأجراس فيها، فيعتبر الأضخم في فرنسا، ويتميز بحلقة مزدوجة تعتبر فريدة من نوعها في أوروبا بأكملها.

هي "معجزة عظيمة".. هكذا وصفها الأديب والشاعر الفرنسي الكبير فكتور هيغو، كما شنهها آخرون بـ"الشجرة ذات الفروع التي لا تعد والممتدة إلى السماء" لا سيما أنه يمكن من خلالها رؤية الجبال المنتصبة شمال شرقي فرنسا، أو حتى الغابة السوداء في أقصى جنوب ألمانيا.

أدرجت الكاتدرائية عام 1862، ضمن الآثار التاريخية لفرنسا، وفي 1988، ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو اعترافا من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم بالقيمة التاريخية الكبيرة لهذه الكنيسة التي تستقطب سنويا ما لا يقل عن 4.5 مليون زائر.



هندسة عصر النهضة لا تزال شامخة إلى اليوم



أثبتت دراسة حديثة أن المناديل المزيله للماكياج لا تنظف الماكياج بطريقة فعالة، كما أن استخدامها حول العينين يشجع على ظهور التجاعيد.

تتمتع مياه الأرز بخصائص مضادة للأكسدة كما أنها ترطب الجلد وتنشط الدورة الدموية. وتساعد على إزالة بقع الشيخوخة، وينصح باستخدامها من أجل حماية البشرة من أشعة الشمس.

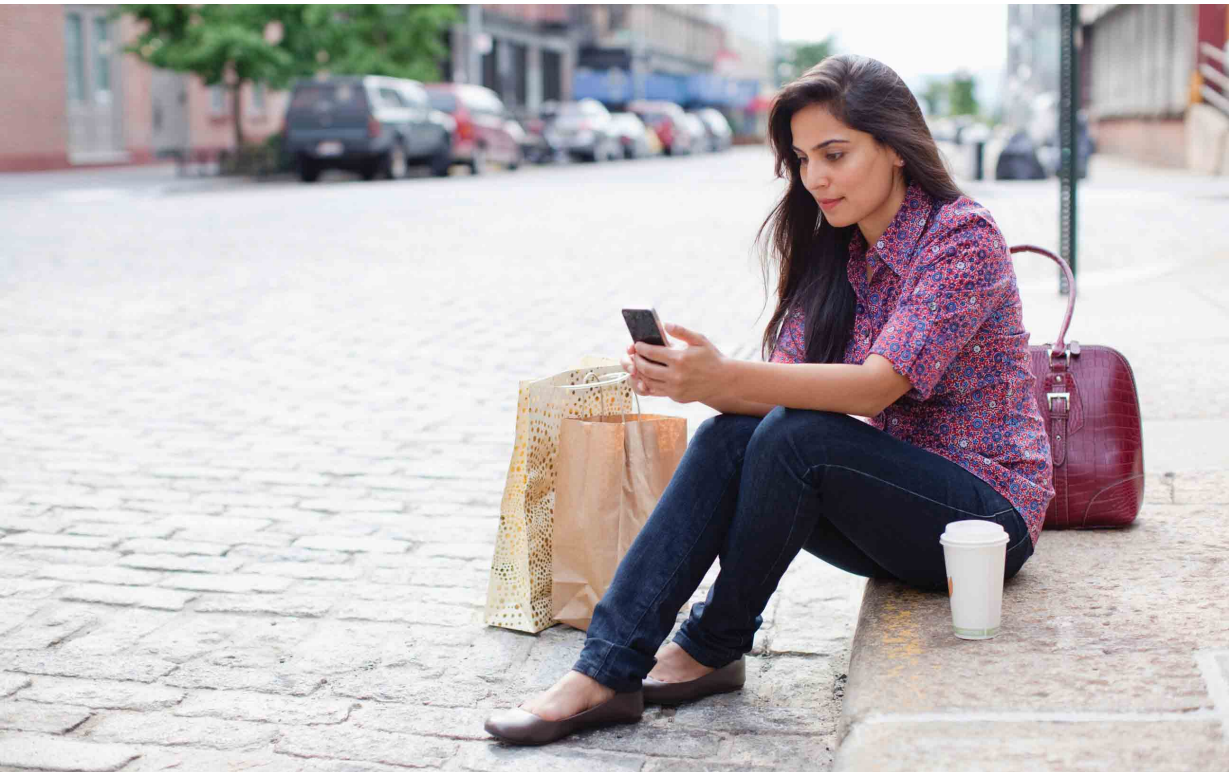
اكتشف باحثون نمساويون أن من يفضل الأطعمة المرة مثل القهوة السوداء أو المياه المنشطة أو غيرها من الأطعمة القوية، سيكون أنانيا أو معتلا نفسيا أو شخصا لا جدوى منه.



أسرة

مصريات يهزمن الاحتياج والبطالة بـ«واتس آب»

● التسويق الإلكتروني أمن دخلا جيدا لبعض الأسر ● التجارة الإلكترونية النسائية ملاذ العاملات والعاطلات عن العمل



بيع البضائع المستوردة عبر تطبيق الواتس آب أحدث صيحة مصرية

يدفع حق الدولة عليه. ونوه إلى أن مشاريع التسويق الإلكتروني في غالبيتها تعتبر مآخا جيدا للنصب على عملائها، الذين لا يحملون أي مستند كفاتورة أو ما شابه لحمايتهم أمام جهاز حماية المستهلك في حالة النصب عليهم بمنتجات غير أصلية أو منتهية الصلاحية، أو طعام فاسد كالوجبات المنزلية التي تباع عبر واتس آب.

وأكد نافع على أنه ليس هناك أي دراسة أو إحصائية لتلك المشاريع سواء رسمية أو غير رسمية، تحصر عددها أو إجمالي الدخل السنوي لأصحابها مثلا، مؤكداً على أن التسويق الإلكتروني عموماً من المشاريع الافتراضية التي تحقق أرباحاً طائلة، في حين أن أصحابها لا يبذلون مجهوداً أو يدفعون رسوماً كما هو الحال مع أصحاب المشاريع الواقعية، مما سيخل في الأمد البعيد بمنظومة الاقتصاد المصري.

هي متجرها المتحرك فكلما طلبت سيدة منها منتجاً اتفقت معها أن تقابلها أمام باب النادي وفتحت أمامها حقيبة لتختار منها ما يعجبها، مشيرة إلى أنها لا تعتمد على مندوب لتوصيل المنتجات.

ورغم أن مشاريع التسويق الإلكتروني حققت دخلاً معقولاً لكثير من الأسر المصرية، ووفرت كذلك المئات من فرص العمل، إلا أن خبراء الاقتصاد والجهات الرسمية بالدولة يعتبرونها نشاطاً غير شرعي بسبب عدم خضوع العاملين فيه للضرائب وعدم وجود جهة مسؤولة تستطيع حماية المشترين من عمليات النصب والابتزاز. وقال مدحت نافع الخبير الاقتصادي لـ"العرب" إن أصحاب هذه المشاريع خرجوا من عنق الزجاجة في غيبة من الجهات الرسمية، فهم لا يدفعون ضرائب ولا يساهمون في الدخل القومي بأي شكل من الأشكال، ومنهم من كون ثروات طائلة دون أن

وغيرها الكثير، بضغطة زر على تطبيق الواتس آب.

هبة منصور مندوبة بيع إلكتروني قالت لـ"العرب" إن الواتس آب ساهم بشكل كبير في نجاح مشروعاتها حيث استطاعت خلال عامين فقط أن تسوق منتجاتها لأكثر من 4 آلاف سيدة.

وشرحت طريقة عملها قائلة إنها تحصل على نقاط مع كل عملية بيع حسب قيمتها، تتحول في نهاية كل شهر إلى مكافأة مالية تتراوح في المعتاد بين 300-500 دولار، أما عن طريقة جذب السيدات للشراء فتقول إن المصريات بعشن التفضيزات والعروض على أسعار المنتجات كبيع منتج وإعطاء الآخر هدية مثلاً، لذلك تحرص على كسب ودهن ولفت انتباههن بهذه الطريقة. وقالت إنها تعرفت على أكبر تجمع نسائي عبر الواتس آب من خلال ناديتها الاجتماعي الرياضي، لافتة إلى أن سيارتها

تقول الحكمة القديمة "إن الحاجة أم الاختراع"، وهو ما تؤمن به كثير من المصريات الباحثات عن زيادة دخلهن دون تكبد مشقة الالتزام بعمل منتظم وما يترتب عليه من خروج يومي وتكلفة للملابس والماكياج وغيرها.

نجوى درديري

ظهرت في مصر خلال الفترة الأخيرة مجموعات نسائية على تطبيق الواتس آب يتداولن من خلالها أخباراً يومية تقريباً عن منتجات جديدة، وغالباً مستوردة بشكل فردي، يقمن بالتجارة فيها من منازلهن. وتستطيع السيدة من خلال شبكة صغيرة مكونة من صديقاتها على الواتس آب عمل دعاية مجانية للمنتجات وبيعها بمنتهى السهولة من خلال صورها المعروضة على حساب المجموعة، ثم تسليمها لهن في المنازل أو النوادي الرياضية أو الأماكن العامة، وتلك الشبكة تنسج تدريجياً لنضم أعداداً كبيرة من النساء.

خبيرة تسويق إلكتروني فسرت لـ"العرب" سر الانتشار الهائل لتطبيق الواتس آب في مصر، خصوصاً بين السيدات رغم وجود تطبيقات اجتماعية أكثر شهرة مثل فيسبوك وغيره، فقالت إن السيدات وجدن في الواتس آب وسيلة أكثر أمناً للتعامل مع سيدات مثلهن، كذلك توفير جو من الخصوصية، لأنهن يدخلن بأرقام هواتفهن الخاصة، ولا يكون ذلك هناك فرصة لدخول أصحاب الحسابات المزيفة من الرجال المنتحلين لأسماء سيدات، كما هو الحال مع الفيسبوك.

منار السيد إحدى "تجار الواتس آب" قالت لـ"العرب" إنها تخرجت من كلية التجارة منذ 4 أعوام ولم تجد فرصة عمل مناسبة ثم تزوجت وأنجبت أطفالاً مما زاد عملية البحث عن عمل صعوبة، لكن المشكلة تفاقمت بعد الارتفاع الكبير في تكلفة الحياة وضرورة إيجاد دخل يساعد زوجها على مواجهة أعباء الحياة، فكان الحل السحري عندما عرضت عليها إحدى صديقاتها مشروعاً

◀ بيع البضائع المستوردة عبر تطبيق الواتس آب أحدث صيحة مصرية في مجال التجارة الإلكترونية النسائية

المطابخ الذكية بين المعلوم والمجهول

سلسلة من الأجهزة في المطبخ لجعل كل شيء مثالياً. ففي المطبخ الذكي، بحسب أوتنبرج، سوف تعرف غسالة الأطباق أي برنامج تختاره، لأن الموقد الذي أعد وجبة ما أخبرها أن كمية كبيرة غير معتادة من البروتين عالقة في أطباق الغداء.

ورغم أن المطابخ الحديثة تقدم بالفعل كل خيار تقريباً قد يحتاجه المستهلك، إلا أن المستهلك النموذجي لغسالة أطباق لا يستخدم في المتوسط سوى نحو 20 بالمائة من الخيارات التي يقدمها الجهاز، بحسب أوتنبرج. ويضيف أنه إن أمكننا تصميم قائمة خيارات ملائمة للمستهلك، فسوف يجد الزبائن أن غسالة الأطباق تحقق نتيجة غسل أفضل وهذه قيمة مضافة.

الأمر لا يتعلق بالقدرة على التحكم في

لـ برلين - أمضى مصنعو الأجهزة المنزلية سنوات في تطوير الثلاجات الذكية التي يمكنها القول متى يجب تنظيم الطعام، ولكن لا يزال الكثير من المستهلكين لا يمكنهم إدراك الغاية من المطبخ الذكي.

قدم كارستن أوتنبرج، وهو رئيس شركة "بي اس اش" الألمانية وهي أكبر جهة تصنيع للأجهزة المنزلية في أوروبا، فكرة عما يمكن أن يبدو عليه المطبخ الذكي في المستقبل.

وقال إن الأجهزة الذكية تهدف إلى أخذ المستهلك عبر عدة خطوات تجاه النتيجة المرجوة، كان ذلك ملابس نظيفة أو وجبة لطيفة.

وأضاف أنه قد يتراءى أن جهازاً واحداً يمكنه القيام بهذا، ولكن غالباً ما يشمل هذا

جمال

موضة الخريف تغازل القوام الممتلئ

تغازل الموضة في خريف/شتاء 2015/ 2016 المرأة ذات القوام الممتلئ؛ حيث يشهد هذا الموسم رواجاً كبيراً للملابس الواسعة والطويلة والخامات الانسيابية والألوان المطفة لتداري عيوب القوام.

قالت خبيرة الموضة الألمانية إلكه ديتريش إن معطف الكاب والمعطف البيضاوي يتربعان على عرش الموضة هذا الخريف، موضحة أنهما يغازلان المرأة، التي لا تتمتع بقوام مشقوق كعارضات الأزياء.

وأضافت ديتريش أن القطن الفوقية تناسب المرأة ذات القوام الممتلئ أيضاً؛ حيث يشهد هذا الموسم حضوراً قوياً للتونيك والبلوزة القميص ذات القصّة الطويلة والأكبر من المقاس، إلى جانب البلوزات ذات القصّة غير المتماثلة.



باختصار

◀ تحررت طفلة كينية من العبودية بعد أربع سنوات من إجبارها على الزواج من رجل مسن بعمر جدها وهي في سن التاسعة بحسب تقاليد قبيلة سامبورو والتي تتضمن أيضاً عمليات ختان للأعضاء التناسلية، وتقديم الغنيات كهدايا لرجال من الأقارب للمتعة الجنسية.

◀ صادق مجلس النواب الإيطالي، على قانون جديد يسهل مسار الحصول على الجنسية الإيطالية لأبناء الأجانب المولودين في البلاد، بشكل تلقائي، إذا كان أحد الوالدين على الأقل مقيماً بشكل قانوني في البلاد. ونص القانون على أن الأولاد الذين وصلوا إيطاليا بعمر يتراوح بين 12 و18 عاماً يمكن لهم أن يكتسبوا الجنسية الإيطالية بعد 6 سنوات من الإقامة القانونية المتواصلة والحصول على شهادة مدرسية.

◀ رصدت دراسة تزايد ملحوظاً في عدد الشباب الألمان المنفتحين تجاه المهاجرين مقارنة بالأعوام السابقة. وأظهرت أن 39 بالمائة من الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و25 عاماً يؤيدون السماح في المستقبل بهجرة أعداد ماثلة لأعداد المهاجرين الذين يفدون إلى ألمانيا اليوم.

◀ تحتل الدول الأوروبية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، المركز الأول لم توسط أعمار أعضائها الأوروبي، تتقدمها إسبانيا بمعدل أعمار يصل إلى 83.2 عاماً، بحسب مركز إحصائي.

◀ أثارت مقترحات لإضافة قيود في قوانين الإجهاض غير الصارمة نسبياً في فيتنام غضباً من جانب مواطنين ومسؤولي صحة، قالوا إن الشروط الجديدة غير عملية ولن تراعي ضحايا الاغتصاب.

المشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

جهاز عن بعد أو بإطفائه وتشغيله فحسب. إنما من المهم أيضاً أن يحافظ تصميم البرنامج على خصوصيتك. ويجب أن يكون واضحاً للعلاء نوع المعلومات التي يجمعها الجهاز عنهم.

وفيما يتعلق بتطلع المستهلكين للحصول على أنظمة تحكم مدمجة وتطبيق مركزي من أجل المنزل الذكي، قال "نحن نعمل على ذلك ولكن المستهلكين يجب أن يتمكنوا من معرفة ماذا يحدث ببياناتهم".

وأضاف "علسى سبيل المثال إذا كان لدي منبه ذكي يمكنه أن يخبر جهاز القهوة بالعمل، ثم هناك نقل للمعلومات بين شبكتين سحابيتين، أحدهما قد تكون في الولايات المتحدة. فهذه الحقيقة يجب أن تكون واضحة للمستهلك.

نوبل للصحافة

الأطفال في كنائس أوروبا الغربية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ورأيت حجم المجهود والتخري والوقت والبحث الذي يتطلبه عمل كهذا.

لكن النتائج مذهلة، لدرجة لا يمكن تصديقها، فالطريقة التي تروى بها هذه الشهادات، أي القص الشفهي للضحايا، واستعادة الذاكرة، من أجمل الطرق التوثيقية للعواطف والمشاعر الإنسانية، ولا يوجد جنس آخر قادر على الاقتراب من جوهر وآلام البشر أكثر من هذا، وما يزيدها وقعا، هو طابعها الواقعي، عكس الفنون والأصناف الأدبية التي هي من وحي التخيل.

ما أحوجنا إلى مثل هذه الشهادات في ظرف قاس تمر به الإنسانية، وما أحوجنا إلى صحفيين استقصائيين، ومحققين، يتحلون بالشجاعة والقدرة على كشف الآم الناس ونوثيقها، حتى لا ننسى وحتى لا تتجاوز الإنسانية أخطأها دون أن يستخلص الدرس، وبأخذ كل ذي حق حقه. اليوم أكثر من أي وقت، حيث السبي، والخطف، والذبح، والتجهيز، والموت، وحيث الطائفية، والانشقاق، والمتاجرة بالدين، وتخوين كل ما هو أصيل وحقيقي.

وبدورها في ما تقدمه للإنسانية من خدمة عظيمة، واعتراف أيضاً بقدرة الصحافة على الاحتكاك بالآلام البشر وعكس معاناتهم. وبالأخص، في قدرتها على الالتزام بالصدق في نقل مأس وحقائق وأحداث عاشها أصحاب الشهادات، هذا في الوقت الذي تحولت فيه أغلب منابر الصحافة في بلدان كثيرة إلى سوق اختلطت فيها القيم والمبادئ، ومزيلة للآراء المتطرفة وتبادل الاتهام والتخوين والتشكيك.

والحقيقة أن جائزة كهذه تستدعي منا الوقوف لوهلة حول ما آل إليه الإعلام في عالما العربي من انحطاط وتراجع مهين، لدرجة أصبحنا نخرج من كلمة صحفي. في أول كتبها "ليس للحرب وجه نسائي"، الصادر عام 1985، وبيعت منه مليوناً نسخة، تستعرض حكايات سيدات عن الحرب العالمية الثانية، أما كتابها الثاني "آخر الشهود: حكايات ليست طويلة"، فيسرد ذكريات أطفال عاشوا الحرب. يكلف هذا النوع من الأعمال الاستقصائية والتحقيقات جهداً ووقفاً عظيمين، وقد عاشت بنفسى تجربة من هذا النوع لزميل بريطاني اشتغل أكثر من عامين على تحقيق حول الاعتداءات الجنسية على

لمياء المقدم



كصحفية أسعدني كثيراً فوز سفيثانا الكسيفيتش بجائزة نوبل للآداب، عن نوع أدبي- صحفي استنبطته بنفسها تقريباً، هو عبارة عن شهادات وحوارات مع ضحايا الحرب والكوارث، أقرب إلى صحافة الاستقصاء والتوثيق منه إلى الأدب. حيث كانت تؤرخ، بواسطة شهادات حية، لأحداث درامية في بلادها، كالحرب العالمية الثانية والحرب السوفييتية الأفغانية، وسقوط الاتحاد السوفييتي، وكارثة تشيرنوبيل، وتلمس آثارها على من عاشوها. بغض النظر عن المشككين في نوايا الجائزة ودوافعها "السياسية" والمحتجين بأنهم "لم يسمعو بهذا الاسم سابقاً"، والحقيقة أنا بدوري، لم يسبق لي أن سمعت به، مع أنني اكتشفت، بعد فوزها، أن أعمالها ترجمت إلى الهولندية، لغتي الثانية، منذ سنوات، ومع وجودي في نفس الميدان الذي تتحرك فيه.

بغض النظر عن كل هذا، إلا أن فوز صحفية بالجائزة القيمة، اعتراف بالصحافة



«المواجهات بين الأهلي والزمالك، لا تعتمد على أي مقاييس سابقة، ونحن جاهزون لهذا اللقاء، ونسعى إلى الفوز بكأس السوبر».

حازم إمام
لاعب فريق الزمالك المصري

«بكل صراحة لم أكن أعرف محمد نور قبل انضمامي لنادي الاتحاد، ولكن بالطبع التعرف عليه وعلى كبار اللاعبين أمثال حمد المنشيري أمر رائع».

جيمس ترويسي
المحترف في صفوف نادي الاتحاد السعودي

«الفريق في أفضل حالاته بعد نتيجتين إيجابيتين في دوري وكأس الخليج العربي، والآن نواجه فريقاً قوياً كالأهلي نسعى إلى الظهور أمامه بصورة مرضية».

باولو يوناميغو
المدير الفني لفريق الشارقة الإماراتي



رياضة

قطبا مصر في قمة السوبر بمدينة العين الإماراتية

● الزمالك يبحث عن ثلاثية تاريخية ● الأهلي يتطلع إلى مداواة جراحه



الأهلي والزمالك في صراع جديد لتعويض الإخفاق القاري



عبد العزيز عبدالشافى:
مباراة السوبر هي مفتاح
للموسم الجديد
2015-2016

الونسو كمساعد أول وجان كارلوس مساعدًا ثانيًا وكارلوس ديلسيرو حكما رابعا. وأدار كاريلو 44 (عاما) مباراة الأهلي والإسماعيلي الفاصلة لتحديد بطل الدوري المصري موسم 2008-2009 التي انتهت بفوز الأهلي بهدف نظيف برئاسة الأنغولي فيلافيو وتوج الأحمر بلقب الدوري في هذا الموسم.

من ناحية أخرى أعلن مجلس أبو ظبي الرياضي بالإمارات عن تخصيص جائزة مالية 500 ألف درهم (137 ألف دولار) لبطل ووصيف مباراة السوبر المصرية. وقال مسؤولون في المجلس إن المجلس سيقدم الجائزة لطرفي المباراة التي ستقام بملعب هزاع بن زايد، وسوف يحصل الفريق الفائز باللقب على جائزة 350 ألف درهم، بينما يحصل الوصيف على جائزة 150 ألف درهم.

ما يخسره بعد فقدان الدوري والكأس ويتوقع أن يلعب باندفاع هجومي طالب لاعبيه باستغلالها في ضرب الدفاع وهز الشباك. وركز المدير الفني على تجهيز الثنائي طارق حامد وإبراهيم صلاح للدفع بأحدهما في مركز وسط الملعب المدافع بالإضافة إلى تجهيز أيمن حفني بدنيا وفنيا لخوض المباراة كصانع لعب متحرك في الثلث الهجومي.

وخص فيريرا باسم مرسي مهاجم الفريق بجلسة قصيرة طالبه خلالها بالتركيز في المباراة والمساهمة مع زملائه في تحقيق الفوز تاركا جميع الخلافات جانبا حتى الانتهاء من حصد الثلاثية المحلية. وحرص البرتغالي هو الآخر على تخصيص فقرة من التدريبات للتدرب على ركلات الترجيح خشية انتهاء المباراة بالتعادل. وقال فيريرا في المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة «المباراة ستكون صعبة على الفريقين، والأهم هو الفوز باللقب، ومواجهة عبدالعزيز عبدالشافى كمدرّب جديد للأهلي، لم يؤثر على استعداداتنا للمباراة، ولم ندخل تغييرات على طريقتنا».

ويدير المباراة الحكم الإسباني كارلوس كاريلو حكما للساحة ويعاونه روبرتو

وبعد سنوات من الهيمنة المحلية والأفريقية حصد خلالها الأهلي لقباً تلو الآخر بلغت توقعات جماهيره عنان السماء. ولم ينل قرار تعيين البرتغالي جوزيه بيسيرو مدربا خلفا لمبروك رضا المشجعين، الذين احتشدوا داخل مقر النادي هذا الأسبوع لمهاجمة إدارة ناديهم على نحو غير مألوف.

وقال محمود طاهر رئيس الأهلي «ليس بالضرورة أن يكون المدرب حقق العديد من البطولات، هناك بعض المدربين يملكون الطموح لكن ليس لديهم مقومات الفوز بالبطولات، هناك آخرون لديهم الطموح والمقومات وهذا ما نريده». وأضاف «لم يكن هناك أسهل من إعادة مانويل جوزيه لنهني كل الجدل. جوزيه قدم الكثير للأهلي، لكنه ليس رجل المرحلة الحالية وأصرار عودته كانت ستصبح أكثر من فوائدها».

الحذر واجب

على الجانب الآخر، حذر فيريرا لاعبي الزمالك من التراخي والاستهتار في مباراة اليوم، خاصة وأن الغريم التقليدي ليس لديه

سيكون ملعب هزاع بن زايد بمدينة العين الإماراتية مسرحا لقمة رابعة تجمع بين القطبين الأهلي والزمالك ضمن صراع كأس السوبر المصرية.

من التدريبات اليومية في الإمارات للتدرب على ركلات الترجيح خشية انتهاء الوقت الأصلي للمباراة التي يصعب التكهّن بنتيجتها، خاصة وأن مباريات القمة دائما ما تحمل مفاجات.

ويسعى المدير الفني للأهلي إلى تجهيز الغابوني مالبك إيفونا مهاجم الفريق خلال التمارين الأخيرة، أمس، والتي أقيمت على ملعب المباراة، وذلك بسبب عدم لحاق إيفونا بتمارين الأحمر بسبب ظروف الطيران. ويستعيد الأهلي خدمات كابتن الفريق السابق حسام غالى وصانع اللعب وليد سليمان بعد اكتمال شفائهما من الإصابة التي لحقت بهما مؤخران وتسببت في غيابهما عن مباريات الأحمر الأخيرة في الكونفدرالية. واطمئن الجهاز الفني للأحمر على سلامة وجاهزية اللاعبين.

الأولى والأخيرة

تعد هذه المباراة هي الأولى والأخيرة في نفس الوقت بالنسبة إلى زيزو الذي سيسلم قيادة الأهلي عقب مباراة السوبر للبرتغالي جوزيه بيسيرو المدير الفني الجديد ويتجه زيزو بعدها لتولي منصب مدير قطاع الكرة وفقا لقرار رئيس الأهلي محمود طاهر. ويبحث المدير الفني المؤقت عن كتابة اسمه بحروف من ذهب في سجل البطولات التي حققها فريق الكرة الأول بالأهلي من خلال الفوز بكأس السوبر. وقال زيزو، الذي لعب للأهلي في ستينات وسبعينات القرن الماضي قبل أن تنهي الإصابة مشواره مبكرا «المهمة صعبة في مباراة السوبر لكن الفوز ليس مستحيلا». وأضاف زيزو، الذي عمل أيضا مديرا لكرة القدم في الأهلي في الثمانينات وتولى تدريبه لفترة مؤقتة في نوفمبر 2010 «لأعبو الأهلي لديهم الخبرات والمواهب التي تؤهلهم للتخلص من السلبيات التي شهدتها الفترة الماضية». وقال زيزو في المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة، «الضغوط الجماهيرية تمثل إحصاسا جمila لنجوم الفريقين، خاصة وأن مباراة السوبر هي مفتاح للموسم الجديد 2015-2016».

وأدت الهزيمة أمام الزمالك الشهر الماضي في نهائي كأس مصر، ثم الخروج من قبل نهائي كأس الاتحاد الأفريقي لإقالة المدرب فتحي مبروك بعد أسابيع قليلة من تجديد الثقة فيه لقيادة الفريق في الموسم الجديد.

الأهلي الإماراتي يستعد للقاء الهلال السعودي بمواجهة الشارقة

دبي - يبحث الأهلي عن فوزه الثالث على التوالي وعدم خسارة أي من لاعبيه قبل مواجهته الأسبوعية مع الهلال السعودي عندما يستضيف الشارقة، اليوم الخميس، في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الإماراتي. وتستكمل المرحلة، يوم غد الجمعة، بمباراتي الإمارات مع بني ياس، والجزيرة مع الشباب، وتختتم السبت بأربع مباريات تجمع الفجيرة مع الظفرة، والعين مع دبا الفجيرة، والشعب مع الوصل والنصر مع الوحدة.

يقدم الأهلي بداية موسم رائعة بعدما حقق فوزين في الدوري على الفجيرة 1-8 والظفرة 2-1، كما تصدر المجموعة الأولى لكأس الرابطة، وتنتظره مواجهة حاسمة مع الهلال السعودي في إياب نصف نهائي دوري أبطال آسيا الثلاثاء المقبل في دبي.

وستكون مباراة الشارقة نقطة واحدة فقط استعداد للأهلي قبل لقاء الهلال، وإن كان مدربه الروماني أولاريو كوزمين قد انتقد بشدة اضطراب فريقه لخوض لقاء في الدوري قبل خمسة أيام من مواجهته الأسبوعية.

وأشار كوزمين إلى أنه قد يلجأ إلى إراحة بعض لاعبيه أمام الشارقة خوفا عليهم من



الأهلي يتوق إلى مواصلة سلسلة انتصاراته

القاهرة - تتركز أنظار عشاق وجماهير كرة القدم المصرية والعربية، اليوم الخميس، صوب مدينة العين الإماراتية وتحديدًا ملعب هزاع بن زايد الذي يستضيف مباراة تحديد بطل كأس السوبر المصرية والتي تجمع بين القطبين الأهلي والزمالك، وهو لقاء القمة الرابع هذا الموسم.

وتعد مباراة اليوم أيضا المرة الرابعة التي يلتقي فيها قطبا الكرة المصرية لتحديد بطل السوبر المصري حيث تكرر ذلك أعوام 2003 و2008 و2014، وانتهت تلك المباريات بفوز الأهلي ولم يحقق أبناء القلعة البيضاء الفوز بكأس السوبر على حساب الأهلي على مدار تاريخ الفريقين.

ويدخل فريق الزمالك مباراة السوبر باعتباره بطل الدوري المصري والكأس للموسم الحالي، ولذلك يخوض اللقاء بحثا عن التتويج بثالث الألقاب المحلية ليحقق إنجازا جديدا يحسب للجهاز الفني بقيادة البرتغالي جوزوالدو فيريرا والجيل الحالي من لاعبي الفريق الأبيض.

أما الأهلي بقيادة مديره الفني المؤقت عبدالعزيز عبدالشافى (زيزو) فلا بديل أمامه سوى حصد السوبر لتهدئة غضب جماهيره وعشاقه الذين ثاروا بعد فقدان بطولتي الدوري والكأس بالإضافة إلى الخروج المحزى من الكونفدرالية الأفريقية التي يحمل الأحمر لقبها عن الموسم الماضي.

واكتملت صفوف كلا الفريقين باشتراك اللاعبين الدوليين في تدريبات الفريقين بالإمارات، بالإضافة إلى استعادة اللاعبين المصابين لمستواهم الفني والبدني لتتعدد الخيارات أمام المديرين الفنيين زيزو وفيريرا. وحرص زيزو على عقد جلسة مع اللاعبين عقب اكتمال صفوف الأحمر أكد خلالها قدرتهم على حصد السوبر المصري لمصالحة الجماهير العاشقة للقلعة الحمراء. وشدد المدير الفني للأهلي على ضرورة التركيز على الفوز وإنهاء المباراة في وقتها الأصلي دون اللجوء لركلات الترجيح لإثبات قدرة الأهلي على استعادة توازنه سريعا.

وعلى الرغم من ذلك خصص زيزو جزءا



جوسفالدو فيريرا:
المباراة ستكون صعبة
على الفريقين، والأهم هو
الفوز باللقب

باختصار

▲ أقتع مجلس إدارة نادي أولمبيك أسفي المدرب عزيز العامري بتوقيع عقد جديد مع النادي يمتد لموسمين المقبلين وذلك لقطع الطريق على محاولات نادي الرجاء البيضاوي التعاقد مع هذا المدرب لتعويض رحيل رود كروال الوشيك.

▲ تنتهي اليوم الخميس المهلة التي منحها الاتحاد الدولي لكرة القدم لإيقاف نظيره الكويتي. وكان الغيفا وجه في وقت سابق رسالة إلى الاتحاد الكويتي ببلغة فيها بالإيقاف دوليا بعد 15 أكتوبر الجاري في حال لم يعدل قوانينه.

▲ شارك الكويتي حسين فاضل، في تدريبات فريقه الوحدة الإماراتي، بعد تعافيه التام من الإصابة التي تعرض لها في السابق، ليكون داعما لخط الدفاع الودعوي في الاستحقاقات المقبلة.

▲ تمسك مدرب منتخب الكويت لكرة القدم، التونسي نبيل معلول، بالاستمرار في مهمته مع الأزرق الكويتي خلال ما تبقى من مشوار التصفيات الآسيوية.

▲ نجح الثنائي عدنان فلاتة لاعب فريق التعاون السعودي وعبد العزيز الدوسري لاعب فريق الهلال في الدخول إلى قائمة نادي رابطة دوري المحترفين السعودي المؤدى بعد مباريات الجولة الأخيرة في الشهر الماضي.

▲ ضاعفت رابطة دوري المحترفين الجزائري العقوبة على لاعب أمل الأربعاء، رفيق بوسعيد من عامين إلى أربعة، بعد ثبوت تناوله مادة محظورة في إحدى مباريات الدوري الجزائري لكرة القدم.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

▲ تعرفت منتخبات تونس ومصر والجزائر على منافسيها في الدور الثاني من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بعد إقامة مباريات في إياب الدور الأول. وستلعب تونس مع موريتانيا التي انتصرت 5-1 على جنوب السودان، وتواجه مصر مع تشاد التي اجتازت سيراليون. أما الجزائر فستلتقي مع تنزانيا التي تفوقت 2-1 على مالاوي. كما تاهلت منتخبات إثيوبيا وكينيا ومدغشقر وبروندي وناميبيا والنيجر وليبيريا وجزر القمر وبوتسوانا إلى الدور الثاني.



▲ أعرب الفرنسي كريستيان غوركيف المدير الفني للمنتخب الجزائري عن نيته الاستقالة من منصبه في حال تعثر «محاربو الصحراء» أمام تنزانيا الشهر المقبل ضمن الدور الثاني من التصفيات المؤهلة لمونديال 2018. وبدأ غوركيف في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة الودية التي تغلب فيها المنتخب الجزائري على ضيفه السنغالي، غاضبا فيما يبدو من صافرات الاستهجان التي أطلققتها الجماهير باتجاه اللاعبين. ويرتبط غوركيف الذي يواجه حملة انتقادات واسعة من الجماهير ولاعبين قدامى ووسائل إعلام، بعقد مع المنتخب الجزائري ينتهي في يوليو 2018، حيث أكد أن هدفه الرئيسي هو تاهل الأخضر إلى المونديال.



«أريد أن ألعب خمس أوسـت سنوات إضافية وأرغب في أن أقوم بالأشياء على نحو جيد خلال هذه السنوات وأن أحافظ على مستواي الذي قدمته خلال المواسـم الأخيرة».

كريستيانو رونالدو نجم فريق ريال مدريد الأسباني

«الجماهير عادت للاعتقاد مرة أخرى في باراغواي بفضل مباريات مثل تلك التي خضناها في الفترة الأخيرة وبفضل النتائج التي حققتها في كوبا أميركا وفي التصفيات الحالية».

لوكاس باربوس مهاجم منتخب باراغواي

«أطلع إلى العودة في أقرب وقت ممكن، ولكن سأكون حريصا على عدم التسرع لحين التعافي بشكل كامل، وأتوقع أنني سأكون جاهزا للمشاركة في المباريات شهر ديسمبر».

تيبو كورتوا حارس مرمى فريق تشيلسي الإنكليزي

الأمير علي بن الحسين: تأجيل الانتخابات يزعزع استقرار الفيفا

● المنافسة على كرسي الاتحاد الدولي تحتم بعد عقوبة بلاتر وبلاتيني ● فيفا يوقف الجنوب أفريقي كيكا لست سنوات



إيقاف بلاتر وبلاتيني يعزز حظوظ الأمير علي بن الحسين في رئاسة الفيفا

القضية. وإذا تخلص بلاتيني من هذه المشكلة واختير رئيسا للفيفا، يرى يوهانسون أن فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم هو القادر على خلافة بلاتيني في رئاسة الفيفا. وقال يوهانسون "نجح (نيرسباخ) بشكل كبير مع الاتحاد الألماني، الذي ربما يكون الاتحاد الأكثر نجاحا في العالم.. سيكون رجلا ممتازا لرئاسة الفيفا".

وقالت لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أمس إنها أوقفت لينديلي كيكا المسؤول السابق في اتحاد جنوب أفريقيا للعبة الشعبية لست سنوات وحظرت عليه ممارسة أي نشاط كروي خلال هذه المدة على أن يسري الإيقاف على الفور.

وقالت اللجنة في بيان "بدأت الإجراءات بحق لينديلي كيكا في نوفمبر 2014 فيما يتصل بعدة مباريات ودية دولية أقيمت في جنوب أفريقيا في 2010".

لكونغرس الفيفا من أجل اختيار من خلفه وذلك وسط التحقيقات الجنائية التي أجرتها السلطات الأميركية والسويسرية بشأن فضائح الفساد التي أحاطت بالفيفا وعدد من مسؤوليه السابقين والحاليين. وعن الفضائح التي ضربت الفيفا ولعبة كرة القدم في الأونة الأخيرة، طالب السويدي لنيارت يوهانسون الرئيس السابق لليويفا بالكشف عن الحقائق. وقال يوهانسون، في تصريحات نشرتها مجلة "شפורت بيلد" الألمانية الرياضية أمس "يجب أن تطرح الحقائق بوضوح على الطاولة.. كيفية إدارة أهم رياضة في العالم حاليا تعد بمثابة مأساة".

ونكرت تقارير أن بلاتيني طعن على قرار إيقافه. كما يجتمع ممثلو الاتحادات الـ54 الأعضاء باليويفا اليوم الخميس في مدينة نيون السويسرية لمناقشة تطورات هذه

التنفيذية للفيفا إن يتذكروا أن الاتحادات الوطنية واللاعبين والمدربين والمشجعين في كل أنحاء العالم يشاهدون ما يحدث.. وينبغي على اللجنة التنفيذية عدم التدخل في العملية الجارية التي وضعها لجنة مختصة بالانتخابات.. من ناحية أخرى اعتبر الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنظمة الكروية أثبتت أن لا أحد فوق القانون، مطالبا بإجراء الانتخابات في موعدها.

وكان الأمير علي، رئيس الاتحاد الأردني للعبة ونائب رئيس الفيفا، هو المنافس الوحيد لبلاتر على رئاسة الفيفا في الانتخابات التي أجريت في 29 مايو الماضي ولكن الانتخابات أسفرت عن فوز بلاتر بفترة خامسة على التوالي في رئاسة الفيفا. ورغم هذا، أعلن بلاتر (79 عاما) بعدها بأربعة أيام فقط أنه يعتزم التنحي داعيا إلى عقد اجتماع طارئ

وادعى الأخير أنها نظير عمل قام به لصالح الفيفا على مدار سنوات. ويتولى الكاميروني عيسى حباتو النائب الأول لرئيس الفيفا مهام رئيس الفيفا.

وينفي بلاتيني وبلاتر ارتكاب أي مخالفات وتعهدا بالطعن في قرار الإيقاف في حين كشفت بعض المصادر عن إن الفيفا يبحث إمكانية تأجيل الانتخابات. كما أوقفت لجنة القيم التابعة للفيفا مرشح الرئاسة الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون لمدة ستة أعوام لكن الأمير علي يؤكد على أنه لا يجب تغيير موعد الانتخابات.

وكان تشونغ أكد في وقت سابق أنه سيلجأ لمحكمة التحكيم الرياضية للطعن على قرار إيقافه. وكان الأمير علي خسر في انتخابات رئاسة الفيفا في نهاية مايو أيار الماضي أمام بلاتر. وحذر الأمير علي اللجنة التنفيذية للفيفا قائلا "يتعين على أعضاء اللجنة

تعمقت الأزمة التي يعيشها الاتحاد الدولي لكرة القدم، وباتت مصداقية المنظمة التي تدير شؤون اللعبة الشعبية في العالم على المحك، مما توجبت الحاجة لأن يتجاوز الاتحاد مرحلة القيادة المؤقتة وأن ينتخب رئيسا يتحمل المسؤولية.

□ برلين - أكد الأمير علي بن الحسين المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إن الانتخابات الطارئة على رئاسة الفيفا يجب ألا تتأخر. وأوضح الأمير علي، "مع تفاقم أزمة الفيفا، تحتاج هذه المنظمة إلى اجتياز مرحلة القيادة المؤقتة واختيار رئيس مسؤول لها". وأضاف "تأخير جدول العملية الانتخابية سيتطلب تأجيل الانتخابات يترتب عليه مزيد من عدم الاستقرار بالفيفا. سيقدم هذا رسالة إلى العالم بأن الدروس لم تتضح ولم يتم إدراكها واستيعابها وأن التعاملات السرية نفسها لا تزال مستمرة رغم أنها أضعفت الثقة في الفيفا".

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات على رئاسة الفيفا خلال الاجتماع الاستثنائي المزمع عقده للجمعية العمومية (كونغرس) للفيفا في فبراير 2016 ولكن اللجنة التنفيذية للفيفا ستجتمع يوم الثلاثاء المقبل في زيورخ وقد تقرر تأجيل الانتخابات.

وأكد الأمير علي "يجب ألا تتدخل اللجنة التنفيذية في العملية الانتخابية الدائرة والتي تشرف عليها اللجنة الانتخابية. موعد الانتخابات في 26 فبراير تحدد قبل ثلاثة شهور وهو إجراء يتفق مع كل متطلبات الفيفا". وأضاف "المرشحون لديهم الكثير من الوقت. لا يجب تغيير القواعد بعد بدء اللعبة". وتعززت فرص الأمير علي في المنافسة على المنصب الأول في الفيفا بعد إيقاف منافسه الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي والسويسري سيب بلاتر رئيس الفيفا الحالي لمدة 90 يوما.

وجاء قرار إيقاف بلاتر وبلاتيني بعد التحقيق الجنائي الذي بدأته السلطات السويسرية في 25 سبتمبر الماضي بشأن مليوني فرنك سويسري (2.5 مليون دولار أميركي) قدمها بلاتر إلى بلاتيني في 2011



لينارت يوهانسون:
كيفية إدارة أهم رياضة في العالم حاليا تعد بمثابة مأساة

روراوة يغازل الفرنسي رينار

□ الجزائر - يجري محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم اتصالات سرية مع الفرنسي هيرفي رينار لتعيينه مديرا فنيا للمنتخب الجزائري (الخضر) خلفا لمواطنه كريستيان غوركيف، حسبما أفادت وسائل الإعلام الجزائرية. ويحظى رينار المدير الفني الحالي لفريق ليل الفرنسي بعلاقة جيدة مع الكرة الجزائرية حيث سبق له تدريب نادي اتحاد الجزائر عام 2011 كما يمتلك خبرة كبيرة بالكرة في القارة الأفريقية بعدما قاد منتخب زامبيا وكوت ديفوار للتتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية.

وتعيب الجماهير على غوركيف فشله الخططي والتغييرات المستمرة على الفريق، فضلا على "تفريطه" في الصرامة التي اشتهر بها خليلودزيتش، حتى بات بعض اللاعبين يبدون صراحة عدم رضاهم على خياره، آخرهم إسلام سليمان مهاجم نادي سبورتنغ لشبونة الذي تملكه الغضب عندما استبدل برميله ياسين براهمي عند منتصف الشوط الثاني من مواجهة غينيا، والتصرف غير الرياضي لفوزي غلام مدافع نابولي الإيطالي ما كلفه البطاقة الحمراء في نهاية المباراة.

ووصل صبر الجماهير الجزائرية على غوركيف لمرحلته الأخيرة، حيث تعتقد أن هذا المدرب لم يقدم الإضافة لـ"الخضر"، وأنه يتعين على المسؤولين تنحيته قبل فوات الأوان. وإذا كانت الأغلبية من وسائل الإعلام والجماهير أصدرت حكمها بشأن مستقبل غوركيف، فإن محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري يوجد في وضع لا يحسد عليه، فهو من كان وراء جلب غوركيف وهو من جدد الثقة فيه رغم فشله في تحقيق الهدف المسطر في نهائيات كأس أمم أفريقيا 2015 التي جرت بغينيا الاستوائية.

ويأمل غوركيف الذي أكد أن هدفه الرئيسي هو تاهل الجزائر إلى مونديال روسيا 2018، في تكرار لسبنايو خليلودزيتش الذي سجل فشلا ذريعا في نهائيات كأس أمم أفريقيا 2013، قبل أن يقود "الخضر" إلى إنجاز تاريخي في مونديال البرازيل 2014. لكن الوقت قد لا يمهله لتحقيق حلمه وقد يحمل هقييته عائدًا إلى بلاده خلال الأيام القادمة.

هولندا تغيب عن النهائيات الأوروبية للمرة الأولى منذ 27 عاما

◀ منتخبا تركيا وكرواتيا حصلا على آخر البطاقات المؤهلة مباشرة لبطولة أوروبا لكرة القدم 2016 بطريقة مثيرة

المنتخب التركي أصبح أفضل فريق يحتل المركز الثالث ليصعد مباشرة للنهائيات بعد فوزه 1-0 بملعبه على أيسلندا. وكانت تركيا بحاجة لتفادي الهزيمة أمام أيسلندا - في حالة فوز هولندا على التشيك - وامتكت فرصة ضعيفة في أن تصبح أعلى الفرق التي تحتل المركز الثالث تقاطا في المجموعات التسع للتصفيات إذا انتصرت وفازت كازاخستان على لاتفيا. وسارت الأمور على هذا النحو بالضبط. وقبل انطلاق مباريات الثلاثاء كانت المجر أفضل فريق في المركز الثالث لكنها سئذبه الآن للمحق التصفيات. كما تاهلت كرواتيا للنهائيات بفوزها 1-0 على مالطا لكن الأمور لم تحسم إلا في اللحظات الأخيرة. وكانت كرواتيا التي بدأت المباراة وفي رصيدها 17 نقطة والنرويج التي كانت لديها 19 نقطة تبحثان عن بطاقة التأهل المباشر الثانية في المجموعة الثامنة خلف إيطاليا المتصدرة.

وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن المنتخب السويدي سيكون ضمن قائمة المصنفين في المستوى الأول من بين المنتخبات المتأهلة للدور الفاصل بالتصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأوروبية. كما ستكون منتخبات البوسنة وأوكرانيا والمجر ضمن المصنفين في المستوى الأول فيما تاتي منتخبات الدنمارك وأيرلندا والنرويج وسلوفينيا في المستوى الثاني وذلك قبل قرعة الدور الفاصل والتي ستجرى يوم الأحد المقبل في مقر اليويفا بمدينة نيون السويسرية. وتضع القرعة كل منتخب من المستوى الأول في مواجهة منتخب من المستوى الثاني حيث يلتقيان ذهابا وإيابا في 12 و17 نوفمبر المقبل ليتاهل الفائز في مجموع المباراتين بكل مواجهة إلى النهائيات التي تستضيفها فرنسا منتصف العام المقبل بمشاركة 24 منتخبا.

دعمه. ولكن الأخير يمكن أن يقال من منصبه وقد يتبعه بليند. وأضاف بليند "لم أحقق هدفي. ولكن هل أنا مخطئ؟ يجب أن نقوم بتحليل ما حصل".

بالنسبة إلى بليند أو أي شخص آخر، فإن المهمة تبدو شاقة. الجبل الذهبي لـ(ويسلي) شنابير و(أرين) روبن وفان بيرسي وآخرين بات متقدما في السن. هؤلاء الأولاد، الذين وصلوا إلى المباراة النهائية لكأس العالم 2010 والمركز الثالث في كأس العالم عام 2014، بلغوا

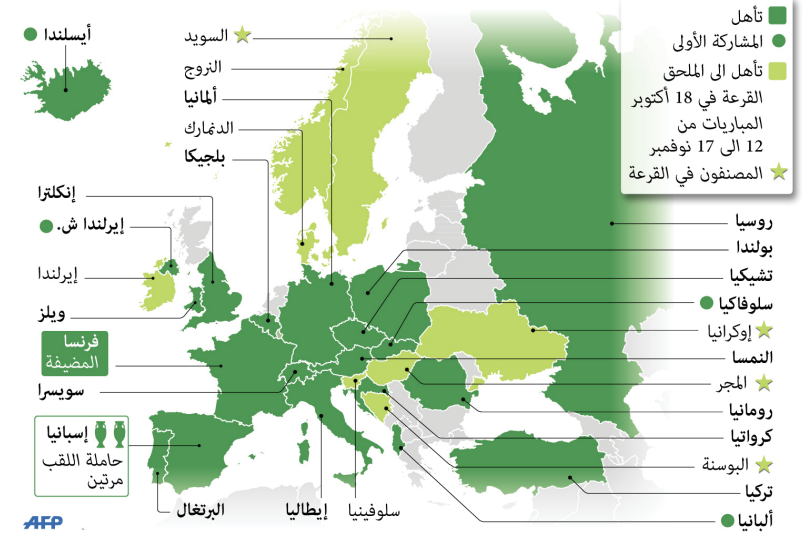
وفي عام 2018، سيلعب شنابير 34 عاما وروبن أيضا وفان بيرسي 35 عاما، مثل كلاس بيان هونتيلار. وقال فان بيرسي إنه "متعلق جدا بالمنتخب الوطني"، مؤكدا "أنه لا يزال تحت تصرفه" في المباريات المقبلة، فيما طرح هونتيلار "تساؤلات جدية".

في المقابل حصلت تركيا وكرواتيا على آخر البطاقات المؤهلة مباشرة لبطولة أوروبا لكرة القدم 2016 بطريقة مثيرة. وكانت تركيا وهولندا تتنافسان على المركز الثالث في المجموعة الأولى خلف منتخب أيسلندا وجمهورية التشيك اللذين تاهلا بالفعل لكن

□ أمستردام - قدم المنتخب الهولندي وصيف بطل العالم عام 2010، مردودا محشما في تصفيات كأس أوروبا 2016 وفشل في انتزاع بطاقته إلى النهائيات للمرة الأولى منذ 27 عاما وذلك بعد 15 شهرا على حلوله ثالثا في مونديال البرازيل، ويبدو أنه بحاجة إلى فترة طويلة للعمل على بناء منتخب قوي. فغداة ما اعتبرته الصحافة المحلية "أكبر نتيجة مخيبة في تاريخ كرة القدم الهولندية"، بدأ أنصار المنتخب "البرتقالي" مصدومين وقلقين جدا على العمل الذي ينتظر الاتحاد المحلي لإعادة تشكيل منتخب قوي قادر على المنافسة قاريا وعالميا.

التراجع المخيف في مستوى المنتخب الهولندي دفع الصحف المحلية إلى الاعتقاد أنه من الصعب جدا بلوغه نهائيات كأس العالم المقررة في روسيا عام 2018 بالنظر إلى أن القرعة أوقعت في مجموعة عالية المستوى تضم على الخصوص فرنسا والسويد وبلغاريا. وعلى الرغم من ذلك، أعلن المدرب بليند أنه ينوي البقاء في منصبه. وقال "إن أترك المنتخب بمحض إرادتي". وبعدها أكد له مدير الاتحاد الهولندي بيرت فان أوستفين

كأس أوروبا 2016: 20 منتخب تأهلوا حتى الآن و8 سيخوضون الملحق



باختصار

◀ قال روي هودجسون مدرب إنكلترا إن روس باركلي لاعب وسط إيفرتون الذي تال في تصفيات بطولة أوروبا 2016 أمام إستونيا وليتوانيا لا يضمن مكانا في التشكيلة الأساسية للفريق في المباريات الودية القادمة.

◀ استغل الأسباني ديبغو كوستا مهاجم فريق تشيلسي الإنكليزي فترة إيقافه لمدة 3 مباريات بسبب تعديه على مدافعي أرسنال لوران كوسيليني وغابرييل باوليستا، في استعادة لياقته البدنية سعيا إلى العودة إلى مستواه الحقيقي.

◀ يامل الألماني يورغن كلوب المدير الفني الجديد لفريق ليفربول الإنكليزي بأن يتواجد مساعده البوسني زيان بوفاك في مباراته الأولى أمام توتنهام السبت، في إطار مباريات الجولة التاسعة من الدوري الإنكليزي الممتاز.

◀ أعرب ريال مدريد عن اهتمامه بخدمات لاعب أرسنال الإنكليزي حاليا اليكسيس سانشيز. ولا يعد اهتمام الملكي بسانشيز وليد اللحظة بل إنه كان ضمن مخطط النادي منذ تواجده في صفوف نادي أودينيزي الإيطالي.

◀ أبلغ الأسباني راؤول غونزاليس فريقه نيويورك كوزموس الأميركي برغبته في اعتزال اللعب في نهاية الموسم الحالي في الدوري الأميركي خلال نوفمبر المقبل.

◀ تاهل البريطاني أندري موراي المصنف ثالثا إلى الدور الثالث من دورة شنغهاي الصينية الدولية لكرة المضرب، وذلك إثر فوزه على الأميركي ستيف يوهانسون 6-2 و4-6.

صباح العرب



سعيد ناشيد

بلاغة المغاربة

لا يعجبني النقاش الذي يثار في المغرب والجزائر بين الفينة والأخرى حول مكانة اللغة الدارجة، ولا أنخرط في مثل هذا السجال العقيم والذي ليس أكثر من تغاب واستغناء وضحك على الذقون. ثمة قاعدة مشهورة تقول، الواقع لا يرتفع. لذلك، نرى معظم المتعلمين يفضل الكلام اليومي بالدارجة لأنها أكثر ارتباطا بالمجال الحسي، ولا مشكلة؛ ونرى غير المتعلمين يفضلون الاستماع إلى معلق كرة القدم باللغة العربية الفصحى لأنها أكثر بلاغة وإثارة للحماسة، ولا مشكلة؛ ونرى القضاة يستجوبون المتهمين باللهجة الدارجة لكنهم لا يصدرون أحكامهم إلا باللغة العربية الفصحى توخيا للدقة، ولا مشكلة؛ ونرى بعض المدرسين يفضل التواصل بالدارجة لكنه ينطق المفاهيم الأساسية باللغة الفصحى، ولا مشكلة؛ ونرى العقود التجارية تكتب إما بلغة شكسبير وإما بلغة موليير وإما بلغة الجاحظ، ولا تكتب بلغة الشارع، لكن المفاوضات التجارية قد تتم بلغة الشارع، ولا مشكلة؛ وفي الأخير لا أحد يتصور إمكانية صياغة الدساتير والقوانين بالدارجة أو باللهجات المحلية، وهنا أيضا لا مشكلة.

غير أن قصدي من إثارة المسألة أن أبين بأن اللغة الدارجة تمتلك بالفعل نوعا من الـ"عبقرية" كما يردد دعايتها، لكنها "عبقرية" لا تظهر إلا حين نفكر فيها باللغة العربية الفصحى، ما يعني أن الدارجة لا تكشف عن بعض محاسنها إلا حين نفكر فيها بلغة ابن خلدون، وسأعطي أمثلة تكشف عن بعض أوجه "عبقرية" الدارجة المغربية:

الـ"شقا" (الشقاء): يُستعمل هذا المصطلح في الدارجة المغربية للدلالة على أشغال البيت التي تقوم بها المرأة، وهو تعبير دال ومنصف في الأخير لأنه يعترف بحجم معاناة المرأة مع أشغال البيت، والتي هي صورة من صور الشقاء الإنساني.

الـ"كابوس": يُستعمل هذا المصطلح في الدارجة المغربية للدلالة على المسدس. وإن كانت الكوابيس الليلية دليل رعب وشؤم في الثقافة الشعبية فإن "الكابوس" بالدلالة المغربية يحيل بالمثل إلى الدلالة على الرعب والشؤم وسوء الطالع.

الـ"زيف": مصطلح يستعمل للدلالة على حجاب الشعر الذي قد تستعمله المرأة "المحجبة". ولعله تعبير دقيق يدل -ولو بنحو لا واه- على أن "الحجاب"، أي غطاء الرأس، قد لا يعود أن يكون أكثر من زيف وخداع.

الـ"تاويل" (التاويل): هو مصطلح شائع الاستعمال، يقصد به المغاربة التعبير عن حالة سلوكية ووجودية ذات دلالات كثيفة ومكثفة؛ فهو يحيل إلى القدرة على إعمال العقل وحسن التنظيم والإتقان في العمل. لكنه يحيل أيضا إلى حسن العاقبة. حيث ثمة دعاء شائع يردد المغاربة بقولون فيه: "الله يدير تاويل الخير"، بمعنى "ندعو الله أن يجعل لنا تاويلا خيرا". وهذا التعبير البلاغي المذهل يكشف عن أحد أوجه الحنكة البلاغية عند المغاربة، إذ يجعل الحياة تبدو كأنها نص كبير، كلماته الناس. وأما الحرية المتاحة لنا فإنها تكمن في هامش التاويل.

يقول هيدغر "اللغة مسكن الوجود". فماذا يبقى لنا داخل هذا المسكن غير التاويل؟.. منتهى البلاغة.

حافلات المستقبل بلا سائق لتفادي الاختناقات المرورية



بلا محصل تذاكر أولا والآن بلا سائق

حيث سيتمكن سكان مدينة فوجيساوا من استقلالها.

وفي فنلندا دخلت الحافلة "EZ10" الكهربائية ذاتية القيادة مرحلة الاختبار في وقت سابق من هذا العام، ويسمح للركاب باستخدامها من خلال تطبيق "بيك أب".

أما في هولندا فمن المقرر أن تسافر سيارة ذاتية القيادة وتستوعب 6 ركاب بين بلدتي فاغنغن وإيدي في وسط البلاد بدءا من نوفمبر المقبل، ولن تستخدم السيارة في ساعات الذروة المرورية، وسوء الأحوال الجوية، أو خلال الليل، لكنها ستعمل في الشوارع العامة جنبا إلى جنب مع حركة المرور العادية، بسرعة قصوى تبلغ 15 ميلا في الساعة.

وبالتالي خفض السيارة المارة على الطرق إجمالا على الأقل داخل المدن". وقالت شركات تعنى بتصنيع المركبات ذاتية القيادة ومنها غوغل "إن هذه التكنولوجيا قد تكون جاهزة بحلول عام 2020".

يذكر أن بعض البلدان بدأت فعليا في استخدام السيارات ذاتية القيادة مثل الصين التي شرعت منذ بداية أكتوبر الجاري في اختبار حافلها ذاتية القيادة، التي صنعتها شركة "بوتونغ" في مقاطعة تشنغتشو، حيث استخدمها السكان المحليون في التنقل، ووصلت سرعتها القصوى إلى 42 ميلا في الساعة، كما يمكنها تغيير الحارات المرورية بسهولة دون أي مشاكل.

ومن المقرر أن تبدأ اليابان إطلاق سيارات الأجرة ذاتية القيادة ابتداء من مارس 2016،

وقال بعد أن انتهى من ركوب سيارة ذكية ذاتية القيادة وهي سيارة كهربائية من إنتاج مؤسسة ميتسوبيشي موتورز تبلغ سرعتها القصوى 30 كيلومترا في الساعة "ليس لدينا عدد كبير من السكان وليست هذه بعض المهن التي يطمح إليها أبناء سنغافورة".

وقالت الحكومة ومؤسسات معنية بالنقل إنها ستتلقي مقترحات لتصميم وتنفيذ التجارب الخاصة بأسراب الشاحنات ذاتية القيادة التي يقودها شخص وتسير خلفه مجموعة من الشاحنات.

وقال تقرير لمجموعة استشارية صدر في أبريل الماضي "إن المركبات ذاتية القيادة قد تسهم في دفع السوق إلى تبني فكرة النقل الجماعي، ما يؤدي في النهاية إلى الإقلال بصورة ملحوظة من المركبات الخاصة

دبي تطلق أسبوعا عربيا للموضة على غرار العواصم العالمية

على المصممين العرب. وقال جايكوب ابريان مؤسس "مجلس الأزياء العربي"، وهو الجهة المنظمة الأساسية للأسبوع، إن "العرب من أشهر وأفضل محبي ومشتري الموضة في العالم، كما أن المنطقة فيها الكثير من المواهب".

وأوضح أن الدورة الأولى من أسبوع الموضة العربي ستضم عروضاً لـ14 ماركة من المنطقة وخارجها.

وأضاف ابريان أن الأسبوع "سيكون محطة ثابتة على الروزنامة العالمية لأسابيع

على المصممين العرب. وقال جايكوب ابريان مؤسس "مجلس الأزياء العربي"، وهو الجهة المنظمة الأساسية للأسبوع، إن "العرب من أشهر وأفضل محبي ومشتري الموضة في العالم، كما أن المنطقة فيها الكثير من المواهب".

وأوضح أن الدورة الأولى من أسبوع الموضة العربي ستضم عروضاً لـ14 ماركة من المنطقة وخارجها.

وأضاف ابريان أن الأسبوع "سيكون محطة ثابتة على الروزنامة العالمية لأسابيع

إطلاق "أسبوع الموضة العربي" الذي يسعى ليكون محطة ثابتة في روزنامة أسابيع الموضة الكبرى في العالم إلى جانب باريس ولندن وميلانو ونيويورك.

والأسبوع الذي سيقام في دورته الأولى على ثلاثة أيام فقط بين 31 أكتوبر والثاني من نوفمبر، سيسهم، حسب منظّمه، في قيام منصة عربية للموضة، من دون أن يكون مقتصرًا

إميليا كلارك أكثر النساء إثارة

أفضل دور ثان، كما اختارتها المجلة الإنكليزية GQ في سبتمبر الماضي "امرأة العام". وجسدت كلارك مؤخرا شخصية سارة كونر في فيلم جديد من سلسلة أفلام "تيرميناتور". وقبل مشاركتها في مسلسل "لعبة العروش"، عملت كلارك في أحد مراكز الاتصالات، حسبما ذكرت في المقابلة مع مجلة "إسكوإير".

المرة ذات الجاذبية والإثارة الأكبر في العالم الآن. وجلت كلارك محل الممثلة الأسبانية الشهيرة بينيلوبي كروز (41 عاما) التي حازت على اللقب العام الماضي.

وتألقت الممثلة البالغة من العمر 28 عاما في دور "دائريس" في "لعبة العروش"، مما أهلها للحصول على جائزة "إيمي وورد" عن

إثارة. وقالت كريستنسرين "أنا شخصيا لا أعارض تشريحي لكن ليس الآن.. لكنني لا أرى في ذلك خطرا، وقد أخطرنا الشرطة المحلية بشأن الواقعة على سبيل الاحتراز"، مؤكدة أن معظم تعليقات الدنماركيين كانت مؤيدة للحديقة أما موجات الغضب فقد جاءت من الأجانب.

وأضافت قائلة "إنه أمر يتعلق بأهل الشمال أن يتم تشريح حيوان علانية ويشعر بعض زملائي الأجانب بالغيرة عندما أبلغهم بما نعزم القيام به في حديثنا".

وقالت "إن المنطقة التي ستجري فيها عملية التشريح ستكون محمية، لذا فلن يراقبها المارة". وأضافت أنها تتفهم ما إثارة قتل الرحمة والتشريح من ردود فعل تتسم بالاشمئزاز.

وشرحت قائلة "بالطبع الأمر يرتبط بالكياسة، إذ لو كان الحيوان تيسا لما تصرف الناس على هذا النحو".

لاتزال السيارات ذاتية القيادة في مرحلة الاختبار، ولكن قدرتها على نقل الركاب في بعض المدن الكبرى دون أي حوادث تبرز أهميتها المستقبلية في تسهيل حركة المرور.

سنغافورة - كشفت سنغافورة النقاب عن مستقبل حركة النقل العام فيها وأوضحت أنها ستتمثل في انتقال الركاب في حافلات بلا سائق على طرق سريعة تسير فيها أسراب من الشاحنات ذاتية القيادة التي يتحكم فيها مجرد سائق واحد.

ونستهل سنغافورة خطط تحقيق الانسابية في المرور مستقبلا بتسيير مركبتين ذاتيتي القيادة تقطعان طرق مقاطعة تستضيف منشآت بحثية ومعاهد تعليمية.

وهاتان المركبتان هما طليعة مشروعين يدير الأول تحالف للبحوث والتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة سنغافورة الوطنية، وتدير الثاني وكالة العلوم والتكنولوجيا والأبحاث.

وتقوم بعض الولايات الأميركية ودول منها ألمانيا بتجربة مركبات بلا سائق على الطرق العمومية.

وتأمل سنغافورة ذات مساحة الأرض والقوى العاملة المحدودتين في أن تشجع المركبات ذاتية القيادة السكان على الإقبال بدرجة أكبر على وسائل النقل العام والجماعي لتفادي الاختناقات المرورية وتكسد حركة النقل على الطرق.

وقال بانغ كين كيونغ الأمين العام الدائم بوزارة النقل "تمثل محاولة النظر إلى سائقي الحافلات والشاحنات تحديا كبيرا لنا".



الدنمارك تنتفض بسبب قتل شبل لمنع زواج الأقارب

كوبنهاغن - أثارت حادثة حيوان الدنمارك عاصفة من ردود الفعل على وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن أعلنت عن عزمها تشريح شبل بعد أن نفذ فيه قتل الرحمة في وقت سابق من العام الجاري.

وقالت نينا كولاتز كريستنسين مديرة العلاقات العامة في حديقة حيوان أودينزي "إن الشبل سيتم تشريحه علنا اليوم الخميس بعد تنفيذ قتل الرحمة فيه في فبراير الماضي وهو الأمر الذي لم يعلن في حينه".

وقالت كريستنسين "شاهدنا جميعا ما حدث مع الزرافة وهو السبب الذي دفعنا إلى عدم الإعلان عن أي شيء قبل تنفيذ قتل الرحمة. لم تكن نتوقع بأي حال من الأحوال رد الفعل على ذلك من مثل هذا العدد من الناس". وكانت حادثة حيوان كوبنهاغن قد قامت بتشريح الزرافة ماريوس، وهي ذكر عمره 18 شهرا، في فبراير عام 2014 وأقيمت ذلك عاصفة على وسائل الإعلام فيما تلقى مدير الحديقة تهديدات بالقتل.

ونفذ قتل الرحمة في الزرافة لأن جيناتها الوراثية ممثلة بقوة بين جميع أنواع الزرافات في حدائق الحيوان بأوروبا وفي هذه الحالة فإن السياسة تستلزم القضاء على مثل هذا الحيوان الذي يحمل هذه الجينات لمنع حدوث التزاوج الداخلي أو زواج الأقارب،

